الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس _ مستغانم _

كلية العلوم الاجتماعية — شعبة علم المكتبات والمعلومات

قسم العلوم الإنسانية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات: تخصص نظم المعلومات التكنولوجية والتوثيق

الموسومة بـــ:

المكتبات الجامعية بين النمط التقليدي ومتطلبات تكنولوجياالمعلومات

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بالمركز الجامعي غليزان-نموذجا-

من إعداد الطالبات:

* عجال مستورة

* بربار كوثر

تحت إشراف الأستاذة:

* إبراهيم نبيلة

لجنة المناقشة:

أ. وزار سليمان	أستاذ	جامعة مستغانم	رئيسا
أ. إبراهيم نبيلة	أستاذة	جامعة مستغانم	مشرفة ومقررة
د. لزرق هواري	دكتور	جامعة مستغانم	مناقشا

السنة الجامعية: 2016 – 2017

تاريخ المناقشة:2017/05/17

شكر وتقدير

قال الله جل علاه: " ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد "

. 12 . من سورة يوسف

انطلاقا من الآية الكريمة نشكر المولى عز وجل على أنه وفقنا وسدد خطانا فله الحمد حتى إذا رضي وله الحمد بعد الرضا وله الحمد على كل حال...

فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والحمد لله الذي منحنا رزقا وسدد طريقنا لك ربنا كل الحمد والشكر لتوفيقنا على إنجاز هذا العمل الذي نرجو أن يكون عونا لمن هم بعدنا...

نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة "إبراهيم نبيلة" التي لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها فشكرا كل الشكر والامتنان...

إلى كل أساتذة علم المكتبات الذين كرسوا أوقاتهم في سبيل نجاحنا، فلهم جزيل الشكر وأدامهم الله خادمين للعلم والخير...

إلى كل طلبة علم المكتبات خاصة دفعة الماستر 2017

الإهداء

دعونا نهدي إلى من لهم الفضل علينا، فنحن نهدي إلى الكثير من الناس وننسى من أهم....

إلى روح جدتي الطاهرة التي كانت بمثابة الأم لي وملئت حياتي حبا وسعادة، رحمها الله وأسكنها فسيح جنانه

إلى التي تعلمت معاناة وصعوبة الحياة لإسعادي، إلى مثال الصبر والحياة، إلى من رآني قلبها قبل عينيها وحضنتني أحشائها قبل يديها، إلى من روتني من نبع حنانها وسقتني عطفها، أسأل الله أن يبارك في حياتك، إليك أيتها الأم الحبيبة "حليمة"

إلى الحضن الدافئ والقلب الحنون، إلى من أفنى عمره من أجل نجاحي وبناء مستقبلي، أسأل الله أن يبارك في حياتك، إليك أيها الوالد الحبيب "محمد"

إلى من بوجودهم اكتسبت قوة ومحبة لا حدود لها، إلى من أستند عليهم، إلى من لا تكتمل حياتي بدونهم وأعتز بذكرهم وأفتخر لوجودهم، إلى قدوتي في الحياة، إخوتي الأعزاء الغالي، أمين، رضا، أيمن وعلاء الدين.

إلى من جمعتني بهم ظلمة الرحم، إلى عطر الخلود وأحلى شيء في الوجود، أخواتي الأعزاء: فضيلة، أمينة، عايدة وزوجة الأخ الحبيبة الطيبة يمينة

إلى من هم في سن الزهور ففاحت منهم رائحة العطور: إيمان، سلسبيل، كوثر، أنس، سرين، رتاج

إلى من يقاسمني الحياة بحلوها ومرها إلى من لقبني باسمه وأدخلني قلبه، إلى خطيبي نورالدين وكل عائلته الكريمة

إلى من يملك مكانة في قلبي ويعجز اللسان عن قول كل ما يليق بهم، إلى من جمعتني معهم علاقة طيبة، إلى الصديقات العزيزات: رقية، نعيمة، مستورة، أمينة، حليمة، وردة، زهية، مليكة، فتيحة، فاطمة، حورية وإلى كل الأهل والأقارب كبيرا وصغيرا، إلى من لم تحملهم ورقتي ويحملهم قلبي.

كوثـــــر

الإهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية أتقدم بإهداء عملي المتواضع

إلى جدتي وجدي أطال الله عمرهما

إلى التي حملتني وهن على وهن وبكت من أجلي في صمت، إلى التي أهدتها الحياة التعب والحرمان فأهدتني الدفء والحنان إليك يا أغلى شيء في الوجود إليك يا أمي حفظك الله إلى

الذي كابد الشدائد و كان منير دربي إلى من اشترى لي أول قلم ودفعني بكل ثقة على

خوض الصعاب أبي أطال الله عمره.

إلى كل الإخوة أحمد، إبراهيم، صارة، جميلة حفظهم الله من كل أذى إلى جميع الأهل

والأقارب.

إلى كل زميلاتي "هجيرة، كوثر، فتيحة، أمينة، سمية، حليمة"

إلى كل من قاسمني أتعاب هذا العمل صديقي "يوب مصطفى، ادريس باي عبد القادر"

إلى جميع أساتذتي الأفاضل وكل من علمني حرفا أنا مدين له

إلى زملاء الدرب المقبلين معي على التخرج تخصص نظم المعلومات التكنولوجية والتوثيق.

إلى كل من ذكرهم قلبي ونساهم قلمي.

مستورة

بطاقة فهرسية:

عجال، مستورة؛ بربار، كوثر.

المكتبات الجامعية بين النمط التقليدي ومتطلبات تكنولوجيا المعلومات: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بالمركز الجامعي لولاية غليزان نموذجا / مستورة عجال، كوثر بربار؛ إشراف أ. إبراهيم نبيلة. الجزائر: جامعة مستغانم، 2017. – 152 ص.

جداول، رسومات بيانية، ملاحق.

مذكرة ماستر: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق: جامعة مستغانم، 2017.

أ. إبراهيم نبيلة. إشراف.

قائمة المحتويات

الشكر.

الإهداء.

بطاقة فهرسية.

فهرس المحتويات.....05

قائمة المختصرات.....09

قائمة الجداول.....10

قائمة الأشكال.....11

مقدمة.....13

الفصل التمهيدي: إجراءات الدراسة

1.1 مشكلة الدراسة.....16

2.1 تساؤلات الدراسة.....17

3.1 الفرضيات.....17

4.1 أهمية الدراسة.....17

5.1 أسباب اختيار الموضوع.....18

6.1 أهداف الدراسة.....18

7.1 منهج الدراسة.....18

8.1 تحديد المفاهيم والمصطلحات.....19

9.1 الدراسات السابقة 20

الفصل الأول: المكتبات الجامعية

تمهيد.....24

المبحث الأول: نبذة عن المكتبات الجامعية.....25

1.1 ماهية المكتبة الجامعية.....25

2.1 أهداف وأهمية المكتبة الجامعية.....27

3.1 أنواع المكتبة الجامعية.....28

4.1 وظائف المكتبة الجامعية.....29

5.1 مقومات الإدارة العلمية في المكتبة الجامعية.....30

المبحث الثاني: خدمات المكتبة الجامعية 34

1.2 ماهية الخدمة المكتبية.....34

2.2 متطلبات الخدمة المكتبية.....36

3.2 أهداف الخدمات المكتبية.....37

4.2 مقومات الخدمة المكتبية.....38

5.2 أنواع الخدمات المكتبية 39

خلاصة الفصل.....47

الفصل الثاني: تكنولوجيا المعلومات وأثر تطبيقها في المكتبات الجامعية

تمهيد.....49

المبحث الأول: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المكتبات الجامعية.....50

1.1 مفهوم تكنولوجيا المعلومات.....50

2.1 تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية.....53

3.1 تكنولوجيا الاتصال في المكتبات الجامعية.....70

4.1 الخدمات المكتبية الآلية.....75

5.1 العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات..... 79

المبحث الثاني: أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات على المكتبات الجامعية التقليدية 80

1.2 متطلبات تكنولوجيا المعلومات.....80

2.2 تأثير تكنولوجيا المعلومات على المكتبات ومراكز المعلومات.....81

3.2 المشاكل التي تواجه تكنولوجيا المعلومات 82

4.2 الأسباب التي دفعت المكتبات الجامعية إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات.....84

5.2 المكتبات الجامعية الجزائرية في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة "نموذجا" 85

خلاصة الفصل 87

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: التعريف بمكان الدراسة الميدانية.....89

1.1 التعريف بالمركز الجامعي أحمد زبانة لولاية غليزان.....89

2.1 تعريف المكتبة المركزية 89

3.1 مجالات الدراسة 95

4.1 أدوات جمع البيانات.....95

المبحث الثاني: تحليل الاستبيان والمقابلة.....97

1.2 تحليل الاستبيان.....97

2.2 عرض وتحليل المقابلة.....121

3.2 مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.....127

4.2 النتائج العامة للدراسة.....128

5.2 الاقتراحات والحلول 129

خاتمة.....131

القائمة الببليوغرافية.....133

الملاحق.....141

الملخص باللغة العربية.....149

الملخص باللغة الفرنسية 151

الاختصار	المصطلح الكامل
CD	Compact Disk
CD_ROM	Compact Dix _ Read Only Memory
CDS / ISIS	Computer zed Documentation Service / Integrated Set of Information System
DVD	Digital Versatile Disc
ISO	International Standarding Organisation
MARC	Machine Readable Cataloging
MINISIS	Mini Computer Version of Integrated Sit of Information
SDI	Selective Dissemination of Information
SYNGEB	System Normalisé de Gestion de Bibhothéques
BIDSC	The British Library Document Supply Centre
WINISIS	Windows Intergrated Set Information System

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	يمثل عدد المسجلين بالمكتبة	92
02	يمثل عدد الموظفين بالمكتبة	94
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس والتخصص	97
04	يوضح معدل استخدام المكتبة الجامعية	99
05	يوضح رصيد المكتبة الجامعية حسب حاجيات المستفيدين	101
06	يوضح الصعوبات التي تواجه المكتبة الجامعية	101
07	يوضح أنواع المكتبات التي يطلبها المستفيدين من المكتبة الجامعية	104
08	يوضح الخدمات التي يطلبها المستفيدين من المكتبات الجامعية	105
09	يوضح الخدمات المقدمة من طرف أخصائي المكتبة	107
10	يوضح الهدف من استخدام المكتبة الجامعية	109
11	يوضح الوسائل التكنولوجية المعتمدة في المكتبة الجامعية	111
12	يوضح مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة في المكتبة الجامعية	114
13	يوضح توزيع أفراد العينة حسب توفر المكتبة الجامعية على موقع ويب	115
14	يوضح تأثير تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية	117
15	يوضح أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات	118

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	يوضح عدد المسجلين بالمكتبة	93
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس والتخصص	98
03	يوضح معدل استخدام المكتبة الجامعية	100
04	يوضح رصيد المكتبة الجامعية حسب حاجيات المستفيدين	102
05	يوضح الصعوبات التي تواجه المكتبة الجامعية	103
06	يوضح أنواع المكتبات التي يرتاد إليها المستفيدين	105
07	يوضح الخدمات التي توفرها المكتبة الجامعية للمستفيد	106
08	يوضح الخدمات المقدمة من طرف أخصائي المكتبة	108
09	يوضح الهدف من استخدام المكتبة الجامعية	110
10	يوضح الوسائل التكنولوجية المعتمدة في المكتبة الجامعية	113
11	يوضح مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة في المكتبة الجامعية	115
12	يوضح توزيع أفراد العينة حسب توفر المكتبة الجامعية على موقع الويب	116
13	يوضح تأثير تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية	118
14	يوضح أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات	119

مقدمـــــــــــــة

أصبحت المعلومات مصدرا أساسيا ذات تأثير واضح على جميع الأنشطة التي يقوم بها الأفراد، هذا ما أدى إلى ظهور مؤسسات علمية تقوم على تنظيم هذه المعلومات والحفاظ عليها، التي ساهمت إسهاما كبيرا في التقدم العلمي والمعرفي، ومن بين هذه المؤسسات الوثائقية التي تحمي المعلومة مهما كانت طبيعتها أو شكلها هناك ما يسمى بالمكتبات التي تعتبر إحدى مراكز الإشعاع العلمي والثقافي لكل من يبحث عن ذلك، فهي الوعاء الذي يحوي مجموعة من المواد المكتبية بطريقة ما لتسهيل أعمالها وتوجه مجتمع من المجتمعات، كما تهدف إلى خدمة ذلك المجتمع عن طريق جمع المواد الثقافية التي تساعد على زيادة ثقافته، ترقية رصيده الحضاري، تحقيق أهدافه وتسليم تلك المواد إلى أجيال قادمة سليمة متطورة وتنظيمها تنظيما يضمن حسن الاستفادة منها، فأساس بناء وقوة المكتبات الجامعية يتوقف على امتلاكها لأكبر قدر من المعلومات ومعرفة التحكم فيها من خلال تصنيفها، تنظيمها وإتاحتها للمستفيدين الراغبين في البحث والحصول عليها، حيث يتلخص الدور التعليمي للمكتبات الجامعية في توفير مصادر المعرفة وتدعيم المناهج الدراسية والأنشطة البحثية، وتنمية عادة القراءة والإطلاع إضافة إلى تنمية المهارات والقدرات التي تساعد على سرعة التعلم والتحكم في عملية البحث العلمي.

هذا وإن تنظيم المكتبات الجامعية وإبراز أثرها ونجاحها على غرار المؤسسات أو مراكز المعلومات يعتمد في تطوير وتحديث مهامها، وظائفها، وخدماتها على استخدام ما يسمى بتكنولوجيا المعلومات الحديثة انطلاقا من قدرتها الهائلة على التخزين وسرعتها الهائلة على التخزين وسرعتها الفائقة في الاسترجاع، فهي بمثابة القلب النابض لأي مؤسسة وثائقية وعصبا رئيسيا في المنظومة الأكاديمية ككل، وذلك ما يوفره العصر الحالي من إبداعات تساهم في السير الأمثل للمكتبات الجامعية، مما تؤدي التكنولوجية الحديثة إلى الظروف الملائمة لنقل المعلومات وتداولها في أسرع وقت وبأقل جهد، حيث لا يمكننا اليوم ومع هذه التكنولوجيات الاستغناء عن تطبيقها في تسيير أمور المكتبة، ذلك باعتبار أنها دخلت كمبتكر جديد ضمن أهم البني التحتية للمؤسسات الوثائقية، فقد أثرت التكنولوجيا تأثيرا كبيرا على المكتبات الجامعية، هذه الأخيرة التي تقف في قمة الهرم بالنسبة للمؤسسات

الأخرى، إذ تقدم خدماتها للباحثين، حيث يتجلى هذا التأثير من خلال تطوير وتحديث سير أدائها في البحث العلمي، خاصة وأن البحوث العلمية في ظل التطور التكنولوجي أصبحت تتميز بالسرعة والحداثة في المعلومات وفي شكل نقلة نوعية من النمط التقليدي إلى النمط الحديث المتطور، وعلى هذا الأساس قمنا باختيار موضوع بحثنا حول المكتبات الجامعية بين النمط التقليدي ومتطلبات تكنولوجيا المعلومات: المكتبة المركزية بالمركز الجامعي لولاية غليزان ـ أحمد زبانة ـ نموذجا، حيث اشتملت الدراسة على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: تحت عنوان المكتبات الجامعية، تناولنا فيه تحديد ماهية المكتبة الجامعية من حيث المفهوم، الأهداف، الأنواع، الوظائف ومقومات الإدارة العلمية التي ترتكز عليها، بالإضافة إلى خدمات المكتبة الجامعية من حيث الماهية، المتطلبات، الأهداف، الأنواع ومقوماتها، وقد قسم هذا الفصل إلى مبحثين وكل مبحث بمعدل خمسة مطالب.

الفصل الثاني: تحت عنوان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها على المكتبات الجامعية، حيث تم التطرق فيه إلى ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من حيث الماهية، تطبيقاتها بالمكتبات الجامعية، الخدمات الآلية وأثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية، وقد قسم الفصل بنفس عدد مباحث الفصل الأول.

الفصل الثالث: يعكس الجانب الميداني للدراسة واقع تطبيق تكنولوجيا بالمكتبة المركزية بالمركز الجامعي لولاية غليزان، حيث تطرقنا فيه إلى تحليل أدوات جمع البيانات، ومن ثم الخروج بنتائج الدراسة ومناقشتها على ضوء الفرضيات.

الفصل التمهيدي: إجراءات الدراسة

1.1 مشكلة الدراسة

تعد المكتبات الجامعية مؤسسة ثقافية علمية تعمل على تقديم عدة مهام وخدمات لمجتمع المستفيدين من طلبة، أساتذة وباحثين وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم وبحوثهم العلمية لتوفير أرصدة تلبي احتياجاتهم.

فالجامعة تسعى بصفة عامة إلى خدمة المجتمع الذي ينتمي إليه، ومن هنا تسلك المكتبات الجامعية بأنواعها عدة مناهج بهدف إيصال المعلومات وتثقيف المجتمع علميا ومعرفيا وترقيته، وعلى هذا الأساس يبقى نقص وتقصير في تقديم بعض الخدمات والوظائف والمهام من طرف المكتبات الجامعية في الشكل التقليدي لذلك فرضت تكنولوجيا المعلومات متطلبات على المكتبات الجامعية باعتبارها مصدرا مهما للمعلومات وبديلا مناسبا للمصادر الورقية التقليدية لأنه أصبح من غير الميسر على المكتبات الحصول التي تحتاج إليها على شكل المطبوع بحيث أن المعلومات تنتج وتتدفق بكميات هائلة يستعصي السيطرة عليها بالوسائط التقليدية، ومن هنا ظهر ما يسمى بتكنولوجيا المعلومات بمختلف أشكالها وما ترافقها من تقنيات حديثة باستخدام الحواسيب والنظم الآلية، ومن ثم الانترنت التي تساعد على التطور من النمط التقليدي المستخدم في خدمة المجتمع الجامعي إلى النمط التكنولوجي، فتكنولوجيا المعلومات تعد الأداة الأكثر قدرة على ضبط وتنظيم تدفق المعلومات وخزنها واستخراجها لإشباع حاجات المستفيدين أين ومتى دعت الحاجة إليها من خلال تطبيق تكنولوجيا المعلومات وبالتالي العمل على تحسين وتطوير المكتبة الجامعية التقليدية.

ومن هنا نطرح التساؤل التالي:

ما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على المكتبات الجامعية التقليدية ؟

2.1 تساؤلات الدراسة

س1 هل تساهم تكنولوجيا المعلومات في تطوير خدمات المكتبة الجامعية ؟

س2 هل يوجد بالمكتبة يد عاملة مؤهلة تواكب التطور التكنولوجي ؟

س3 هل توجد عوائق وصعوبات تواجه المكتبة الجامعية لولاية غليزان في ظل تكنولوجيا المعلومات ؟

3.1 الفرضيات

الفرضية الأولى: تكنولوجيا المعلومات تلعب دورا كبيرا في تطوير خدمات المكتبة الجامعية.

الفرضية الثانية: يوجد بالمكتبة الجامعية يد عاملة مؤهلة تواكب التطور التكنولوجي.

الفرضية الثالثة: هناك عوائق وصعوبات تواجه المكتبة الجامعية في ظل تكنولوجيا المعلومات.

4.1 أهمية الدراسة

. إبراز أهم التحديات التي تواجهها المكتبات الجامعية في ظل تكنولوجيا المعلومات

. انعكاسات التطورات التكنولوجية على المكتبات الجامعية في وظائفها وأهدافها وخدماتها

. معرفة مكانة المكتبة الجامعية من خلال تطبيقاتها التكنولوجية

5.1 أسباب اختيار الموضوع

هناك عدة أسباب أدت بنا إلى التطرق إلى هذا الموضوع منها:

1.5.1 أسباب ذاتية:

. الميل إلى دراسة تكنولوجيا المعلومات

. اكتساب الموضوع أهمية بالغة وتطبيقه في المكتبات الجامعية

. الرغبة في مواكبة التطور التكنولوجي باستخدام تكنولوجيا المعلومات

2.5.1 أسباب موضوعية:

. إلقاء الضوء على المكتبات الجامعية من خلال متطلبات تكنولوجيا المعلومات

. التعرف على خدمات المكتبات الجامعية التقليدية والحديثة

. معرفة التغيرات التي طرأت على المكتبة الجامعية في ظل التطور التكنولوجي

6.1 أهداف الدراسة

. مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في إرضاء حاجيات المستفيدين

. التعريف بدور تكنولوجيا المعلومات في تطوير المكتبات الجامعية التقليدية

. الكشف عن حالة الخدمات المكتبية في المكتبة الجامعية من خلال متطلبات تكنولوجيا المعلومات

7.1 منهج الدراسة

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بتسليط الضوء على حالة المكتبة الجامعية من حيث الخدمات التي تقدمها من خلال إدخال تكنولوجيا المعلومات للإفادة منها أثناء أداء

واجبها البحثي مع التركيز على المكتبة وعلى ماذا يجب أن تتوفر من خدمات لتحقيق أهدافها وتلبية احتياجات المستفيدين واختيارنا لهذا المنهج لأنه الأنسب لبحثنا الذي يرتكز على جميع المعلومات وتحليل نتائجها.

8.1 تحديد المفاهيم والمصطلحات

1.8.1 المكتبات الجامعية: هي تلك المكتبات التي يتم إنشائها وتمويلها من قبل الجامعة، وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الجامعي[1]، نقصد بها في هذه الدراسة المكتبة الجامعية المركزية التي تسعى لتحقيق أهداف الجامعة ولتكملة وظائف المكتبات التابعة للكليات والمعاهد والأقسام بذات الجامعة.

فهي تلك المكتبة أو مجموعة من المكتبات التي تنشأ وتسير من قبل الجامعة أو الكلية أو المعهد العالي، وذلك لتقديم خدمات مكتبية للطلاب والأساتذة والموظفين في هذه المؤسسات عن طريق توفيرها للمعلومات التي تفيدهم في البحث والدراسة.

2.8.1 النمط التقليدي: ويسمى أيضا النمط اليدوي وهو النظام الذي يقوم بجمع وتحليل المعلومات بطريقة يدوية تقليدية ويزود بها المستفيد، من بين الأنظمة التقليدية الفهرس المطبوع، الكشافات، المستخلصات، نظام الإعارة التقليدي.

3.8.1 متطلبات: هي العناصر المكملة لضمان استقرار العمل وهي تتمثل في عقود الصيانة للحفاظ على استقرار العمل وتعيين العاملين التي تتعامل مع التكنولوجيا وتقديم الخدمات ذات الصلة، وهي في الغالب مرتبطة بشيء ما، وتكمن أهميتها في:

[1] صرايره، خالد عبده. الكافي في علم المكتبات والمعلومات: عربي، انجليزي. عمان: دار الكنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2010، ص.272.

الإحاطة بما تحتاج إليه المكتبة من أجهزة ومكونات مادية، تطوير موقع المكتبة والاهتمام بتعليقات المستفيدين عليه، الحفاظ على صحة العاملين والمستفيدين من بعض أضرار استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات[1].

4.8.1 تكنولوجيا المعلومات: هي الأدوات والتقنيات المتطورة المستخدمة في قطاع المعلومات تتشكل أساسا من تجهيزات وبرمجيات الإعلام الآلي وملحقاته وأصبحت تستقطب اهتمام الباحثين والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، كذا المشرفين على المؤسسات التوثيقية لما لها من دور للنهوض بخدمات المعلومات[2].

9.1 الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

دراسة وهيبة غرارمي بعنوان تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الاتجاه الحديث في التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية وتطبيقاتها في المكتبات ومراكز المعلومات، وتشير إلى أن هذه المصادر أصبحت إحدى السمات المميزة لعصر تكنولوجيا المعلومات، ابتداء من استخدام الحاسوب والبرمجيات المتخصصة لتسيير المكتبات إلى كيفية التعامل مع قواعد البيانات، وكذا أهمية الشبكات خاصة الانترنت مع توضيح طرق الاستعانة من خدماتها في العمل المكتبي.

وتوضح الدراسة وضع وموقع المكتبة التقليدية من تكنولوجيا المعلومات والحصول عليها من خلال تطبيق وسائل حديثة ومتطورة بالمكتبات الجامعية.

[1] أبو سعدة، أحمد أمين. الدليل العلمي لتطلبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008، ص.416

[2] عبد الهادي، محمد فتحي. المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد. القاهرة: دار العربي للكتاب،2009، ص.17

الدراسة الثانية:

(كريم، مراد، 2008): وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات نوقشت بتاريخ 2008 التي تعالج موضوع مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية، حيث سلط الضوء على الوضع الراهن للمكتبات الجامعية الجزائرية وقام بطرح جملة من الاقتراحات للارتقاء بها إلى مطاف المؤسسات التوثيقية الراقية في مهامها ووظائفها من خلال طرحه للتساؤل التالي:

ما طبيعة التحديات التي تواجهها المكتبات الجامعية الجزائرية في ظل مجتمع المعلومات ؟

ومن بين النتائج التي توصل إليها من خلال الدراسة التي قام بها هي أن الوضعية السائدة حاليا في مجال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية لم ترق بعد إلى المستوى الذي يؤهلها للتكيف مع مقتضيات مجتمع المعلومات، كما تبين أيضا أن هناك نقائص كثيرة في مجال التكوين المتواصل بالنسبة للممارسين في المكتبات الجامعية إضافة إلى عدم ملائمة النصوص القانونية المطبقة حاليا في المكتبات الجامعية الجزائرية للمفاهيم الحديثة للمهنة المكتبية والمنتمين إليها في سائر بلدان العالم.

الدراسة الثالثة:

(عيمور، سهام، 2012)، وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات نوقشت بتاريخ 2012، حيث تناولت دراستها معرفة الدور الذي تلعبه المكتبات الجامعية لجامعة جيجل في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية بطرحها للإشكال التالي: ماهو الدور الذي تلعبه المكتبات الجامعية لجامعة جيجل في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية ؟ معتمدة في ذلك على جملة من الفرضيات، ومن النتائج التي توصلت إليها أن المكتبات الجامعية تلعب دورا كبيرا في تطوير البحث العلمي وأنه لا يمكن الاستغناء عنها في ظل البيئة الالكترونية، وذلك

بمواكبة التطورات الحاصلة من خلال حوسبة خدماتها ورقمنة رصيدها والاهتمام أكثر باستعمال تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى أن مواكبة تطورات العصر ضرورة حتمية لا مفر منها في جميع مجالات الحياة اليومية، والمكتبات تبقى تحتل مركز الريادة في البحث العلمي رغم ما توجهه من صعوبات وتحديات في البيئة الالكترونية، وذلك لأهميتها التي تتجلى في المصادر التي توفرها إذ تتميز بمصداقية أكثر من غيرها، فمعظم الباحثين لا يستغنون عن المصادر التقليدية ولا يستبدلونها بالإلكترونية ولكنهم يعتبرونها مكملة لها.

الفصل الأول:المكتبات الجامعية

حقيقة إن المكتبات الجامعية هي مؤسسات تساهم وتشارك الجامعات كمؤسسات تختص في خدمة التعليم العالي والبحث العلمي خدمة للمجتمع والدولة ككل والارتقاء بالأمة حضاريا وتنمية الإنسانية وتطوير الاقتصاد، والتنمية المبنية على الاستثمار السليم المبني على أسس علمية.

ومن خلال الدور الحيوي الذي أصبحت تلعبه الجامعة في كل ميادين الحياة والتنمية في مختلف البلدان يتزايد دور المكتبات الجامعية وتتطور مساهمتها في توفير المادة العلمية والمعلومات التي هي القاعدة الأساسية لكل الدراسات والبحوث التي تقام في الجامعات وهو ما جعل المكتبات الجامعية هي أكثر أنواع المكتبات انتشارا في العالم وتأخذ حيزا كبيرا من اهتمامات الدارسين والباحثين في علم المكتبات والمعلومات.

المبحث الأول: نبذة عن المكتبات الجامعية

تعتبر المكتبات الجامعية أكثر أنواع المكتبات انتشارا في العالم، وذلك لأجل تحقيق أهداف المؤسسة التي تنشئها وتمويلها، ومن خلال تقديم مصادر معلومات التي تخدم روادها المتمثلين في الطالبة والأساتذة والباحثين وتكون هذه المكتبات تابعة للجامعة أو الكلية أو المعاهد، ولا يمكن للمكتبة أن تنجح في تحقيق أهداف الجامعة إلا من خلال عدة ركائز، تمكن من وجود إدارة ناجحة وإمكانيات تساهم في القيام بأداء المهام المكتبية على أكمل وجه.

1.1 تعريف المكتبة الجامعية:

تعددت تعريفات المكتبة الجامعية إلا أنها تصب جمعيها في مضمون واحد هو خدمة البحث العلمي، حيث يمكن تعريفها بأنها "إحدى مؤسسات التعليم العالي التي تقدم خدماتها إلى مجتمع الأساتذة والطلاب والإدارات المختلفة في الجامعات"

ومن جانب أخر يشير حشمت قاسم إلى أن النظرة إلى المكتبة الجامعية تعني أننا في الواقع نتعرض لشبكات تضم أعدادا من المكتبات العاملة على خدمة الوسط الجامعي بكل مكوناته، فقد أصبحت مهام الخدمة المكتبية تتوزع على عدد من المكتبات المتعاونة فيما بينها تحت مظلة مكتبة مركزية أو إدارة مركزية تتولى مسؤولية التنسيق والإشراف الفني للعمل بتلك المكتبات[1].

ويمكن للباحث تعريف المكتبة الجامعية بأنها "مرفق معلومات ينشأ داخل الجامعة ويدار ويمول من قبلها بغية جمع وإتاحة أوعية المعلومات وتنظيمها وتجهيزها لتقديم خدمات المعلومات المختلفة لمجتمع المستفيدين من المجتمع الجامعي."

[1] مبروك، إبراهيم السعيد.إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة : الجودة الشاملة، الهندرة، إدارة المعرفة، الإدارة الإلكترونية. ط.2 . القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر ، 2012 ، ص.42-43

هي مؤسسة علمية، ثقافية، تربوية، اجتماعية، تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتنميتها بالطرق المختلفة "الشراء، الإهداء، التبادل، الإيداع"وتنظيمها "فهرستها، تصنيفها وترتيبها على الرفوف" واسترجاعها بأقصر وقت ممكن وتقديمها إلى مجتمع المستفيدين "قراء وباحثين"على اختلافهم من خلال مجموعة من الخدمات التقليدية مثل خدمات الإعارة،المراجع والدوريات والتصوير والخدمات الحديثة كخدمة الإحاطة الجارية البث الانتقائي للمعلومات والخدمات الأخرى وذلك عن طريق كفاءات بشرية مؤهلة علميا وفنيا وتقنيا في مجال علم المكتبات والمعلومات.[1]

تعرف المكتبة الجامعية بأنها: "عبارة عن مجموعة من الكتب والمخطوطات والوثائق والسجلات والدوريات وغيرها من المواد منظمة تنظيما مناسبا لخدمة طوائف معينة وهي طوائف الطلاب والأساتذة الجامعيين التي يجب أن تتمثل فيها المواد التي تدرسها الجامعة تمثيلا متوازنا."

وفي تعريف آخر تعد المكتبة الجامعية ذلك النوع من المكتبات الذي يخدم مجتمعا معينا وهو مجتمع الأساتذة والطلبة والإدارات المختلفة في الجامعة أو الكلية أو المعهد حيث توفر لهم الكتب وغيرها من أجل خدمة أهداف وأغراض هذه الجامعة[2].

[1] العريضي، جمال توفيق. أنواع المكتبات الحديثة. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2013، ص.85

[2] ملحم، عصام توفيق أحمد. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2011، ص.136-137

1-2 أهداف وأهمية المكتبة الجامعية

1-2-1 أهداف المكتبة الجامعية:

-مساعدة الطلاب على إعداد الأبحاث والتكليفات الدراسية الخاصة بهم؛

-المكتبة الجامعية مركز هام لتبادل المعلومات والخدمات المكتبية بين جميع مكتبات البحث في العالم؛

-تجميع واقتناء وتحليل وتنظيم، واسترجاع، بث المعلومات المتخصصة وتقديم خدمات المعلومات المطلوبة للمستفيدين منها بأسرع وسيلة ممكنة.[1]

-توفير مصادر المعرفة الإنسانية لخدمة التخصصات العلمية المختلفة بالجامعة ؛

-تطوير النظم المكتبية بما يتفق مع التطورات الحديثة في مجال خدمات المكتبة والمعلومات؛

-تهيئة المناخ المناسب داخل المكتبة للدراسة والبحث.[2]

1-2-2 أهمية المكتبة الجامعية:

-تشجيع البحث العلمي ودعمه بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس؛

-تشجيع النشر العلمي (بحوث، دراسات وكتب وغيرها)؛

-المساهمة في البناء الفكري للمجتمع؛

-حماية التراث الفكري الإنساني والحفاظ عليه وإتاحته للاستعمال؛

-تعليم وإعداد كوادر بشرية متخصصة؛

[1] خطاب، السعيد مبروك. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات. عمان: مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع،2013، ص.210

[2] المدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011، ص111

_تنظيم مصادر المعلومات من خلال القيام بعمليات الفهرسة والتصنيف، التكشيف والاستخلاص والببليوغرافيا[1]

1-3 أنواع المكتبات الجامعية

تختلف أنواع المكتبات الجامعية باختلاف مجتمع المستفيدين الذي تخدمه، ويمكن حصر تلك الأنواع فيما يلي:

1-3-1 المكتبة المركزية: وهي المكتبة الرئيسية للجامعة،حيث نجد لكل جامعة مكتبتها المركزية التي تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات الموجودة بالجامعة[2].

و تهتم بصفة أساسية بخدمة طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس والباحثين مع الاهتمام باقتناء المراجع العامة والمتخصصة وتقديم خدمات المعلومات المتقدمة،وتقوم المكتبة المركزية التي لا يمكن توفيرها بمكتبات الكليات.

1-3-2 مكتبات الكليات: تقوم داخل الكليات الجامعية، وتوجه خدماتها لمجتمع المستفيدين من الدارسين والأساتذة والعاملين في الكلية، وتكون كل مكتبة منها متخصصة في تخصص الكلية، وتطور مجموعاتها في هذا الاتجاه، كما تشرف على مكتبات الأقسام في حالة وجودها.

1-3-3 مكتبات الأقسام: تقوم بخدمة الدارسين والهيئة التدريسية في القسم، وتنمي مجموعاتها وتقدم خدماتها لخدمة تخصص القسم التابعة له، وقد ظهرت هذه الأقسام

مع تعدد التخصصات العلمية وزيادة عدد الدارسين في التخصصات المختلفة[3].

[1] العريضي، جمال توفيق. مرجع سابق. ص. 86

[2] قطر،محمود. الإدارة الإستراتجية للمكتبات الجامعية. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع، 2010، ص.64

[3] مبروك، السعيد إبراهيم. مرجع سابق. ص.42-43

-تعتبر المكتبة المركزية الواجهة الرئيسية لتطور الجامعة وارتقائها في تطور مهام وخدمات هذه المكتبة، وهناك مكتبات الكليات التي تكمل المكتبة المركزية لتخفيض الضغط عليها حيث تعمل على توفير المقتنيات المكتبة، وظهرت مكتبات الأقسام من أجل خدمة مجتمع المستفيدين التابعين للقسم.

1-4 وظائف المكتبة الجامعية

تتبع وظائف المكتبات الجامعية من أهداف الجامعية ووظائفها،ولعل أهم وظيفة رئيسية للمكتبة الجامعية هي تجميع أوعية المعلومات بأنواعها وأشكالها المختلفة تجميعا واعيا هادفا، وإعداد تلك المصادر فنيا بحيث يسهل على المستفيدين من المكتبة الوصول إليها بأسرع وقت وأقل جهد، ولا يقف دور المكتبة الجامعية عند هذا الحد بل تتعداه إلى القيام بالدور التعليمي لاستخدام مقتنياتها استخداما فعالا وجيدا للحصول على المعلومات وطرق استرجاعها.

الوظائف الإدارية :

-تخطيط نمو المكتبة ورسم سياستها والمشاركة في وضع اللوائح والقوانين التي من شأنها تيسير العمل بالمكتبة ومتابعة تنفيذه؛

-الاتصال بالمسؤولين بالجامعة فعداد ميزانية المكتبة والمشاركة في توزيعها؛

-اختيار العاملين في المكتبة وتدريبهم والإشراف عليهم ومتابعة أعمالهم وتقييمها.

الوظائف الفنية:

-بناء المجموعات والمصادر وتنميتها بما يضمن توفير المقتنيات الأساسية لقيام الجامعة بمهامها في التعليم والبحث؛

-تنظيم تلك المجموعات والمصادر باستخدام التقنيات المناسبة؛

-تقويم الخدمة المكتبية للدارسين والباحثين، تيسير سبل الإفادة من مصادر المعلومات[1].

1-5 مقومات الإدارة العلمية في المكتبة الجامعية

1-5-1 الإدارة:

تعريف الإدارة :جاءت كلمة (إدارة)أصلا من كلمة لاتينية تعني الخدمة أي الخدمة التي تعود على المجتمع الذي يتعامل مع المؤسسة أو المنظمة بالفائدة والنفع العام أما في اللغة العربية جاءت كلمة (إدارة) من أصل (أدار الشيء)أي أحاط به أو جعله يدور.[2]

وفي تعريف أخر: هي النشاط المسؤول عن اتخاذ القرارات وصياغة الأهداف وتجميع الموارد المطلوبة واستخدامها بكفاءة ،لتحقيق نمو المنظمة واستقرارها عن طريق مجموعة الوظائف أهمها: التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة[3].

حيث تمثل الإدارة في المكتبات الجامعية الأساليب والمناهج التي تستخدم في التسيير لتحقيق أهداف المكتبة وذلك بتوظيف الإمكانيات البشرية والمادية لإنجاز الأعمال الإدارية.

1-5-1-1 التخطيط: يهتم بتقرير أهداف المنظمة والعمليات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، والنتيجة هي رسم سياسة المنظمة التي يسير عليها الموظفون، والتي يعملون بموجبها في سبيل تحقيق أهداف المنظمة بأعلى كفاءة ممكنة وفي أقل وقت ممكن[4].

---

[1] الحداد، فيصل عبد الله حسن. خدمات المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تطبيقية للجودة الشاملة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2003، ص.88

[2] عليان، ربحي مصطفى. إدارة المكتبات: الأسس والعمليات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008، ص.10

[3] إبراهيم، السعيد مبروك. الإدارة الإستراتيجية للمكتبات ومرافق المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2013، ص.40

[4] غرارمي،وهيبة، تق.دحمان،مجيد. الإدارة الحديثة للمكتبات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،2010، ص.46

1-5-1-2 التنظيم: يشمل تهيئة وتطوير بنية الوظائف الإدارية المتداخلة بناء على متطلبات التخطيط وتوزيع المسؤولية، وينتج عن التنظيم إقامة العلاقات بين السلطات المختلفة وطرق الاتصالات، والتطوير والتنمية الموارد البشرية للمؤسسة.

1-5-1-3 التوجيه: يهتم بتنفيذ السياسات الناتجة عن التخطيط، وهو يعتبر من أهم الوظائف التي تقوم بها فئة الإدارة العليا، لاسيما أنها تتضمن مجموعة من الأنشطة المتعلقة بإرشاد المرؤوسين والإشراف عليهم أثناء العمل، وتنفيذ الأوامر الإدارية والسياسات المختلفة

1-5-1-4 الرقابة: بواسطة الرقابة نتمكن من أن كل شيء في المؤسسة يسير وفق السياسات التي وضعت في مرحلة التخطيط، والهدف من الرقابة والضبط هو البحث عن الأخطاء، والعمل على تصويبها وتجنبها مستقبلا[1].

من الضروري أن تتم هذه الوظائف في تسلسل زمني معين، فالتخطيط يأتي بمرحلة الأولى ومن بعده يأتي دور التنظيم ومن ثم التوجيه وأخيرا الرقابة بحيث تقود كل وظيفة بشكل منطقي إلى الوظيفة التي تليها.

1-5-2 المجموعات المكتبية

1-5-2-1 الكتب: الكتب هي أوعية المعلومات غير الدورية والتي بطبيعة محتوياتها وتنظيمها وضعت لتقرأ من أولها لآخرها في تتابع منطقي ولكل منها عنوان محدد حتى ولو صدرت مجمعة تحت سلسلة ما، ومن أنواعها:

[1] إبراهيم، السعيد مبروك. مرجع سابق. ص.40-41

-الكتب المرجعية: وهي أوعية المعلومات التي بطبيعة محتوياتها وتنظيمها لم توضع لتقرأ من أولها إلى آخرها وإنما يرجع إليها عند الحاجة لاستقاء معلومات معينة كالقواميس، دوائر المعارف، الأدلة، الببليوغرافية وغيرها.

ولا يسمح عادة بإعارة هذا النوع من الأوعية خارج المكتبات.

1-5-2-2 الرسائل الجامعية: هي عمل عملي يتقدم به الباحث للحصول على درجة علمية معينة وتصنيف هذه الرسالة جديدا إلى العلم الذي تتناوله، وتتم عادة تحت إشراف أساتذة في تخصصاتهم، وتناقش هذه الرسالة عند الانتهاء منها قبل لجنة لتقويمها والتحقق مع سلامة المنهج، وما انتهى إليه الباحث، ومكانتها من المعرفة في المجال الموضوعي وغيره، وعادة ما تشترط الجامعات التقدم برسالة للحصول على الدكتوراه وأحيانا الماجيستر بينما تطلبها بعض الجامعات حتى على مستوى الدرجة الجامعية الأولى وخاصة في الإنسانيات[1].

1-5-2-3 الدوريات: هي مطبوعات ذات عنوان ثابت وتصدر على فترات دورية معينة كما تتميز بتنوع محتوياتها واختلاف المشاركين بالكتابة فيها[2].

1-5-2-4 المخطوطات: هي كتب لم يتم طبعها ولا تزال بخط المؤلف أو الناسخ وهي نادرة الوجود في الوقت الحاضر وأصبح استخدامها مهما في البحوث العلمية، إن علم دراسة

[1] الدباس، ريا أحمد. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون، 2015، ص. 25-29

[2] عبد المعطي، ياسر يوسف. تنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات. مصر: مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات، 1998، ص.22

المخطوطات نستطيع أن ندرس المخطوطات والأوراق القديمة المتعلقة بالتراث من حيث النقد الخارجي ومن حيث النقد الداخلي[1].

1-5-2-6 المواد السمعية البصرية: هي المواد التي تعتمد على حاسة السمع والبصر، أو على الحاستين معا في إدراك المعلومات الموجودة في تلك المواد ،وهي من الأوعية غير التقليدية لمصادر المعلومات وتنقسم إلى مواد سمعية ومن أمثلتها: الأسطوانات،شرائط الكاست، مواد بصرية ومن أمثلتها الصور والرسوم، الخرائط، الشرائح، الشفافيات المواد الثلاثية الأبعاد، المواد السمعية البصرية ومن أمثلتها الفيديو، أفلام السينما[2].

1-5-2-7 المواد الإلكترونية: هي كل ما هو مخزن إلكترونيا ويتم تشغيله بالنظام الثنائي سواء المتاح على الخط المباشر، من بنوك المعطيات والمستودعات الرقمية، أو ما يتم تخزينه على وسائط مثلDVD، CD-ROM وغيرها[3].

وفي الأخير لا يسعنا القول إلا أن المكتبات الجامعية لها وظيفة أساسية وهي خدمة الباحثين من طلبة وأساتذة من خلال اعتمدها على التسيير الحسن والأفضل للوظائف الإدارية.

[1] الشريف، عبدالله محمد. مدخل إلى علم المكتبات ومراكز المعلومات. الإسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية، 2010، ص.409

[2] سعيدي، وهيبة غرارمي، تق. أعراب، عبد الحميد. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. الجزائر: قسم علم المكتبات والتوثيق، 2008، ص.305-306

[3] ادريس باي،عبد القادر. الاتجاهات الجديدة لسياسة الاقتناء في المكتبات الجامعية. رسالة ماستر في علوم المكتبات. مستغانم: جامعة مستغانم، 2016، ص.35

المبحث الثاني: خدمات المكتبة الجامعية

تسعى المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات على اختلاف أنواعها إلى تكوين رصيد متوازن من مصادر المعلومات وتسيير وصول المستفيدين إلى هذه المصادر بأسرع وقت ممكنين ولا يمكن أن تحصل الاستفادة القصوى من هذا الرصيد من المعلومات دون وجود ما يطلق عليه في مجال علم المكتبات"الخدمة المكتبية"

2-1 تعريف الخدمة المكتبية

وردت في أدبيات علم المكتبات والمعلومات عدة تعريفات متعددة وكثيرة للخدمة المكتبية من أبرزها:

تعريف الجمعية الأمريكية للتسويق عرفت الخدمة المكتبية بأنها:"النشاطات التي تعرض للبيع أو التي تعرض لارتباطها بسلعة معينة، إلا أن التعريف يتسم بكونه ضيق فضلا عن عدم تمييزه بصورة كافية بين السلعة والخدمة"[1].

تعرف الخدمة المكتبية بأنها: كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبة للقارئ كي نقوم بأفضل استخدام لأكبر قدر ممكن من مقتنياتها وبأقل التكاليف[2].

يكمن هدف المكتبة الأكبر في تقديم الخدمات للمجتمع الجامعي ويبلور نجاح أية مكتبة جامعية في قدرتها على أن توفر للمستفيد الكتاب المناسب في الوقت الذي يحتاجه، وتعتبر الخدمة

[1] الطائي، بشير العلاق حميد. تسويق الخدمات.الأردن: البازوري، 2006، ص.33

[2] النوايسه، غلب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات.عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000، ص.21

المكتبية المرآة الحقيقية التي تعكس مدى إشعاع المكتبة ومدى نجاحها في الاستجابة لحاجيات مستفيد بها[1].

ويعرف فيليب كوتلر الخدمة المكتبية: هي نشاط أو منفعة يستطيع طرف ما تقديمها، وتكون غير ملموسة، أي غير مادية ولا ينتج عنها تملك أي شخص ولا ترتبط بإنتاج مادي[2].

ويعرف الهمشري في كتابه الإدارة الحديثة للمكتبات على ضرورة تقديم خدمات اجتماعية للقوى العاملة التي تعد من أهم مقوماتها، ووظيفة أساسية من وظائف إدارة المكتبة وتتلخص في التأمين الطبي والتأمين ضد العجز، والخدمة الثقافية والرعاية الاجتماعية والنفسية وعقد المحاضرات الداعمة لمختلف أشكال برامج التدريب للعاملين بالمكتبة، وهكذا نضمن توفير خدمات للجميع بدون تمييز (المكتبي والمستفيد) وبالتالي نبلغ الأهداف المسطرة التي من أهمها الحفاظ على مكانة المكتبة والمكتبي[3].

الخدمة المكتبية تساهم بشكل كبير في تطوير قدرة مجتمع المستفيدين في الجامعة على استخدام المصادر المتوفرة بأقصى قدر ممكن من فعالية الخدمات المكتبية.

[1] أحمد، بدر. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ، 1985، ص.24

[2] الدليمي، خلف حسن علي. تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية: أسس، معايير، تقنيات. عمان: دار الصفاء، 2009، ص.38

[3] الهمشري، أحمد عمر . الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء، 2010، ص.314

2-2 متطلبات الخدمة المكتبية

حتى تتحقق الخدمة المكتبية في المكتبات على الوجه الأكمل لابد من عدة متطلبات أساسية ترتكز عليها وتتمثل هذه المتطلبات في:

-مصادر المعلوماتية بكافة أشكالها

-الكادر البشري المؤهل

-التسهيلات اللازمة للمستفيدين

-المتطلبات المالية(الميزانية)[1].

متطلبات الخدمة المكتبية: وهي التسهيلات والمتطلبات المالية والمادية والأدوات الببليوغرافية العامة والخاصة التي تمتلكها المكتبة، والتي تمكنها من تقديم خدمات المعلومات من فهارس ومختصرات الدوريات والمقتنيات المكتبية الأخرى وفيما يلي توضيح لهذه المتطلبات:

أولا: مصادر المعلومات: وهي المصادر المطبوعة وغير المطبوعة وإلكترونية مثل الكتب والدوريات والكشافات والرسائل الجامعية وبراءات الاختراع، والمواد البصرية والسمعية مثل الكرة الأرضية والأسطوانات والأفلام والأشرطة والأقراص الممغنطة.

ثانيا: ويجب أن يكون تأهيلا مكتبيا وإداريا، والذي يتميز بالثقافة العالية وهم الإداريون والفنيون والعاملون، ويتوقف عدد العاملين في المكتبة على حجم المكتبة وروادها.

ثالثا: التسهيلات اللازمة للمستفيدين والباحثين: لابد من توفير قاعة مناسبة مضاءة ومكيفة ويوجد بها أجهزة فنية مثل الحواسيب وشبكات المعلومات وأجهزة التصوير والأجهزة السمعية البصرية.

[1] النوايسه، غالب عوض. مرجع سابق، ص.21

رابعا: حيث يوجد لكل مكتبة ميزانية خاصة لشراء ما يلزم من كتب وأجهزة حاسوب وتصوير وتخصيص جزء هذه الميزانية للصيانة[1].

2-3 أهداف الخدمات المكتبية

الهدف من أي خدمة مكتبية هو خدمة المستفيدين أو رواد المكتبة، وحتى يحقق الهدف النهائي من عملية التقويم وهو رضا المستفيدين، ويتوقف نجاح هذه الخدمة على معلوماتية مناسبة لاحتياجات ورغبات المستفيدين ومحاولة توفير البدائل المناسبة عند عدم التمكن من تقديم الخدمة المكتبية المناسبة

ويمكن تحديد أهداف أو أغراض الخدمات المكتبية في المكتبات كالآتي:

-فحص الوضع الراهن للخدمة المكتبية في المكتبة ومدى تحقيقها لأهداف المكتبة؛

-التعرف على الإمكانيات المادية والبشرية المنوط بها تقديم الخدمة المكتبية وذلك بهدف تطوير ورفع مستوى الخدمة؛

-التعرف على حجم الانجازات التي تم تحقيقها وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم تحديد الاحتياجات الضرورية لتقديم هذه الخدمة؛

-وضع الخطط المستقبلية التي من شأنها الإسهام في دعم ورفع مستوى الخدمة المكتبية المقدمة؛

-حصر الموارد المالية المتاحة والتجهيزات المكتبية والمجموعات وتقييمها؛

-تقييم أداء العاملين بالمكتبة الذين يناط بهم تقديم الخدمة المكتبية؛

[1] المدادحة، أحمد نافع. الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين. عمان: دار المعتز للنشر، 2012، ص.27-28

-التعرف على مدى تحقيق أهداف المكتبة المتعلقة بالخدمة المكتبية، ونجد أن الهدف من التقييم ليس فقط جمع البيانات وإنما تحليلها واستخدامها لقياس مدى تحقيق الأهداف الموضوعة للخدمات المكتبية ومن ثم تحقيق الهدف النهائي للمكتبة وهو خدمة الرواد[1].

2-4 مقومات الخدمات المكتبية

2-4-1 رواد المكتبة: ذلك من حيث ثقافتهم ومستواهم التعليمي، حيث أن الخدمة المكتبية يجب أن تتلائم مع كافة فئة من فئات المجتمع.

2-4-2 حجم المكتبة: حيث أن المكتبة الكبيرة تقدم خدمات مكتبية أكثر مثال عن ذلك مكتبة جامعة الأردنية.

2-4-3 نوع المكتبة: تختلف الخدمات المكتبية باختلاف أهداف المكتبة والإمكانات المتوفرة.

2-4-4 العاملين في المكتبة: من حيث المؤهلات والعدد والرغبة في العمل، إذ يفترض أنه كلما زادت أعدادهم زادت الخدمات المكتبية المقدمة.

2-4-5 موازنة المكتبة: تعتبر الموازنة عاملا أساسيا لنجاح الخدمة المكتبية، فكلما زادت الموازنة زادت الخدمات المكتبية المقدمة.

2-4-6 عوامل أخرى: اقتصادية، اجتماعية، ثقافية وتطوير الاتصالات وهذه العوامل لها تأثير في تقديم الخدمة المكتبية[2].

[1] عليان، ربحي مصطفى. خدمات المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009، ص. 487-488

[2] المدادحة، أحمد نافع. مرجع سابق، ص.28-29

2-5 أنواع الخدمات المكتبية التقليدية

2-5-1 الخدمات المكتبية غير المباشرة في المكتبات الجامعية

2-5-1-1 التزويد: ford "هو العملية التي تهتم بتوفير مواد الكتب وغيرها من المواد المكتبية للمكتبة أو المجموعة من المكتبات"

وبشكل عام يمكن تعريف التزويد بأنه: عملية توفير أو الحصول على المواد المكتبية المختلفة والمناسبة للمكتبة والمجتمع المستفيدين منها من خلال المصادر المختلفة للتزويد، كالشراء، الإهداء والإيداع، وذلك بعد اختيار دقيق لها ضمن سياسة اختيار معينة،كذلك ضمن ميزانية محددة، من أجل أغناء وتطوير مجموعات المكتبة المختلفة لتقديم خدمات أفضل للمستفيدين، ويطلق بعضهم على عملية التزويد مصطلح "الطلب" إلا أن الفرق واسع بينهما حيث يعتبر الطلب أحد عمليات التزويد المتعددة.

2-5-1-2 الصيانة والتجليد: تشمل عملية التجليد تجميع وإحكام الصفحات المطبوعة أو المخطوطة في غلاف مصنوع من الورق المقوى ومغطى بالجلد أو البلاستيك أو القماش، ويتم تجليد بعض المواد المكتبية كالكتب والدوريات وغيرها من المواد المطبوعة، وصيانتها لحمايتها من تمزق أغلفتها ويخشى عليها من التلف كذلك تشتمل الصيانة على الترميم وبعني إصلاح التمزقات البسيطة التي تظهر في المواد المكتبية[1].

2-5-1-3 الفهرسة: هي عملية الإعداد الفني للمقتنيات بهدف أن تكون في متناول المستفيدين، تقوم المكتبات الجامعية بانتهاج أحد نوعين من الفهرسة منها الفهرسة الموضوعية التي تستخدم

[1] عليان، ربحي مصطفى، أبو عجمية، يسرى. تنمية المجموعات المكتبية: التزويد. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 1999، ص.66،99

فيها المداخل على شكل رؤوس الموضوعات، وعلى الأغلب تستخدم الفهرسة الوصفية التي تحتوي على ثمانية حقول للوصف الفني، وهذا من أجل إعداد وسيلة وأداة البحث المتمثلة في الفهرس سواء على شكل دليل مطبوع، بطاقات فهرسية أو حتى فهرس إلي، لتكون حلقة وصل بين المستفيد والمواد التي تم توفيرها ليتم توجيهها لعمليات أخرى من عمليات المعالجة الوثائقية.[1]

الفهرسة هي من أهم العمليات للوصف المادي لأوعية المعلومات .

2-5-1-4 التصنيف: هو تجميع الأشياء وفق تشابهها أو اختلافها حيث تقسم إلى مجموعات تضم مجموعة أشياء تشترك في ميزة أو خاصية واحدة على الأقل، فالتصنيف هو عملية تجميع الأشياء المتشابهة معا ويشترك جميع أعضاء المجموعة الواحدة أو القسم الواحد أو الصنف الواحد الناتجة عن التصنيف في خاصية واحدة على الأقل لا يملكها أعضاء الأقسام أو الأصناف الأخرى[2].

التصنيف هو العملية الذهنية التي يتم من خلالها التعرف على أن للمفاهيم العقلية أو صور الأشياء تشابها أو توافقها، حيث تنظم وحداتها بالأخرى وفق هذا التشابه أو التوافق.[3]

التصنيف يعتبر من العمليات الأساسية الأولى التي تقوم بها المكتبات ومراكز المعلومات لتنظيم مجموعاتها ومصادرها من أجل وصول الباحث للمصدر المطلوب بسرعة وبأقل جهد ممكن.

---

[1] سلامة، عبد الحافظ محمد. خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية. عمان: دار الفكر للطباعة، 1997، ص.327-331

[2] إسماعيل، حسن صالح، الورغي، إبراهيم أمين. الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات: التزويد، الفهرسة، التصنيف. عمان: مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع، 2013، ص.351

[3] مختصر التصنيف في المكتبات ونظام ديوي العشري. دمشق: مديرية المركز الثقافي، 2011، ص.09 متاح على <http://acrslis .weebly.com/yploads/1/6/0/7/16070576/library-classification/pd.> (تاريخ الاطلاع:13/03/2017)

2-5-1-5 التكشيف: هو أحد العمليات الفنية يخضع لقواعد وإجراءات من أجل إعداد الكشافات أو إعداد المداخل الكشفية بغرض سرعة الوصول إلى المعلومات المطلوبة في أقل وقت وجهد وذلك من خلال فحص الوعاء أو الوثيقة ثم تحليل المحتوى وفق قواعد محددة مع إضافة مؤشرات المحتوى ومؤشرات المكان أيضا[1].

حيث يعتبر التكشيف عملية من عمليات التحليل الموضوعي لأوعية المعلومات والتعبير عن المحتوى بلغة نظام التكشيف.

2-5-1-6 الاستخلاص: يعرف الاستخلاص بأنه(عملية إنتاج المستخلصات) أو هو (فن استخراج أكبر قدر ممكن من المعلومات المطلوبة من الوثيقة والتعبير عنها بأقل عدد من الكلمات) والاستخلاص ليس مجرد تلخيص لمحتويات الوثيقة الأصلية فقط وإنما هو فن يتطلب استثمار لقدرات الكاتب المستخلص، ومعارفه، وملكاته، ومهارته من أجل تقديم ناتج أصيل يصلح لتلبية الغرض منه ألا وهو تقديم ما يلبي احتياجات المستفيد من المعلومات في شكل مركز وواضح، ويتطلب الاستخلاص كفن توافر مجموعة من المهارات في المستخلصين مثل: القراءة المركزة، والقدرة على التفكير والكتابة والتحرير[2].

الاستخلاص هو أحد العمليات المتقدمة التي تقوم بها مراكز المعلومات وقد ظهرت الحاجة إليه نتيجة لتزايد المنشورات في المجالات الموضوعية المتخصصة، حيث يواجه الباحثون مشكلة المواد ذات الصلة باهتمامهم من هذا الفيض الهائل من المطبوعات والتي قد يحد الباحثون أنفسهم بعد الاطلاع على بعضها أنها غير ذات فائدة لهم فيضيع وقتهم وجهدهم سدى.[3]

---

[1] شريف، محمد عبد الجواد. التكشيف والمكانز والمستخلصات بين الأعمال الفنية والأوعية المرجعية والخدمات المعلوماتية المعاصرة. مصر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2008، ص.25

[2] عبد الهادي، محمود فتحي، زايد، يسرية محمد عبد الحليم . التكشيف والاستخلاص: المفاهيم، الأسس، التطبيقات. ط.4. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، 2002، ص.133

[3] العناسوة، محمد علي. التكشيف والاستخلاص والانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: جدار للكتاب العالمي، الأردن: عالم الكتب الحديث، 2009، ص.182

الاستخلاص هو عملية يسهل إيصال المعلومة للمستفيدين، وهو من أهم الموضوعات التي لها مكانة وقيمة هامة ومفيدة في التغلب على مشكلة التفجر المعلوماتي.

2-5-2 الخدمات المكتبية المباشرة في المكتبات الجامعية

2-5-2-1 خدمات الإعارة: هي مجموعة من الخدمات والإجراءات التي يمكن للمكتبة من خلالها إتاحة الفرصة للمستفيد استخدام المصادر المكتبية خارج مبنى المكتبة،وفقا لضوابط إتاحة تكفل المحافظة على تلك المصادر وإعادتها في الوقت المحدد.[1]

وتحدد أنواع المصادر التي لا تعار (داخليا) وأن توضع سياسة لتداولهما وأهمها الكتب النادرة والمخطوطات وإعداد الدوريات، الصور بحيث توضع المكتبة في سياسة خدمات الإعارة شروط من حيث نوعيات وعدد الإعارة ومدة الإعارة لكل فئة من المصادر ولكل فئة من المستفيدين.[2]

تشكل الإعارة العصب الحيوي لخدمات المكتبات والمعلومات بشكل عام، وتعتبر من أهم الخدمات العامة، وأحد المؤشرات الهامة على فعالية المكتبة وعلاقتها بمجتمع المستفيدين، وتعرف الإعارة بأنها عملية تسجيل مصادر المعلومات من أجل استخدامها سواء داخليا أو إخراجها لاستخدامها خارج المكتبة (الإعارة الخارجية) لمدة معينة من الزمن، وعادة يشرف على العملية موظف الإعارة الذي يقوم بتسجيل المادة قبل إخراجها للتأكد من إرجاعها من قبل المستعير نفسه.

---

[1] الحزيمي، سعود بن عبدالله. خدمات الإعارة في المكتبة الحديثة. ط.2 مزيدة ومنقحة. الرياض: مكتبة ملك فهد الوطنية، 2002، ص.17.

[2] شاهين، شريف كامل، وأخرون. المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية [على الخط]. جدة: الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، 2013، ص.113 متاح على:
<http://arab -afli.org/media-hbrary/pdf/academic-libraries-standard-i3lem.pdf>
(تاريخ الاطلاع: 2017/03/27)

2-5-2-2 الخدمة المرجعية: تعتبر هذه الخدمات من أهم الخدمات العامة التي تقدمها المكتبات، والمعروف أن المكتبة مهما كان حجمها تضم قسما أو جناحا للمراجع يشرف عليها أمين المكتبة أو أمين المراجع، ومهما كان حجمها (المكتبة) أيضا فإن هناك أسئلة توجه إليها من قبل المستفيدين ومن الواجب عليها الإجابة على مثل هذه الأسئلة بغض النظر عن طبيعتها، وأن الخدمات المرجعية لا تقتصر فقط على الإجابة على الأسئلة المرجعية التي يطرحها المستفيدون وإنما تتعداها لتشمل خدمات أخرى كثيرة وتحتاج لكي تقدم هذه الخدمة بشكل فعال وشامل وبسرعة إلى عنصرين رئيسين هما:

أ- مجموعة غنية من الأعمال المرجعية كالقواميس والموسوعات،الأدلة،المراجع الجغرافية الأعمال الببليوغرافية المختلفة وغيرها.

ب- أمين المراجع مؤهل أو متخصص ولديه الخبرة الكافية والرغبة في العمل في مجال خدمة المستفيدين وإرشادهم، بالإضافة إلى الثقافة وإجادة اللغات[1].

تهدف الخدمة المرجعية إلى معاونة المستفيدين على اختلاف مستوياتهم في الحصول على الإنتاج الفكري أو المعلومات التي يرودنها عن طريق الإرشاد والتوضيح والإعلام وبذلك يصبح أخصائي المراجع وسيط بين القارئ والكتاب.

2-5-2-3 خدمة الإحاطة الجارية: تعرف بأنها استعراض الوثائق والمصادر المختلفة المتوافرة حديثا في المكتبات واختيار المواد وثيقة الصلة باحتياجات باحث أو مستفيد أو مجموعة من المستفيدين وتسجل هذه المواد من أجل إعلامهم بالطرق المناسبة عن توفرها لدى المكتبة، وتأتي

[1] عليان، ربحي مصطفى، النجداوي، أمين. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. ط.2 مزيدة ومنقحة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2001، ص.236-239

هذه الخدمات من حاجة الباحثين إلى ملاحقة أخر التطورات الجارية في مجال الاهتمام والتخصص وخاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا، كذلك تتبع هذه الخدمات من اهتمامات المؤسسة ذاتها بقضية المعلومات وضرورة توفرها من أجل تطوير سياستها وتحسين إنتاجيتها وخدماتها والتخطيط المستقبلي لبرامجها.[1]

تعمل الإحاطة الجارية على إحاطة المستفيدين بما هو جديد بالمكتبة وتتم بعدة أشكال لعل ابسطها إصدار نشر المقتنيات الحديثة.

2-5-2-4 خدمة البث الانتقائي للمعلومات: تعتبر خدمة البث الانتقائي للمعلومات من أهم خدمات الإحاطة الجارية، وأكثر أساليبها فعالية، وتهدف إلى إبقاء الباحث أو المستفيد متمشيا مع آخر التطورات والانجازات في حقل تخصصه واهتماماته الموضوعية التي يحددها هو بنفسه ويعدلها بين الحين والأخر، أما ما يميز خدمة البث الانتقائي للمعلومات هو ضرورة استخدام الحاسوب لتقديمها، وذلك بسب انفجار المعلومات وعدم إمكانية السيطرة عليها يدويا دون الاستفادة من إمكانيات الحاسوب في مجال تخزين واسترجاع وبث المعلومات.وتحتاج هذه الخدمة لكي تقدم بفعالية إلى نظام متكامل يمكن الباحث من استلام المصادر والوثائق والمعلومات الجديدة التي تقع ضمن دائرة اهتمامه وعمله بصورة سريعة ومستمرة دون أن يفقد أو يغيب عنه مصدر مهم أو معلومة مهمة[2].

2-5-2-5 الخدمة الببليوغرافية: للببليوغرافيا تعريفات عديدة من أبسطها وأدقها جمع المعلومات عن الكتب وغيرها من المصادر ووصفها وتنظيمها وفق قواعد معينة.

[1] مهران، ميساء محروس أحمد. خدمات المعلومات في المكتبات. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، 2006، ص.243

[2] عليان، ربحي مصطفى، النجداوي، أمين. مرجع سابق. ص.245

أما النشاط الببليوغرافي فيكمن أن يتسع ليشمل حصر ما صدر في موضوع معين أو بلغة معينة أو لمؤلف معين ...الخ، وقد تتسع لتضم ما كتب في بلد معين أو إقليم جغرافي معين.

وتعد الخدمات الببليوغرافية على درجة كبيرة من الأهمية وخاصة للباحثين وطلبة الدراسات العليا، ولهذا تعتبر هذه الخدمة أساسية وضرورية في المكتبات بسبب طبيعة جمهورها واحتياجاته، وتأتي أهمية هذه الخدمة من تضخم الإنتاج الفكري وتعدد أشكاله وموضوعاته ولغاته، وتعقد احتياجات المستفيدين وأهمية الوقت في حياتهم ويمكن وصف الببليوغرافيات بأنها أدلة أو مفاتيح للوصول إلى مصادر المعلومات[1].

2-5-2-6 خدمة تدريب المستفيدين: هي عبارة عن برامج تعدها المكتبات ومراكز المعلومات بهدف تنمية المهارات الأساسية للتعامل معها، وإكساب المستفيدين الحالية والمحتملين القدرة على تحقيق الإفادة الفعالة من مصادر المعلومات والاستفادة من الخدمات المكتبية والمعلوماتية تمكينهم من القيام بكافة خدمات البحث العلمي ومتطلباته[2].

2-5-2-7خدمة الترجمة: تعتبر الحواجز اللغوية من أكبر معوقات تداول مصادر المعلومات ونشرها ويمكن للمكتبات ومراكز المعلومات أن تسهم في حل هذه المشكلة من خلال تقديم خدمة الترجمة لبعض المصادر ذات الأهمية لعدد كبير من المستفيدين، وتكاد هذه الخدمة تنحصر في المكتبات المتخصصة ومراكز التوثيق والمعلومات، ويمكن للمكتبات ومراكز المعلومات تقديم هذه الخدمة من خلال:

-تقديم ترجمات كاملة لبعض المصادر الأجنبية المهمة والمطلوبة

[1] المدادحة، أحمد نافع. الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين. عمان: دار المعتز للنشر، 2012، ص.91

[2] النوايسه، غالب عوض. مرجع سابق، ص.113

-أعداد المستخلصات لهذه المصادر باللغة المحلية

-مساعدة الباحثين في إيجاد المترجمين والمؤسسات التي يمكنها القيام بالترجمة

-توفير المصادر الأجنبية المترجمة والمنشورة وتقديمها للباحثين[1].

2-5-2-8 خدمة التصوير والنسخ: تعتبر هذه الخدمة من الخدمات الأساسية و الضرورية التي يجب على المكتبات أن تقوم بتوفيرها للمستفيدين، وذلك لأنها تعتبر مكملة لخدمة الإعارة بحيث تسهل التعامل معها حتى من قبل المستفيدين أنفسهم وتساهم هذه الخدمة في التقليل من عمليات السرقة والتمزيق للمواد المكتبية المختلفة وذلك عن طريق تصوير صفحات من كتاب أو مجلة أو مطبوعات أخرى التي لا تعار وتنقسم هذه الخدمة إلى نوعين:

أولا: التصوير الفوتوستاتي العادي وهي الطريقة المتبعة في معظم المكتبات و مراكز التوثيق وخاصة المستفيدين.

ثانيا: التصوير المصغر على الميكروفيلم أو الميكروفيش وغيرها، وهذا يتطلب أجهزة ومعدات مكلفة[2].

وفي الأخير نستنتج بأنه يجب على المكتبة أن تقدم خدماتها المكتبة في أحسن صورة للباحثين والدارسين لتلبية احتياجاتهم وتكامل المجموعة المكتبية وتغطيتها لجميع المواضيع لتقديم خدمات أفضل وجب السعي الدائم لتحسين الخدمة المكتبية بالمكتبات الجامعية من أجل إرضاء وتلبية طلبات المستفيدين والباحثين.

[1] عليان، ربحي مصطفى. مبادئ علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010، ص.251-252

[2] عليان، ربحي مصطفى، النجداوي، أمين. مرجع سابق. ص.250

وفي الأخير نستنتج بأن المكتبات الجامعية لها دور مهم وركيزة أساسية من ركائز التعليم الجامعي وتعتبر القلب النابض في الجامعة ذلك لأنها تسهم إسهاما إيجابيا في تحقيق أهداف الجامعة وخدمة الباحثين بتوفير المعلومات التي يحتاجونها في الوقت المناسب، وذلك من خلال المهام والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وتقديم خدمات مكتبية أفضل، لذلك أصبح على المكتبات الجامعية توفير خدماتها لمجتمع المستفيدين ولكي تكون المكتبة الجامعية رافدا من راوفد البحث العلمي، يجب أن تسعى دائما لتحسين مستوى خدماتها.

الفصل الثاني: تكنولوجيا المعلومات وأثر تطبيقها في المكتبات الجامعية

لقد عرفت المكتبات الجامعية في السنوات الأخيرة تحولات عميقة نتيجة الانفجار المعلوماتي وما تبعه من تطورات تكنولوجية، وبما أن المعلومات في تزايد مستمر فهذا يفرض على المكتبات خاصة الجامعية منها استخدام كلا من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك لأجل تقديم الأفضل والأمثل للمستفيدين ضف إلى ذلك ضرورة مواكبة العصر الحالي، فتكنولوجيا المعلومات تعني الأنشطة والتطبيقات التي تسهل تجهيز المعلومات وتخزينها ومن ثم استغلالها بطريقة سليمة وسريعة، بتطبيق الوسائل والأجهزة الإلكترونية المتمثلة في الحاسب الآلي، شبكة الانترنت، قواعد البيانات وجملة من الخدمات الآلية الأخرى التي تعمل على تطوير الخدمة المكتبية وتحويلها من التقليدي إلى التكنولوجي الذي يعتمد في تطبيقه على أساليب ومعدات أكثر حداثة.

وهذا ما سيدرس في الفصل التالي الذي يتناول تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمكتبات الجامعية والتعرف من خلاله على الإمكانات أو المتطلبات التكنولوجية المتاحة ومدى تأثيرها في توفير خدمات معلومات أفضل لأكبر عدد من المستفيدين.

المبحث الأول: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المكتبات الجامعية

شهد العالم اليوم ثورة معلوماتية هائلة أدت إلى ظهور أدوات تساهم في بناء مجتمع جديد تتجلى فيه وسائل تكنولوجية بناءة من خلال تطبيقها في شتى مجالات المعرفة الإنسانية، الأمر الذي أدى إلى دفع العديد من مؤسسات المعلومات وفي مقدمتها المكتبات الجامعية باعتبارها تخدم شريحة هامة ومميزة من طلبة، أساتذة وباحثين، فهم نخبة المجتمع والعقل المفكر للأمة إلى ضرورة التوجه نحو مواكبة ومسايرة هذه التطورات، وذلك عن طريق استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي فرضت نفسها على واقع المؤسسات باعتبار ها عملية شاملة لجميع العمليات الخاصة بالتطوير والإدارة.

1.1 مفهوم تكنولوجيا المعلومات

1.1.1 مفهوم التكنولوجيا

لغة: لفظ تكنولوجيا مصطلح يوناني الأصلtechnologie، وهي مشتقة من كلمتين teck ne وتعني تقنية أو فن، وكلمة logie تعني علم ودراسة وعلى هذا الأساس تشير التكنولوجيا إلى الدراسة الرشيدة للفنون.

اصطلاحا: هي مجموعة من النظم والقواعد التطبيقية وأساليب العمل التي تستقر لتطبيق المعطيات المستخدمة لبحوث ودراسات مبتكرة في مجال الإنتاج والخدمات كونها التطبيق المنظم للمعرفة والخبرات المكتبية.

أما المفهوم الحديث للتكنولوجيا فيشمل الإبداع والاقتباس والاستيعاب، فهي عبارة عن جميع الاختراعات والإبداعات اللازمة لعملية التطور الاقتصادي والاجتماعي والتي تتم من خلال مراحل النمو المختلفة[1].

وعموما نستطيع القول بأن التكنولوجيا هي الوسيلة أو الأداة التي يستعين بها الباحث في عمله لأغراض علمية ولتلبية الحاجيات التي يكون بصدد التعرف عليها.

2.1.1 مفهوم المعلومات

عرفها المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات على أنها :" البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين، أو لاستعمال محدد لأغراض اتخاذ القرارات، أي البيانات التي أصبح لها قيمة بعد تحليلها أو تفسيرها أو تجميعها في شكل ذي معنى، والتي يمكن تداولها وتسجيلها ونشرها أو توزيعها في صورة رسمية أو غير رسمية وفي أي شكل "

كما عرفت المعلومات بأنها: " البيانات التي يتم إعدادها لتصبح في شكل أكثر فائدة للفرد التي لها قيمة للمدير متخذ القرار، حيث إنها تغير من الاحتمالات الخاصة بالنتائج المتوقعة في الموقف الذي يتخذ فيه القرار[2].

فالمعلومات ببساطة هي تلك البيانات التي تملك قيمة علمية وذات فائدة بالنسبة لمستعمليها.

[1] حمدي، محمد الفاتح، قرناني، ياسين، بوسعدية مسعود. تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة: الاستخدام والتأثير. الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع،2010، ص.2

[2] عبود، رحيم، الصوصاع، أحلام فرج. مراكز المعلومات والتوثيق ونظم معلوماتها. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع،[د.ت.]، ص.129،131

3.1.1 مفهوم تكنولوجيا المعلومات

نستطيع أن نعرف تكنولوجيا المعلومات عموما بأنها الدراسة المتعلقة بمختلف أنواع التقنيات التي تخص جوانب تخزين، معالجة وتبادل المعلومات[1].

يعرفها المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات بأنها :" الحصول على المعلومات الصوتية والمصورة والرقمية والتي في نص مدون وتجهيزها واختزانها، وبثها وذلك باستخدام المعدات الميكروإلكترونية والاتصالية عن بعد "، في حين أن منظمة اليونسكو فتعرفها على أنها مجالات المعرفة العلمية والتكنولوجية والهندسية والأساليب الإدارية والمستخدمة في تناول ومعالجة المعلومات وتطبيقاتها بأنها تفاعل الحاسبات الآلية والأجهزة مع الإنسان ومشاركتها في الأمور الاجتماعية والاقتصادية[2].

والمقصود بتكنولوجيا المعلومات الأجهزة والوسائل المستخدمة لتسيير إنتاج ومعالجة وتداول المعلومات، وتدفقها وجعلها متاحة بسرعة وفاعلية، مثل الأجهزة السمعية البصرية والمصغرات الفيلمية وآلات التصوير والاستنساخ والتلكس والبريد المصور والهواتف والحاسب الإلكتروني[3].

وعليه يمكن القول بأن تكنولوجيا المعلومات استمرت بتقديم فرص ثمينة للمكتبات ومراكز المعلومات لخدمة روادها حسب احتياجاتهم، فقد تمكنت من تحويل المجموعات الورقية إلى أشكال جديدة إلكترونية.

---

[1] قنديلجي، عامر إبراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008، ص. 303

[2] الطائي، حسن جعفر. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون: [د. ت.]، ص.56-59

[3] الرمادي، أماني زكريا. المكتبات العربية وآفاق تكنولوجيا المعلومات. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب، 2008، ص. 14-15

2.1 تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

1.2.1 الحاسوب :

لم يعد الحاسوب مجرد جهاز معزول لمعالجة البيانات، فثمة عدد متزايد من أجهزة الحاسوب ترتبط اليوم بأقرانها مع الأجهزة القريبة والبعيدة تتبادل وإياها المعلومات والخدمات[1].

عرفت المنظمة العالمية للتقييس الحاسوب بأنه "عبارة عن معالج بيانات بإمكانه أداء حوسبة مقادير ضخمة تتضمنها عمليات حسابية ومنطقية كثيرة دون تدخل الإنسان القائم بتشغيله خلال عملية التنفيذ "[2].

وهو جهاز مبرمج يتكون من: عتاد الحاسوب computers hardware حيث يمثل المكونات المادية من الأجهزة وملحقاتها مثل: الشاشة، لوحة المفاتيح، الطابعة وغيرها؛

وبرامجهcomputers software وهي المكونات اللامرئية التي تتولى إدارة موارد الحاسوب من معالجة، تخزين، استرجاع ونقل البيانات[3].

وعموما فالحاسوب يعتبر وسيلة إلكترونية يعمل على استقبال البيانات بشكل آلي ومن ثم تخزينها ومعالجتها وتحويلها إلى شكل معلومات ونتائج قابلة للاستخدام، وذلك من خلال مكوناته الغير مرئية.

[1] السالمي، علاء عبد الرزاق. تكنولوجيا المعلومات. عمان: دار المناهج، 2009، ص.214

[2] الشوابكة، عدنان عواد. دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتحاذ القرارات الادارية. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، [د.ت.]، ص.171

[3] ياسبن، سعد غالب. أساسيات نظم المعلومات الادارية وتكنولوجيا المعلومات. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2012، ص. 135

1.1.2.1. استخدام الحاسوب في أعمال المكتبة

لأن العمليات الكتابية والروتينية تأخذ معظم وقت أمناء المكتبات فإن الحاسوب سيقلل من الوقت المبذول بالإضافة إلى الدقة والسرعة، وقد أدى استخدام الحاسوب في المكتبات إلى نجاح ملحوظ بسبب سرعة أداء العمليات الفنية كالإدارة، التسجيل، الفهارس، اختزان واسترجاع المعلومات وربط المكتبات بعضها لإفادة الباحث، ومن أبرز أعمال الحاسوب في المكتبة عمليات البحث البيبليوغرافي في الإنتاج الفكري المنشور بكفاءة عالية، ويمكن أن يستخدم كذلك في تقديم الإجابات المرجعية التي ترد يوميا بسرعة هائلة، واستخدامه أيضا كآلة طبع في إنتاج بطاقات الفهارس وطبع فهارس مقتنيات المكتبة وفي طبع القوائم الببليوغرافية بسرعة فائقة، وكذلك في ضبط الإعارة الخارجية وأعمال التزويد، فاستخدام الحاسوب في الأعمال المكتبية أمر مهم وذلك للأسباب التالية:

. بسبب الحجم المتزايد للنشاط الذي يتم في المكتبة؛

. الحاجة لتحسين ضبط العمليات مثل التزويد؛

. الحاجة لتحسين الخدمة للمستفيدين مثل قائمة الإضافات الجديدة؛

. الحاجة لمنع التكرار في الجهد؛

. الحاجة لتقديم خدمات جديدة كالاتصال المباشر[1].

[1] الدباس، ريا أحمد. المرجع إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون، [د. ت.]، ص. 164

فاستخدام الحاسوب يكمن دوره من خلال أدائه للأعمال المكتبية بسرعة وكفاءة عالية عن طريق المعلومات المخزنة به والمقروءة آليا، بالإضافة إلى نجاحه في أداء الأعمال الفنية كالتسجيل والإعارة والبحث البيبليوغرافي.

2.2.1 الانترنت

الانترنت في معناها المبسط عبارة عن شبكة تضم ملايين الحاسبات التي تربط بين العديد من المؤسسات والأعمال والأفراد عبر أنحاء العالم، وهي اختصار لـ international network، كما يطلق عليها في بعض المصادر intercoréen network وتعني شبكة الشبكات المرتبطة[1].

لأنها منتشرة في العالم كله من شبكات حكومية وشبكات جامعات ومراكز بحوث وشبكات تجارية وخدمات فورية ونشرات إلكترونية[2].

فهي عبارة عن وسيلة اتصال مكونة من شبكتين أو أكثر مما يجعلها تبدو مثل شبكة واحدة مستمرة، حيث تربط بين الحاسبات الآلية في المجال التجاري والأكاديمي والحكومي في كل الدول عبر العالم[3].

ومما سبق يمكن تعريف الانترنت على أنها شبكة تتكون من أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة فيما بينها والمنتشرة حول العالم، من أهم خدماتها أنها تتيح لمستخدميها الوصول إلى مصادر معلومات متنوعة ومختلفة على اختلاف أشكالها، ومما يميزها مدى حداثة معلوماتها وسهولة استخدامها.

[1] خليفة، شعبان عبد العزيز. مجلة علم المعلومات والمكتبات والنشر. مج.2 ، ع.2 ،2001. دار الشروق، القاهرة، ص. 173
[2] بسيوني، عبد الحميد. المكتبات الرقمية. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، [د. ت.]، ص. 67
[3] محمد، نبيل. التقنيات الحديثة للمعلومات. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة، 2005، ص. 183

1.2.2.1 مجالات استخدام الانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات

هناك عدد من المجالات التي تستخدم فيها الانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات وهي تتلخص كالتالي:

1. المراجع الالكترونية: حيث أن المكتبة تقدم بشكل الكتروني أنواع مختلفة من المواد المكتبية مثل الموسوعات، الدوريات، الفهارس والقواميس؛

2. الاتصال والارتباط بالحواسيب: وذلك من أجل الوصول إلى برنامج معين أو معلومات محددة والوصول إليها من حواسيب بعيدة المدى؛

3. الدخول إلى فهارس المكتبات العالمية: هناك من 700 إلى 1000 من فهارس المكتبات المهمة الوطنية منها والجامعية متوفرة على شبكة الانترنت مثل فهارس مكتبة الكونجرس؛

4. الاشتراك في الدوريات: أصبح الاشتراك في الدوريات العلمية يمثل ركن أساسي من أركان مصادر المعلومات، وبعد ظهور شبكة الانترنت أصبحت العديد من مقالات الدوريات متاحة عبر شبكة الانترنت العالمية؛

5. تطوير وتنمية المجموعات: يستطيع أمين المكتبة تطوير مجموعات المكتبة عن طريق استخدام أدلة موضوعات معينة أو أدلة الناشرين؛

6. لوحة إعلانات المكتبة: عن طريق هذه اللوحة تسهل مهمة وصول أي مستفيد لمنتجات وموارد المعلومات؛

7. المجموعات الإخبارية على شبكة الانترنت: حيث يبلغ عددها أكثر من (15 ألف مجموعة) تمثل اتجاهات واهتمامات علمية وثقافية وسياسية وأخرى قد تهم رواد المكتبات ومستخدميها بمختلف مستوياتهم وشرائحهم؛

8. تنمية مصادر المعلومات إذ يمكن عن طريق الشبكة القيام بفحص العناوين الجديدة وطلبها من الناشرين ومعرفة وضع مصادر المعلومات المتوفرة في السوق أو غير المتوفرة؛

9. الاستفادة من خدمات وموارد الانترنت في إعداد نشرات الإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات مما يساعد في عمليات اختيار الكتب وطلبها وتسديد قوائم شرائها عبر الشبكة[1].

10. يمكن للمكتبات ومراكز المعلومات استخدام البريد الالكتروني في عدة مجالات أهمها:

. إجراء الاتصالات الشخصية؛

. إجراء المراسلات الخاصة بالإعارة بين المكتبات؛

. عقد المؤتمرات عن بعد (المؤتمرات الالكترونية)؛

. إجراء المراسلات الخاصة بالتزويد والاقتناء؛

. الإجابة على التساؤلات المرجعية[2].

[1] النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000، ص. 297

[2] النوايسة، غالب عوض. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات: مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية. عمان: دار صفاء للنشر، 2009 ، ص. 215

ونظرا لأهمية الانترنت البالغة فقد أصبح من الضروري توفيرها بالمكتبات من خلال التسهيلات التي تقدمها للرواد كالبحث البيبليوغرافي وإتاحتها فرص الإطلاع على الرصيد الوثائقي.

3.2.1 شبكة المعلومات

هي مجموعة من مراكز المعلومات تتعاون فيما بينها على تبادل المعلومات والمصادر، مستخدمة في ذلك الحاسبات الإلكترونية ووسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة والمتطورة تتضمن الشبكة مؤسستين أو أكثر في نمط عام من تبادل المعلومات من خلال وسائل الاتصال تحقيقا لأهداف عامة أو مشتركة[1].

تعرف شبكة المعلومات على أنها مجموعة مترابطة من الحواسيب أو النظم المحوسبة المستقلة، يهدف الربط الشبكي فيها إلى توصيل البيانات والمعلومات والخدمات المحوسبة عن طريق تهيئة الاتصالات الفعالة بين المستخدمين والمستفيدين[2]، والهدف من هذا الارتباط هو المشاركة في مصادر المعلومات لخدمة عدد أكبر من المستخدمين للمعلومات[3].

وعليه فإن شبكة الانترنت توفر فرصا لكافة المشاركين فيها من أجل الحصول على المعلومات المطلوبة وذلك عن طريق التوزيع أو البث من خلال وسائل الاتصال.

[1] الفار، محمد جمال. المعجم الإعلامي: أول معجم شامل بكل المصطلحات الإعلامية المتداولة في العالم وتعريفاتها. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، دار المشرق الثقافي، 2006، ص.203

[2] قنديلجي، عامر ابراهيم، السامرائي، إيمان. شبكات المعلومات والاتصالات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2008، ص.25

[3] دياب، مفتاح محمد. معجم المصطلحات في علم المكتبات والتوثيق والمعلومات: إنجليزي ـ عربي. مصر، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ص.135

1.3.2.1 استخدام الشبكات في المكتبات

تعرف خدمات المعلومات عادة بأنها جميع النشاطات المباشرة منها وغير المباشرة التي يقوم بها العاملون في المكتبات لمساعدة المستفيدين في الوصول إلى المعلومات المطلوبة بأسهل الطرق وأيسرها وبشكل جيد، وعموما فإنه من أهم الفوائد المترتبة على تقديم خدمات المعلومات من خلال موقع المكتبة على الانترنت كالتالي:

1/ محاولة اختصار المسافات بإلغاء أو تقصير بعض الحواجز المكانية والزمنية للمستفيد من خدمة المعلومات التي تقدمها المكتبة أو مؤسسة المعلومات؛

2/ تأكيد التزام المكتبة أو مؤسسة المعلومات اتجاه المستفيد في تقديم خدمات معلومات متميزة ترقى إلى مستوى الجودة في الخدمات المطلوبة؛

3/ الاقتصاد في التكلفة، من حيث الوقت والجهد والمال المبذول من قبل العاملين في المكتبة؛

4/ توظيف مختلف أنواع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الحديثة وتطبيقاتها، في مجال تقديم خدمات المعلومات للمستفيدين؛

5/ البحث عن طرق ووسائل جديدة للتواصل والحوار بين المستفيد وأخصائي المعلومات في المكتبات ومؤسسات المعلومات المختلفة؛

6/ تطوير مستوى وجودة خدمات المعلومات المقدمة للمستفيدين[1].

[1] قنديلجي، عامر ابراهيم، السامرائي، إيمان فاضل. مرجع سابق. ص.31

4.2.1 البرمجيات logicial

البرمجيات عبارة من مجموعة من الأوامر، يقوم الحاسوب بتخزينها وترجمتها والتصرف بها، تأتي هذه البرامج على شكل مجموعات وكل مجموعة عبارة عن رزمة من البرمجيات تؤدي وظيفة معينة، ووفقا لأجهزة الحواسيب توجد الأنواع التالية من البرمجيات:

. البرمجيات التي تعمل على الحواسيب الكبيرة Mainframes؛

. البرمجيات التي تعمل على الحواسيب الصغيرة Mini computers؛

. البرمجيات التي تعمل على الحواسيب المصغرة Micro computers.

1.4.2.1 استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات العربية

من البرمجيات المستخدمة في المكتبات العربية بشكل خاص هي:

1/ نظام مينيزيس لإدارة المكتبات: Minisis

هو نظام من عائلة برمجيات ISIS التي تتميز بقدرتها وفعاليتها في تخزين وإدارة واسترجاع البيانات ذات الأطوال المتغيرة، فهو أحد الأنظمة المتطورة لإدارة قواعد البيانات Data base management system كان النظام حتى الطبعة G03 يعمل على أجهزة up300 وأما اللغة التي كتب بها حتى الطبعة المشار إليها فكانت لغة SPL وكغيره من الأنظمة يسهل نظام مينيزيس الإفادة من المعلومات وإدارتها بشكل فعال وإيجابي، وقد صدرت أول نسخة من النظام عام 1999 يشتمل النظام على قاعدة بيانات تضم جميع الحقول والملفات المرتبطة بها لتلبية عمليات المكتبة

وخدماتها بدءا من التزويد وانتهاء بالإعارة بما في ذلك الإعارة الداخلية والخارجية والإعارة المتبادلة، وخدمات الإحاطة الجارية وكذلك نظام ضبط الدوريات[1].

2/ نظام CDS/ISIS

هو نظام لخزن واسترجاع البيانات وقد تم تصميمه لإدارة قواعد البيانات الببليوغرافية علما بأنه يمكن الاستفادة منه لبناء قواعد بيانات غير ببليوغرافية مثل أدلة الأفراد والمؤسسات، حيث قام بتطويره قسمComputerized Documentation Serviceخدمة التوثيق المحوسب في اليونسكو في باريس، ينتمي النظام إلى عائلة ISIS وهي المجموعة المتكاملة لنظام المعلومات، صدرت عدة طبعات من النظام التي كانت تعمل في بيئة DOS ومنذ عام 1999 تم تطوير طبعة تعمل في بيئة الويندوز تحمل اسم winisis الذي يتيح للمستفيد التعامل مع النظام بواجهة بسيطة تمكنه من اختيار نوع الخط وحجم الحرف واللون، ويتعامل النظام بلغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية واللغة العربية يتولى مركز التوثيق والمعلومات في الجامعة العربية تعريبه، يتم توزيعه مجانا للمؤسسات الغير ربحية[2].

3/ برمجيات الأفقHorizon

هو نظام متكامل يحتوي على برامج تغطي كافة العمليات الإدارية والفنية في مركز المكتبات والمعلومات وهي "التزويد والفهرسة والدوريات والبحث والإعارة "، يمتاز بعدة خصائص مثل إمكانية العمل على مختلف الأجهزة وإمكانية ربط المكتبات من خلال شبكات المعلومات وبدون

[1] عليان، ربحي مصطفى. تنمية مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2012، ص.356
[2] نفس المرجع. ص.357

جهد إضافي وإمكانية قراءة التسجيلات وكتابتها للتصنيف، فهو يعمل تحت برنامج ويندوز المشهور، يقدم برنامجا احتياطيا للإعارة ولأن النظام مهيأ للتطوير المستمر فهو يحتوي على ملفات الإعارة بالنظام على جميع الوظائف التي تحكم عمليات الإعارة ومنها:

. إضافة بيانات المستعير؛

. تسجيل عمليات الإعارة وتجديدها وإعادة الكتب المعارة؛

. إصدار قوائم الكتب المطلوبة للإعارة؛

. ربط كافة العمليات مع سياسة الإعارة بالمكتبة؛

. التوافق مع نظام البريد الإلكتروني[1].

4/ نظام السنجاب Singeb

Syngeb : Système Normalisé de Gestion de Bibliothèques

ويقصد به النظام المقيس لتسيير المكتبات، صمم في الجزائر بمركز الإعلام العلمي والتقني Cerist عام1990 بكفاءات جزائرية خالصة، صمم في البداية على نظام التشغيل دوس ثم طور على نظام Windows وصدر في نسخة أولية أحادية الجهاز ثم طورت النسخة الشبكية version réseau (client – serveir) مستخدم في حوالي 140 مؤسسة جزائرية بين مكتبة جامعية، عامة، مدرسية ومراكز توثيق ومعلومات، يوجد به 5 وحدات وهي:

[1] اليدوي، حمدي عبد العليم. أخصائي المكتبات والمعلومات: المهنة والرسالة. القاهرة: مؤسسة طيبة للطبع والنشر، 2011، ص. 217

Acquis: نظام فرعي مهيأ لتسيير الإقتناءات؛

Syngeb للمعالجة: نظام فرعي يسمح بإنشاء قواعد بيانات مرجعية للكتب؛

Invent: نظام تسيير يسمح بإنجاز سجل جرد آلي؛

Sysprét: خاص بتسيير كل عمليات الإعارة؛

Finder: نظام فرعي للبحث متعددة المفاتيح يمكننا من الحصول على البطاقات الفهرسية.

حيث يقوم نظام السنجاب بتعريف وتعديل قواعد البيانات وفرز التسجيلات بأي تسلسل سواء بالرقم الاستدلالي، العنوان، المؤلف، سنة النشر أو الرقم الدولي الموحد للكتاب[1].

5.2.1 مفهوم الأقراص المدمجة "CD-ROM "

يعرفها قنديلجي والسامرائي بأنها "الأقراص المكتنزة، ومنها المخصصة لقراءة الذاكرة فقط التي تسمى« CD- ROM » عبارة عن أسطوانات بشكل أقراص مسطحة مستديرة، تشبه الأسطوانات الموسيقية الغنائية القديمة بالحجم الصغير[2].

وقد ورد في قاعدة بيانات منتديات اليسير لمصطلحات المكتبات وتقنية المعلومات أن الأقراص المتراصة من الوسائط الحديثة لاختزان المعلومات وهي تحمل كميات ضخمة من البيانات في

[1] غرارمي، وهيبة. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. ط. 2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2014، ص. 69–70،76

[2] ملحم، عصام توفيق أحمد. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، 2011، ص. 141-142

أشكال مختلفة سواء نصية أو سمعية أو مرئية، وقد ظهر في السنوات الأخيرة نوعا من هذه الأقراص يسمى DVD ولها طاقة اختزانية عالية جدا[1].

يعتبر القرص على اختلاف أنواعه من أوعية تخزين البيانات النصية وأهم ما يميزه سهولة وإمكانية الاستفادة منه من قبل المستفيدين.

1.5.2.1 استخدام الأقراص المدمجة في المكتبات:

لقد برهن القرص المدمج على أنه وسيط رائج بشكل كبير لدى المستفيدين في المكتبات بما يمتاز به من سرعة هائلة لاسترجاع المعلومات، لذا يمكن القول أنه حقق كثيرا من التوقعات القوية التي كان المكتبيون يترقبونها عندما ظهرت المنتجات القرصية لأول مرة وأصبحت متاحة على نطاق تجاري في أواسط الثمانينات، كما أن الأقراص المدمجة أحدثت ثورة في الكثير من المكتبات من خلال طبيعة الخدمات المقدمة للمستفيدين لتأدية بحوث الإنتاج الفكري بأنفسهم والتعامل مع كميات هائلة من النصوص في أشكالها الإلكترونية وتتضح أهمية الأقراص المدمجة للمكتبات بما يعكسه الكم الهائل من الأدبيات المتخصصة التي تتكاثر بشكل سريع مثل

مجلة CD-ROM ومجلةCD ROM WORLD، وتنشر هذه المجلات بانتظام التقارير حول التأثيرات المفضلة للأقراص المدمجة على المكتبات[2].

[1] النوايسة، غالب عوض. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010، ص. 530

[2] هانسون، تيري وجان داي. القرص المدمج في المكتبات: قضايا إدارية. تر. الصونيع، علي بن السليمان. ط. 2. الرياض، [د. م.]، 2007، ص.44

6.2.1 المصغرات الفيلمية

rيرجع اختراع المصغرات الفيلمية إلى الانجليزي جون بنيامين دانسر، وكان ذلك قبل منتصف القرن التاسع عشر وبالتحديد عام1839م حيث نجح في التقاط أول صور فوتوغرافية مصغرة جدا بعد أن وضع عدسات ميكروسكوبية في آلة تصوير، فهي عبارة عن أفلام تحمل عليها الكتب والدوريات والمراجع المختلفة بصورة مصغرة جدا بحيث لا يمكن قراءتها بالعين المجردة، ويستعان في قراءاتها واسترجاع محتوياتها بأجهزة قراءة معينة والفكرة الأساسية للمصغرات الفيلمية تستند أساسا إلى إمكانية حفظ وتصوير النسخ الأصلية والنادرة من الكتب والمحفوظات والوثائق وحمايتها من الضياع أو الفقدان أو التلف مع إمكانية إرجاعها إلى حجمها الطبيعي أو تصغيرها أو تكبيرها وفقا لطبيعة الحاجة[1].

وعموما فإن هنالك نوعان رئيسيان من مصادر المعلومات المصغرة المستخدمة في المكتبات ومراكز المعلومات، هما:

1.المصغرات الفيلمية (الميكروفيلم Microfilm) والتي هي بشكل بكرات ملفوفة بحجم أوعرض 30 أو16 مليمتر، وتستخدم لحفظ وتصوير مجلدات الأعداد القديمة من الصحف وكذلك المخطوطات والكتب النادرة وما شابه من الأصول الورقية.

[1] قنديلجي، عامر إبراهيم. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2003، ص. 23-24

2.المصغرات البطاقية (الميكروفيشMicrofiche) والتي هي بشكل بطاقي مسطح، وتستخدم لتصوير مقالات وأعداد المجلات العلمية والإعلامية السابقة بالدرجة الأولى[1].

تعتبر المصغرات من مصادر المعلومات الوثائقية المهمة للعديد من المكتبات ومراكز المعلومات، حيث تقوم بحفظ وتخزين كميات هائلة من المعلومات وتحويلها إلى الشكل المصغر وبهذا يكون هناك اقتصاد في أماكن الحفظ.

1.6.2.1 استخدام المصغرات الفيلمية

إن تزايد الحاجة إلى المصغرات الفيلمية والإحساس العميق بمدى أهمية هذا الاختراع لم يأت من فراغ وإنما جاء نتيجة مشاكل الحيز التي تعانيها المكتبات، حيث أصبحت مخازن المكتبات ومراكز المعلومات تضيق من استيعاب ما ترغب المكتبات في اقتنائه، ولكن مع تحميل تلك المعلومات على وسائط مصغرة أصبح في الإمكان مواجهة هذا النمو الهائل للمطبوعات. ومن فوائد المصغرات الفيلمية على الكتب النادرة والمخطوطات من التلف بسبب كثرة الاستخدام من جانب القراء، فيمكن تحميل هذه الأصول على مصغرات فيلمية وتحفظ في خزائن خاصة ويتاح للقراء النسخ المصغرة فقط. ومن الأسباب التي أدت إلى تزايد الحاجة إلى المصغرات الفيلمية تعرض الوثائق والكتب النادرة للحرائق، ولكن مع تحميلها على مصغرات فيلمية وحفظها في خزائن خاصة تقاوم الحرائق ويمكن أن تقيها في حالة وقوعها[2].

[1] موسى، غادة عبد المنعم. الأسس والاتجاهات الحديثة في بناء وتنمية مجموعات المكتبات التقليدية والرقمية. الإسكندرية: دار الجامعيين للطباعة والتجليد، 2008، ص.242

[2] خليفة، شعبان عبد العزيز، العايدي، محمد عوض. المواد السمعية البصرية والمصغرات الفيلمية في المكتبات ومراكز المعلومات. ط.2، 1998، ط.3، 2000. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، [د. ت.]، ص. 195- 196

وتستخدم المصغرات الفلمية في المكتبات ومراكز المعلومات لتحقيق الأهداف التالية:

. المحافظة على المواد الأصلية المتوفرة في المكتبة أو مركز المعلومات؛

. الحصول على نسخ مصغرة من المواد التي يصعب الحصول عليها في شكلها الأصلي مثل المطبوعات والنشرات التي لا يتوفر سوى نسخ نادرة؛

. الاستفادة من قلة تكلفة المصغرات الفيلمية في إنتاج عدد من النسخ منها بدلا من إنتاجها عن طريق الطباعة العادية؛

. توفير الحيز في المكتبة أو مركز المعلومات حيث أن المصغرات الفيلمية لا تشغل

فقط من الحجم الذي قد تشغله نفس المصادر إذا كانت مطبوع؛.%2سوى

. سهولة نقل المصغرات الفيلمية وخفة وزنها إذا ما قورنت بالمواد المطبوعة؛

. إمكانية الحفظ لمدة طويلة قد تصل إلى حوالي مائتي عام؛

. استخراج نسخ مطبوعة منها باستخدام أجهزة القراءة الطابعة؛

. الحصول على المواد الموجودة في مكتبات أخرى وذلك باستخراج نسخ مصغرة منها وخاصة بالنسبة للكتب النادرة[1].

[1] إسماعيل، وائل مختار. مصادر المعلومات. ط.2 . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012، ص. 175- 176

وبفضل ما تقدمه المصغرات الفيلمية من الاستفادة السريعة لمستخدمي المكتبات، فإن هذه الأخيرة تحرص على جعل هذا النوع من تكنولوجيا المعلومات الحديثة ضمن خدماتها وأنشطتها لتزيد من فاعلية الأداء في مجال المعلومات.

7.2.1 الرقمنة:

هي الوسيلة التقنية لتحويل المعلومات وهي تسمح بمرور ظاهرة مدركة بطريقة تناظرية إلى ظاهرة مدركة بطريقة رقمية بالاعتماد على النظام الثنائي(0 – 1)

والرقمنة لا تعني حيازة وتيسير وثائق إلكترونية فقط بل تعتمد على تحويل الصورة الورقية أو أي من الحوامل التقليدية للوثائق إلى صور إلكترونية ووثائق مرقمنة، وهي تهتم بجميع أنواع الوثائق من مختلف الحوامل: الورق، المصغرات الفيلمية، الأشرطة المغناطيسية، أشرطة الفيديو، الأفلام[1].

ويمكن تعريف الرقمنة باختصار على أنها تلك المعلومات التي يتم تحويلها إلى الشكل الرقمي من الأوعية التقليدية، وذلك من خلال التصوير أو المسح الضوئي.

1.7.2.1 مزايا استخدام الرقمنة في المكتبات الجامعية:

يساعد تطبيق الرقمنة في المكتبات الجامعية على تحقيق العديد من المزايا والايجابيات أهمها:

_ إمكانية توفير كافة مصادر المعلومات التي يحتاجها المستفيد من أي موقع وفي أي وقت يشاء ومن أي مصدر أو موقع عبر شبكة الانترنت؛

[1] الحمزة، منير. المكتبات الرقمية والنشر الإلكتروني للوثائق. الجزائر: دار الألمعة للنشر والتوزيع، 2010، ص. 72

_ إمكانية الوصول إلى محتويات مكتبات عالمية وفي مختلف أنحاء العالم من خلال إمكانية استخدام الفهارس المحوسبة؛

_ إمكانية الوصول إلى المقالات العلمية سواء بشكلها الورقي أو الرقمي عبر شبكة الانترنت؛

_ إمكانية البحث عبر شبكة الانترنت واستخدام أكبر قدر ممكن من قواعد البيانات ذات العلاقة باهتمام المستفيدين؛

_ إمكانية خزن نتائج البحث وتطبيق كافة أساليب استراتيجيات البحث خاصة ما يتعلق بتوسيع أو تضييق البحث وصولا إلى أفضل النتائج البحثية عن المصادر الإلكترونية؛

_ إمكانية تحقيق الربط من خلال إجراءات البحث والتي تمكن الباحثين التواصل والربط بين مختلف المحتويات الإلكترونية والرقمية وتحديد مواقع أخرى ذات علاقة وفائدة بخصوص موضوع البحث المطلوب.[1]

وعليه فاستخدام الرقمنة بالمكتبات الجامعية لها فوائد عديدة خاصة بالنسبة للمستفيد من خلال وصوله إلى المعلومات الرقمية بسرعة بالغة من أي مكان وإمكانية تقاسمها وإتاحتها بصورة دائمة وعلى مدار الساعة.

وكخلاصة لما تم التطرق إليه نستنتج أن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لها أهمية بالغة في تحقيق أهداف المكتبات الجامعية من خلال تغلبها على عائق الوقت والمكان بالإضافة إلى توفير بيئة مناسبة لتبادل المعلومات بين الأفراد، وعليه يمكن القول أن تكنولوجيا

[1] قنديلجي، عامر إبراهيم.، السامرائي، إيمان فاضل. حوسبة (أتمتة) المكتبات.ط. 2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010، ص.33.

المعلومات والاتصالات بمثابة وجهان لعملة واحدة، باعتبارهما القلب النابض في تطوير أي مؤسسة وثائقية.

3.1 تكنولوجيا الاتصال في المكتبات الجامعية

1.3.1 تعريف الاتصال:

هو التعبير والتفاعل من خلال بعض الرموز من أجل تحقيق هدف معين، وتنطوي على عنصر القصد والتدبير، فهي مشتقة من الأصل اللاتينيcommuni بمعنى المشاركة وتكوين العلاقة، كما يرجع البعض هذه الكلمة إلى الأصلCommon بمعنى عام أو مشترك، وفي اللغة العربية ترجع إلى الفعل اتصل، والاسم يعني المعلومات المبلغة أو الرسالة الشفوية، أو تبادل الأفكار والآراء والمعلومات عن طريق الكلام أو الإشارات والرموز[1].

والاتصال هو العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص إلى آخر حتى تصبح مشاعا بينهما وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر[2].

[1] العبد الله، مي. المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال: المشروع العربي لتوحيد المصطلحات. لبنان: دار النهضة العربية، [د. ت.]، ص. 21

[2] حمدي، محمد الفاتح، قرناني، ياسين، بوسعدية، مسعود. تكنولجيا الاتصال والإعلام الحديثة. مرجع سابق، ص. 3

2.3.1 تعريف تكنولوجيا الاتصال:

عرف روبن تكنولوجيا الاتصال بأنها: " أي آلة أو تقنية أو وسيلة خاصة تعمل على إنتاج أو تخزين أو استرجاع أو توزيع أو استقبال أو عرض المعلومات"[1]. حيث يشتمل المفهوم على فكرة تطوير التكنولوجيا في نقل وتناول المعلومات من حيث إنتاجها وتخزينها ومعالجتها واسترجاعها وعرضها وتوزيعها بالطرق الآلية وبواسطة اتصال متفوقة[2].

فتكنولوجيا الاتصال هي الآلات أو الأجهزة أو الوسائل التي تساعد على إنتاج المعلومات وتوزيعها واسترجاعها وعرضها[3].

وعلى هذا الأساس يمكن اعتبار تكنولوجيا الاتصال الوسيلة المساهمة في إنتاج وتخزين المعلومات على اختلاف أشكالها ومن ثم توزيعها وعرضها بالطرق الآلية من خلال وسائل اتصال متفوقة وحديثة.

3.3.1 أنواع وسائل الاتصال في المكتبات الجامعية

1.3.2.1 الهاتف: هو جهاز ضروري في كثير من أقسام المكتبة، حيث لا يسبب مشكلة في الأقسام التي يكون فيها بقربه من يجيب عليه، مثل الإجراءات الفنية والإدارة، لكن المشكلة تطرق في مناطق الخدمات العامة خاصة مصالح الخدمة المرجعية والإعارة، فرنين الهاتف يتسبب في

[1] عبد الوهاب، عبد الباسط محمد. استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني: دراسة تطبيقية وميدانية. [د. م.]: المكتب الجامعي الحديث، 2005، ص.84

[2] الدناني، عبد المالك رحمان. تطوير تكنولوجيا الاتصال وعولمة المعلومات. [د. م.]: المكتب الجامعي الحديث، 2005، ص.15

[3] الفار، محمد جمال. المعجم الإعلامي : أول معجم شامل بكل المصطلحات الإعلامية المتداولة في العالم وتعريفاتها. عمان: دار أسامة، 2006، ص.103

إزعاج المكتبيين والرواد إذا لم يكن هناك من يرد عليه في الحال، ذلك أن تعيين شخص يرد على الهاتف أمر مكلف بالنسبة للمكتبة[1].

الهاتف يعد من الوسائل القديمة التي يرجع تاريخها إلى عام 1876 م وهو ليس مجرد أداة للنداء أو إنهاء الأعمال عن بعد، وإنما هو نظام اتصال داخلي معقد، فمن خلاله يمكن توفير قنوات الاتصال لعقد المؤتمرات بين الأفراد الذين يقيمون في أماكن متباعدة[2].

2.3.2.1 الفاكس: هو عبارة عن إرسال بيانات باتجاه واحد لا يعتمد على بروتوكولات ولا يستخدم تصحيح الأخطاء، وقد تبدو المعلومات التي تنقل خلال إرسال الفاكس وللوهلة الأولى بسيطة جدا مقارنة مع البيانات الثنائية التي يتعامل معها المودم عادة[3].

3.3.2.1 التلكس: عبارة عن جهاز طابع مبرق مستقبل مرسل يستطيع المرسل من خلاله أن يتصل بأي مشترك بالعالم عبر محطة الأقمار الصناعية، وهو أسرع بل وأكثر وسائل الاتصال الرسمية والتجارية دقة وإتقانا، وأجهزة التلكس كثيرة ومتنوعة لتعدد الشركات الصانعة لها فهناك من الشركات الألمانية والإيطالية والأمريكية وغيرها، وأكثر الدول تقدما في هذا المجال فرنسا وإيطاليا وأمريكا. حيث تتعدد مجالات استخدام التلكس كنقل الرسائل والأنباء الصحفية، وكان العصب

[1] الدباس، ريا أحمد. المرجع إلى علم المكتبات. عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون، 2015، ص. 349
[2] المعهد التخصصي للدراسات مركز الدراسات الإستراتيجية. تكنولوجيا المعلومات المفهوم والأدوات [على الخط]. متاح على: <http:// wwwpdffactory .Com>(تاريخ الإطلاع: 2017/02/27)
[3] السالمي، علاء عبد الرزاق. تكنولوجيا المعلومات. مرجع سابق. ص. 220-221

الرئيسي للتجارة وأعمال الحكومة والأعمال الحربية، وبعد ظهور التف وتوفره لدى الأفراد والمؤسسات تم الاستغناء عن خدمات التلكس لحد كبير[1].

4.3.2.1 الأقمار الصناعية: تستخدم الأقمار الصناعية محطات لبث وتوزيع والتقاط البيانات عبر الأثير أو عبر الفضاء تعتبر السعة والسرعة ودرجة الوضوح في هذا النوع من وسائط الاتصال تتفوق على جميع الوسائط[2]، حيث يتكون القمر الصناعي من عدد من الأقسام، أهمها ما يأتي:

1 . الهوائيات التي تحدد الموجات الدقيقة لتسهيل استلامها؛

2 . أجهزة الاستلام والاستلام للموجات الدقيقة التي تعكس مختلف أنواع المعلومات؛

3 . أجهزة التكبير والتضخيم للمعلومات المستلمة بغرض تحسينها قبل إعادة إرسالها؛

4 . الخلايا الشمسية التي تجهز المحطة بالطاقة المطلوبة؛

5 . البطاريات التي تساعد في تجهيز الطاقة؛

6 . جهاز تتبع الشمس وحركتها بغرض تسهيل مهمة حصول الخلايا على طاقتها؛

7 . جهاز تتبع الأرض بغرض تسهيل مهمة استلام وإرسال الموجات الدقيقة؛

8 . محركات صاروخية جانبية وخزانات الوقود؛

محرك الاشتغال الرئيسي[1].

[1] زرزار، العياشي. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها في النشاط الاقتصادي وظهور الاقتصاد الرقمي [على الخط]. متاح على:<http:// www .unv-skikda .dz> (تاريخ الإطلاع: 2017/03/02)

[2] غرارمي، وهيبة سعيدي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. تق. أعراب، عبد الحميد. الجزائر: قسم علو المكتبات والتوثيق، 2008، ص. 150

5.3.2.1 الألياف الضوئية: تعرف الألياف الضوئية بأنها عبارة عن شعيرات طويلة من الزجاج على درجة عالية من النقاء المكون من السليكون النقي القادر على نقل الضوء، ومواد أخرى يصل سمكها إلى حد أن تماثل شعرة رأس الإنسان، وتصطف هذه الشعيرات معا في حزمة تسمى الحبل الضوئي، ومن مكوناتها:Optical fable

1. القالب core: وهو قلب من الزجاج الفائق النقاء يمثل المسار الذي ينتقل من خلاله الضوء.

2. القشرةcladding: وهي المادة الزجاجية التي تحيط بالقلب الزجاجي مصنوعة من الزجاج ويعكس الضوء باستمرار ليظل في داخل القالب الداخلي.

3.الغلاف الوافي buffer coating: غلاف بلاستيكي يحمي القلب من الرطوبة والكسر وربما الآلاف من الألياف الضوئية التي تصطف معا في حزمة لتكون الحبل الضوئي[2].

ولهذه الألياف مميزات عدة أهمها: صغر حجم الشعيرات الضوئية وتوصيل البيانات والسرعة العالية لبث المعلومات، إلى جانب الكثافة العالية لحمل المزيد من المراسلات، وتصل سرعة نقل البيانات بها إلى 18000 خلية من المعلومات الرقمية في الثانية الواحدة بالإضافة إلى أنها سريعة واقتصادية وتصنيعها سهل ومن مواد قليلة التكلفة[3].

[1] قنديلجي، عامر ابراهيم، السامرائي، إيمان فاضل. شبكات المعلومات والاتصالات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2008، ص. 109

[2] المزاهرة، منال هلال. تكنولوجيا الاتصال والمعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2013، ص. 153 ،154

[3] السعيد مبروك، إبراهيم. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2008، ص. 81

4.1 الخدمات المكتبية الآلية:

1.4.1 خدمة البحث في الفهارس المتاحة على الخط المباشر: وهي خدمة تتيحها المكتبة الجامعية على موقعها الإلكتروني من خلال تخصيص روابط تحليل المتصفح الولوج إلى الفهارس المتعددة للمكتبة الجامعية من أي مكان متصل بشبكة الانترنت وفي أي وقت، والبحث فيها عن الأوعية الفكرية التي يحتاجها وأخذ أرقام تصنيفها ومن ثم التوجه فعليا مقر المكتبة متى أمكنه ذلك واستعارة هذه الأوعية.

2.4.1 الخدمة المرجعية: فالمكتبة الجامعية تستطيع تقديم هذه الخدمة بشكل جيد وليس بالضرورة عن طريق الاتصال الشفوي بين المستفيد والمكتبي، بل نستطيع تخصيص البريد الإلكتروني لذات المكتبي للإجابة عن هذه الاستفسارات دون الحاجة إلى اضطرار المستفيد إلى الحضور الفعلي إلى مقر المكتبة في خضم انشغالاته وضيق وقته.

3.4.1 خدمة الرسائل الجامعية على الخط المباشر: من خلال وضع إمكانية تصفح الرسائل الجامعية الموجودة في المكتبة إما تصفحا كليا أو تصفح مستخلصاته، ومن ثم تقرير أيا منها تخدمه في بحثه، وقد توسع المكتبة هذه الخدمة إلى إتاحة تحميل هذه الرسائل بما يتوافق مع حماية الملكية الفكرية لأصحابها.

4.4.1 خدمة الإحاطة الجارية: وهذا عن طريق إعلام المستفيدين بعناوين الأوعية الفكرية التي اقتنتها المكتبة الجامعية مؤخرا وتحديد الآجال التي تكون فيها هذه الأوعية جاهزة للاستعارة.

5.4.1 خدمة البث الانتقائي للمعلومات: تستطيع المكتبة الجامعية ممارسة هذه الخدمة من خلال تخصيص بريد إلكتروني يرسل فيه الأساتذة والطلبة عناوين مواضيع بحوثهم مصحوبة بعناوين بريدهم الإلكتروني، وكلما توفرت عناوين تخدم مجال بحثهم أعلمتهم المكتبة بذلك عن طريق التراسل الالكتروني(Selective Dissemination of Information (SDI[1]

6.4.1 خدمة البحث بالاتصال المباشر: تعرف بأنها نظام لاسترجاع المعلومات بشكل فوري ومباشر عن طريق الحاسوب والمحطات الطرفية التي تزود المعلومات المخزنة في نظم وقواعد المعلومات المقروءة آليا، حيث تتطلب الخدمة أربعة عناصر رئيسية هي:

أولا: قواعد أو بنوك للمعلومات مخزنة بالحاسوب وتقرأ آليا؛

ثانيا: موزع أو مورد للخدمة يضمن الوصول للقواعد من قبل المشتركين؛

ثالثا: المكتبات ومراكز المعلومات تشترك في هذه القواعد وتبحث فيها كجزء من خدماتها؛

رابعا: باحث يستطيع التعامل مع الخدمة.[2]

7.4.1 خدمة الفهرسة الآلية:MARC وهو اختصار لـ Machine Readable Cataloging وتعني الفهرسة المقروءة آليا، وهو نظام ناقل للمعلومات الببليوغرافية أو نظام ناقل للمعلومات في تسجيلة الحاسوب والتي يمكن استخدامها من قبل نظام لتوفير فهارس المكتبة من أهميتها المشاركة

[1] بن الطيب، زينب. مجموعات مصادر المعلومات ودورها في تطوير خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية: المكتبة المركزية لجامعة أم البواقي نموذجا.[على الخط] . متاح على: < http://www. Univ_constantine 2.dz >

[2] عليان، ربحي مصطفى، النجداوي، أمين. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1999، ص.247

في الفهارس الموحدة وقواعد البيانات على مختلف المستويات سواء المحلية أو الوطنية أو الإقليمية، إلى جانب الدقة في عمليات البحث والاسترجاع.[1]

8.4.1 خدمة التكشيف والاستخلاص: التكشيف الآلي هو تحديد مصطلحات كشفية بناءا على أساس كمي، حيث يتم تلقيم العنوان أو المستخلصات أو النصوص في الحاسب ويتم توليد المصطلحات الكشفية بطريقة آلية، أما الاستخلاص الآلي فهو عملية تتضمن الإجراءات الآلية للاقتباس حيث يعرف المستخلص ببساطة أنه مجموعة صغيرة من الجمل المقتبسة من الأصل والتي يفترض أنها هامة بالنسبة لتمثيل المحتوى، وكانت الطرق المستخدمة عبر السنين بحساب دلالة الكلمة أو الجملة بطريقة متشابهة لحساب وزن المصطلحات في التكشيف الآلي، فعملية التكشيف الآلي تسهل الحصول على المعرفة حيث تستبعد العريضي وتحفظ الضروري من المعلومات[2].

9.4.1 خدمة الترجمة: وهي وسيلة من وسائل بث المعلومات من لغة يجهلها المستفيد إلى أخرى يعرفها بحيث يسهل ذلك عليه الوصول إلى تلك المعلومات التي يريدها[3].

10.4.1 خدمة الترجمة الآلية: وهي تؤدي إلى تيسير الاستفادة من المواد بإزالة الحواجز اللغوية التي قد تحد الاستفادة الكاملة منها نتيجة لعدم إلمام بعض المستفيدين بهذه اللغات

[1] عليان، ربحي مصطفى، الشلول، وصفي عارف. الفهرسة المقروءة آليا (مارك21). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010، ص.26

[2] بدر، أحمد، عبد الهادي، محمد فتحي، متولي، نريمان اسما عيل. التكشيف والاستخلاص: دراسات في التحليل الموضوعي. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 2001، ص.238

[3] مجموعة من الباحثين المكتبيين. المعالجة الفنية للمعلومات: الفهرسة، التصنيف، التكشيف، الأرشيف. تح. هاني العمد. عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع، 2009، ص. 176

وباعتبار الترجمة من أهم الصعوبات التي يواجهها الباحث أثناء بحثه خاصة بعد ظهور الإنتاج الفكري وتعدد لغاته، مما أصبح يشكل عائقا في وجه الباحثين الذين يعانون ضعفا في مجال اللغة عند القيام بإعداد بحوثهم، وبالرغم من بعض النقائص التي يمكن تسجيلها حول الترجمة الآلية، إلا أن هناك بعض المواقع التي تتيح عملية الترجمة بحيث تسمح بالترجمة الفورية للنصوص في لغات متعددة[1].

11.4.1 خدمة التصوير والاستنساخ: تعتبر هذه الخدمة مكملة لعملية الإعارة، حيث تقدم للباحث نسخة من وعاء المعلومات الذي يحتاجه، وذلك إما على شكل ورقي أو على شكل ميكروفيلمي، والشكل الأخير يحتاج إلى أجهزة قراءة خاصة، إلا أنه يمكن تحويل نسخة الميكروفيلم أو الميكروفيش إلى نسخة ورقية[2].

وعليه وفي ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحاصلة في مراكز المعلومات بصفة عامة والمكتبات الجامعية بصفة خاصة لا بد من توفير مثل هذه الخدمات المواكبة للعصر والتي تخدم المستفيد بالدرجة الأولى من خلال حداثتها وسهولة توفر المعلومة المطلوبة طبقا لعمليات وإجراءات آلية.

[1] النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء، 2000، ص. 260
[2] مجموعة من الباحثين المكتبيين. نفس المرجع. ص.176

5.1 العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات

أجمع الكثير من الباحثين والمختصين في ميدان التكنولوجيا على أن"تكنولوجيا المعلومات" و"تكنولوجيا الاتصال" هما مصطلحان متلازمان يكمل كل منهما الآخر، وجمعا في مصطلح واحدtélimatique حيث يرى حشمت قاسم أن "تكنولوجيا المعلومات هي كل ما يستخدمه الإنسان في معالجة المعلومات من أدوات وأجهزة ومعدات، تشتمل المعالجة، التسجيل،

الاستنساخ، البث والتنظيم"، كما عرفها محمد سالم" أنها تطبيقات المعرفة العلمية والتقنية في المعالجة من حيث المعلومات، ومن حيث الإنتاج والتخزين والاسترجاع". ومن ثم فإن تكنولوجيا المعلومات تشتمل في تطبيقها على التخزين والمعالجة والاسترجاع والتوزيع بالطرق الآلية وهذا بطبيعة الحال يحتاج إلى وسائل اتصال متنوعة ، فالتكنولوجيا بشكل عام هي الاستخدام المفيد والفعال لمختلف مجالات المعرفة، وتكنولوجيا الاتصال هي من أفضل الوسائط التي تسهل وصول المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة لطالبيها بسرعة وفاعلية[1].

ومما سبق يمكن القول أن هناك علاقة قوية تربط بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصال، فبدون هذه الأخيرة لا يكون هناك وجود لتكنولوجيا المعلومات.

[1] حميدة، زمولي، نجمة، طيغة. تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها على الأعمال الإدارية والخدمات في مؤسسات الاتصال: دراسة ميدانية بالوكالة التجارية علي منجلي التابعة لمؤسسة اتصالات الجزائر. جوان، 2011. ص.23

المبحث الثاني: أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات على المكتبات الجامعية التقليدية

نظرا لأهمية تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية وما تتيحه من أهمية بالغة في نجاحها وتقدمها في البحث العلمي فإن هذا التطبيق له تأثير كبير من خلال الدور الفعال الذي يلعبه في عملية التعليم الجامعي عامة وفي البحث العلمي خاصة ويتمثل هذا التأثير في تحسين وتطوير خدمات معلوماتها والتنويع في مصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة الجامعية.

1.2 متطلبات تكنولوجيا المعلومات

_الاستعمال الفعال والتطبيق الأنجع لتكنولوجيا المعلومات غالبا ما يتطلب بعض التغيرات في الهياكل الاجتماعية والأنظمة الإدارية التي تتعامل مع التكنولوجيا؛

_توفير المكان المناسب والجو الملائم لأن تكنولوجيا المعلومات عرضة الكثير من الأخطار، سواء كانت طبيعية مثل الزلازل والفيضانات والرطوبة أو البشرية مثل التخريب والسرقة؛

_توفير متخصصين على درجة عالية من القدرة على التفكير والتخطيط والتجديد والإدارة حتى يمكن الدخول إلى سوق المعلومات الرائجة، التي يشهد فيها التنافس بين الدول والهيئات؛

_ضرورة رفع مستويات التعليم الأساسي والجامعي والتدريب، وتضافر سياسة التشغيل مع غيرها من السياسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسة؛

_الحاجة المستمرة للمهارات الفردية الخلفية التعليمية الملائمة، للعمل على تطوير الذكاء الصناعي والحرص على حسن استخدامه.

وعلى كل فإنه أي كان من أنواع تكنولوجيا المعلومات فإن تطبيقها يحتاج إلى:

الإطار القانوني: مجموعة القوانين والتشريعات التي تنظم وتضبط العلاقات بين الأفراد والمؤسسات؛

الإطار المادي: المكان والأجهزة والمعدات من حواسيب وملحقاتها وتكنولوجيا الاتصال؛

الإطار البشري: يتطلب توفر متخصصين على درجة عالية من الكفاءة؛

الميزانية: يجب أن تكون مستقرة، وفي تزايد وتكون جزء من الميزانية العامة[1].

2.2 تأثير تكنولوجيا المعلومات على المكتبات ومراكز المعلومات

بشكل عام يمكن أن نتلمس أماكن تأثير تكنولوجيا المعلومات في مجال المكتبات والمعلومات بالشكل الآتي:

. في الشؤون الإدارية، إذ إن المكتبة قد شملت إجراءات المحاسبة وملفاتها، وإن السجلات الالكترونية قد شملت شؤون الموظفين، وقوائم الطلاب والامتحانات وغير ذلك من الجوانب الإدارية المهمة؛

. معالجة البيانات في إجراءات التزويد والفهرسة على الخط المباشر، وغيرها من الأعمال في قسم الإجراءات الفنية؛

[1] زمولي، حميدة، طيغة، نجمة. مذكرة. مرجع سابق. ص.25

. تحسين خدمات المعلومات، وهي أهم البرامج المكتبية، بعد أن أصبح بالإمكان الاستفادة من مقتنيات جميع الأطراف المشاركة في نظام المعلومات خدمة للباحثين وغيرهم من القراء؛

. إصدار الدوريات الببليوغرافية من كشافات، مستخلصات، ببليوغرافيات، قوائم موحدة للدوريات والصحف اليومية وغيرها من أدوات البحث العلمي، وفي هذا المجال فإن التقنية قد يسرت حل مشكلة كبيرة من مشاكل المعلومات وخدماتها؛

. حل مشكلة تحديث القوائم البيبليوغرافية، الكشافات، قوائم رؤوس الموضوعات، المستخلصات، القوائم الموحدة وغيرها من أدوات البحث العلمي، وهذه كانت مشكلة في غاية التعقيد، وكان حلها مستحيلا في ظل نظم المعلومات التقليدية[1].

نظرا للأهمية التي تملكها تكنولوجيا المعلومات من خلال تطبيقاتها ومساهمتها في تسيير مراكز المعلومات وخاصة المكتبات الجامعية، هذا ما نتج عنه تأثير فعال وايجابي من خلال تحسين خدمات المعلومات وكذا تطوير أدوات البحث وتحديثها.

3.2 المشاكل التي تواجه تكنولوجيا المعلومات

على الرغم من كل ما جلبته تكنولوجيا المعلومات من مميزات إلا أن هناك بعض السلبيات التي تواجه خدمات المكتبات الجامعية وبخاصة في المجتمع العربي أو الدول النامية ومنها:

_ الاقتصار إلى معايير موحدة يشكل عبئا على تقديم وتطور التكنولوجيا الحديثة؛

[1] الطائي، حسن جعفر. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون: [د. ت.]، ص. 146-147 .

_ تطور تكنولوجيا المعلومات نجم عنه صعوبات ومشكلات عند استخدام بنوك المعلومات وللأسباب التالية:

* تعدد لغات الاستفسار الواجب استخدامها في بنوك المعلومات المختلفة؛

*استخدام مختلف بنوك المعلومات مفردات لغوية مختلفة أخذتها من قوائم مقننة (مكانز، قوائم رؤوس الموضوعات، كلمات مفتاحية أو نظام تصنيف)؛

* تعدد المصادر مما يبعد المستفيد من إيجاد المعلومات المطلوبة بسهولة.

_ قوانين بث وتبادل المعلومات الإلكترونية مثل قوانين حماية حقوق النشر والتأليف؛

_ سرية وأمن المعلومات؛

_ عدم وضوح الرؤية في التعاون بما يتعلق بنظم المعلومات ومشاركة المصادر بين المكتبات، وهذا يزيد من اتساع الهوة بين الأنظمة ومؤسسات المعلومات والمستفيدين؛

_ اختلاف اللغات، تعدد لغات الاستفسار الواجب استخدامها في بنوك المعلومات المختلفة؛

_ اختلاف الإمكانات المالية بين الأفراد والدول، فالبلدان الفقيرة تحرم من حصولها على المعلومات لعجزها عن شراء الأجهزة اللازمة للاتصالات الالكترونية في مكتباتها؛

_ وضع أسعار للمعلومات وقوانين للسوق التجارية لها مما أصبح ما يعرف بسوق المعلومات حال دون تدفق المعلومات ووصولا إلى المكتبات الفقيرة؛

_ عجز التكنولوجيا الحديثة عن التحاور والتحليل وتقديم المعلومات وإعطاء الأحكام التي تصف بها أخصائي المعلومات المتمكن على الرغم من التفوق التكنولوجي وسيطرته[1]

4.2 الأسباب التي دفعت المكتبات الجامعية إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات

1. الزيادة الهائلة في حجم الإنتاج الفكري، إذ أن هذا الإنتاج ينمو ويتضاعف سنويا؛

2. تغير طبيعة المعلومات والحاجة إليها نتيجة التقدم العلمي والاجتماعي والاقتصادي؛

3. الرغبة في التنمية والتحديث دفع بكل مؤسسة أو مركز علمي إلى إنشاء مكتبته الخاصة وتزويدها بالأبحاث والمعلومات التي تساهم في تطوير إنتاجها ومردودها؛

4. التخفيف من أعباء الأعمال اليدوية الروتينية وتطوير إنتاجية العمل بأقل عدد من العاملين؛

5. تطوير الخدمات المكتبية والمعلوماتية، والاستفادة من خدمات الاستخلاص والتكشيف الآلية خاصة في مجال الدوريات العلمية ومستخلصاتها ومصادر المعلومات غير التقليدية؛

6. الاستفادة من خدمات بنوك المعلومات وقواعد بياناتها والوصول إلى المعلومات واسترجاعها وبثها ونسخها بسهولة وسرعة؛

7. المساهمة في إقامة شبكات ونظم آلية معلوماتية تعاونية بين المكتبات والجامعات ومراكز البحث العلمي؛

[1] المدادحة، أحمد نافع، مطلق، حسن محمود. المكتبات الجامعية ودورها في عصر الملومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009، ص.68

8. تقديم خدمات أفضل بتكاليف أقل، والاستعاضة عن شراء أوعية المعلومات المرجعية التقليدية الغالية الثمن، كالموسوعات، الدوريات، الكشافات، المستخلصات بالأقراص الليزرية CD-ROM ؛

9. إيجاد حل لمشكلة ضيق المكان، وهي المشكلة التي تعاني منها جميع المكتبات الضخمة

10. مواكبة تطور مجتمع المعلومات والثورة المعلوماتية والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تطوير البحث العلمي[1].

وما نستخلصه أن هناك أسباب قوية دفعت المكتبات الجامعية إلى تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإعتماد عليها في خدماتها وتطبيقاتها وكذا مهاماتها، ويعود السبب الرئيسي في الحاجة إليها نتيجة ما يسمى بالإنفجار المعلوماتي مما أدى إلى الزيادة في الإنتاج الفكري، ومن جهة أخرى فإن استعمال مثل هذه التكنولوجيات والعمل بها يؤدي إلى التحديث والتطوير من الكفاءة المكتبية، وكذا تخفيف الأعباء والجهود على المستفيدين وكذا المكتبيين العاملين.

5.2 المكتبات الجامعية الجزائرية في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة "نموذجا":

تأثرت المكتبات الجزائرية على غرار بقية المكتبات في العالم بالمد التكنولوجي الذي فرض عليها ضرورة التماشي مع المتغيرات العلمية والتقنية التي يحملهما، مما جعلها بين اختيارين، إما اقتناء التكنولوجيا بإيجابياتها وسلبياتها، أو البقاء على أنظمتها التقليدية التي هي عاجزة في معظم

[1] العريضي، جمال توفيق. أنواع المكتبات الحديثة. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2013، ص. 101-102

الحالات على مواجهة الاحتياجات المتزايدة والمتنوعة من جانب المستفيدين، لذلك فقد كان للتكنولوجيا أثر على المكتبات من خلال:

_ أن التكنولوجيا أحدثت تحولات جوهرية في بيئة المكتبات، وكان ذلك من خلال تهافت المكتبات على أتمتة وظائفها؛

_ الضرورة الملحة لإتباع إستراتيجية وطنية لاستخدام التكنولوجيا في المكتبات، حيث أنها أدركت أن الاستغلال الجيد للإمكانيات وتحقيق الأهداف لا يمكن الوصول إليهما إلا من خلال الانسجام والتنسيق فيما بينها، وبالتالي فهي مطالبة بدراسة جميع جوانب إدخال التكنولوجيا بشكل جماعي، على أن تقوم العملية على أسس واضحة خالية من الغموض والإبهام؛

_ لا يمكن أن ننكر عجز المكتبات الجزائرية عن استيعاب التكنولوجيا الحديثة نتيجة لضعف قدراتها العلمية، كونها لا تتوفر على الموارد والقدرات البشرية المؤهلة، على اعتبار أن أكثر من 90% من العاملين بالمكتبات ليست لهم أية صلة بتخصص علوم المكتبات والمعلومات، مما يطرح صعوبة في تحقيق الاستفادة الكاملة من التجهيزات والنظم المستعملة[1].

من خلال ما سبق يمكن القول أن العصر الحالي أصبح يتميز بتحقيق تطور كبير في مجال التكنولوجيا عامة وتأثيرها في المكتبات الجامعية خاصة من خلال ما تحققه من إيجابيات بناءة تهدف إلى التطوير العلمي وإتاحة الفرصة للمستفيد إلى الوصول إلى كم هائل من المعلومات في الوقت الذي يرغب فيه ودون أي تأخير.

[1] بن السبتي، عبد المالك. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجزائرية بين الرغبة والتغيير. مرجع سابق.ص. 12

وفي الأخير نستنتج أن إدخال تكنولوجيا المعلومات في المكتبات مكنها من التغلب على الكثير من المشاكل التي كانت تقلل من أدائها وأهميتها خاصة عائق الوقت، فهي بمثابة أداة العصر وبنيان أساسه المعرفة والمعلومات في شتى المجالات، حيث تحتل التكنولوجيات في الوقت الحاضر أهمية كبيرة لما لها من أثر في توفير خدمات معلومات أفضل، وترفع من كفاءة أداء المكتبة، هذا وإن التكنولوجيا الحديثة تمنح للمكتبات التقليدية بدون شك القوة والدعم لرفع مستواها وزيادة مردودها، وعليه ومن خلال ما سبق يمكن اعتبار تكنولوجيا المعلومات بمثابة القلب النابض والعمود الفقري لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

تعتبر الدراسة الميدانية أهم مقومات البحث العلمي حيث سنحاول من خلال دراستنا الميدانية بالمكتبة المركزية للمركز الجامعي لولاية غليزان أن نسلط الضوء على المكتبات الجامعية التقليدية وعلى خدماتها في ظل متطلبات تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

المبحث الأول: التعريف بمكان الدراسة الميدانية

1.1 التعريف بالمؤسسة المركز الجامعي أحمد زبانة لولاية غليزان:

تأسس المركز الجامعي بـ غليزان في سنة 2004، حيث كان عبارة عن ملحقة تابعة لجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، ثم في بداية 2013 أخذ استقلاليته وأصبح يسمى المركز الجامعي أحمد زبانة ويضم خمسة معاهد وهي كالتالي :

- معهد العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة؛
- معهد العلوم القانونية والإدارية؛
- معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية؛
- معهد الأدب واللغات؛
- معهد الإدارة والأعمال والعلوم الاقتصادية.

2.1 التعريف بالمكتبة المركزية:

تعد المكتبة المركزية للمركز الجامعي دعامة علمية ومعرفية تعمل على خدمة الأسرة الجامعية من أساتذة وطلبة وباحثين، وذلك بتزويدهم بمختلف المصادر الضرورية لإعداد بحوثهم

العلمية وبناءا على هذه المكانة أولى المركز الجامعي لغليزان أهمية كبيرة للمكتبة المركزية من أجل دعم عملية التعلم، التدريس والبحث العلمي.

افتتحت أبواب المكتبة المركزية في سنة 2004 للملحقة الجامعية لغليزان حيث كانت تابعة إداريا لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، وفي سنة 2009 تم ترقية ملحق جامعة غليزان إلى المركز الجامعي لغليزان، حيث تم نقل مبنى المكتبة المركزية إلى هذا المركز الجديد الموجود بحي البرمادية غليزان.

وفي سنة 2013 تم نقل المكتبة مجدا إلى المبنى الجديد الذي تم بناءه خصيصا ليتناسب مع ما تقدمه هذه المكتبة من خدمات.

1.2.1 الموقع والمواصفات الداخلية للمكتبة المركزية:

تتربع المكتبة المركزية على مساحة قدرها 4847.92 متر مربع موزعة على ثلاثة طوابق :

* الطابق الأرضي: تقدر مساحته 1260.35 متر مربع يتمثل في بهو المكتبة المركزية، مخزن للرصيد الوثائقي، وقاعة للبحث البيبليوغرافي الآلي، بالإضافة إلى مصلحة الاقتناء، المعالجة الوثائقية وقاعة الجرد.

* الطابق الأول: تقدر مساحته 1343.31 متر مربع يحتوي هذا الطابق على مخزن الرصيد الوثائقي وقاعة البحث البيبليوغرافي الآلي، بالإضافة إلى فضاء الانترنت الخاص بالطلبة مجهز بـ60 حاسوب.

* الطابق الثاني: تقدر مساحته بـ 1269.01 متر مربع يحتوي على قاعتان للمطالعة.

* الطابق الثالث: تقدر مساحته 975.25 متر مربع، يحتوي هذا الطابق على إدارة المكتبة المركزية وقاعة الدوريات بالإضافة إلى فضاء للبحث والانترنت الخاص بالأساتذة.

2.2.1 المصالح داخل المكتبة المركزية

من أجل السير الحسن للمكتبة المركزية والاستعمال الأمثل والعادل لمصادر المعلومات والخدمات المقدمة وتبيان مهامها ومصالحها وكيفية سيرها وعملها، تسير المكتبة وفق ثلاث مصالح رئيسية متمثلة في:

* مصلحة التوجيه:

تقدم المكتبة المركزية العديد من الموارد: عشرات الآلاف من الكتب، المجلات والمواد السمعية والبصرية وما إلى ذلك، فإذا أراد أي شخص اكتشاف المكتبة المركزية والحصول على إرشادات أو أجوبة مصلحة الاستقبال والمعلومات في بهو المكتبة، تقوم بالإرشاد في البحث الخاص على الفور أو توجيه إلى مصالح أخرى من المكتبة التي لديها الجواب عن كل سؤال.

* مصلحة الاقتناء والمعالجة الوثائقية:

تمثل مصلحة الاقتناء الحلقة الأولى ضمن السلسلة الوثائقية حيث تعقد صلاحياتها ابتدءا من تنظيم عملية الاختيار وهي عملية علمية إذ تعمل على تجميع المعلومات من مختلف المصادر المتعلقة بأحدث الإصدارات العلمية ووضعها في متناول اللجان المختصة لاقتناء الوثائق التي تخدم احتياجات الجامعة في مجال البحث العلمي والتدريسي، ثم تأتي العملية الثانية المتمثلة في اقتناء الوثائق مهما كان نوعها وتتحكم في هذا الأخير عدة عوامل تم تحديدها في سياسة الاقتناء المعتمدة في المكتبة الجامعية. * مصلحة البحث البيبليوغرافي:

تقدم هذه المصلحة الخدمات المباشرة لرواد المكتبة سواء أساتذة، طلبة، باحثين أو طلبة الدراسات العليا، وتتمثل هذه الخدمة في مساعدة الرواد على انجاز أبحاثهم وتوجيههم التوجيه السليم نحو المصادر المختلفة الموجودة في مخازن المكتبة أو بالمكتبات الأخرى وذلك باستعمال التكنولوجيا الحديثة في مجال الإعلام والاتصال حيث تضع المكتبة تحت تصرف روادها مجموعة بها من أجهزة الكمبيوتر.

3.2.1 المسجلين بالمكتبة:

عدد المسجلين بالمكتبة ونسبتهم المئوية حسب كل فئة كما هو مبين في الجدول والشكل التالي:

جدول رقم01: يوضح عدد المسجلين بالمكتبة

أصناف المسجلين	العدد
طلبة1LMD	3114
طلبة 2LMD	4808
طلبة 3LMD	1896
طلبة ماستر1	692
طلبة ماستر2	555
الدكتوراه	23

الشكل رقم 01: عدد المسجلين المكتبة

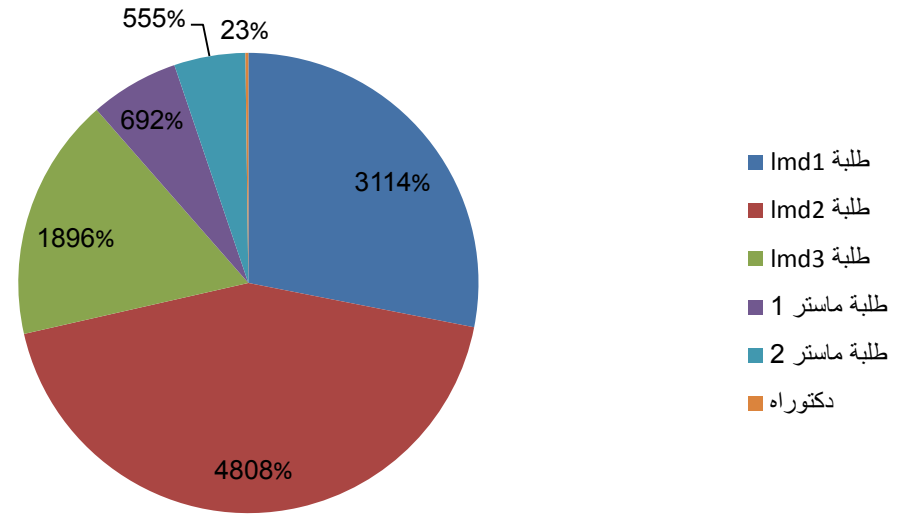

4.2.1 الموظفون بالمكتبة المركزية:

جدول رقم 02: يمثل عدد الموظفين بالمكتبة

	الموظفون	العدد	المصلحة
01	مدير المكتبة	01	
02	ملحق من الدرجة الأولى بالمكتبات الجامعية	01	مصلحة الاقتناء و المعالجة الوثائقية
03	ملحق من الدرجة الأولى بالمكتبات الجامعية	01	مصلحة البحث البيبليوغرافي
04	ملحق من الدرجة الأولى بالمكتبات الجامعية	01	مصلحة التوجيه
05	مساعد بالمكتبة الجامعية	01	قسم الجرد
06	عون تقني بالمكتبة الجامعية	04	فضاء الإعارة
07	عون تقني بالمكتبة الجامعية	01	قسم الدوريات
08	مهندس دولة في الإعلام الآلي	01	قسم الإعلام الآلي
09	تقني سامي في الإعلام الآلي	01	قسم الإعلام الآلي

5.2.1 أوقات العمل:

المكتبة مفتوحة من يوم الأحد إلى يوم الخميس، وذلك من الساعة 8.30 إلى 12.00 الفترة الصباحية، أما الفترة المسائية من الساعة 13:00 إلى الساعة 16:00

3.1 مجالات الدراسة:

المجال المكاني: يقصد به المكان الذي تمت فيه الدراسة الميدانية وهو المركز الجامعي أحمد زبانة لولاية غليزان.

المجال الزماني: وهو المدة التي تم استغراقها في الدراسة من 2017/02/20 حيث قمنا بالتردد على المكتبة إلى غاية 2017/03/20 وفي هذه الفترة تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة وإجراء المقابلة مع مسؤولة المكتبة.

المجال البشري: نقصد بالمجال البشري الأفراد الذين يحتمل أن يكون كل واحد منهم من بين الوحدات المختارة ضمن العينة المدروسة وهم طلبة السنة الأولى علوم إنسانية واجتماعية وقد وزعنا حوالي 80 استمارة استبيان وقمنا باسترجاع 80 استمارة ولم يكن هناك نقص في عدد الاستمارات.

4.1 أدوات جمع البيانات:

تعتبر عملية جمع البيانات أو المعلومات من أهم مراحل البحث خاصة في علم المكتبات والمعلومات وتختلف طرق جمع البيانات حسب اختلاف الدراسة المراد انجازها وقد اعتمادنا في بحثنا على أداتين هما: الاستبيان والمقابلة.

الاستبيان: هو وسيلة لجمع البيانات يعتمد على مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها.

حيث تجنبنا المصطلحات الصعبة التي تستدعي بذل جهد فكري من طرف المستجوبين، وذلك لفتح أمامهم فرصة ليدلوا بآرائهم وميولا تهم وأفكارهم حول الموضوع بكل حرية.

والاستبيان يتكون من 16 سؤال كل سؤال يخدم جانبا معينا من الموضوع، قد قسمنا الأسئلة إلى محاور كل محور يتكون من عدد من الأسئلة حسب الترتيب التالي:

المحور الأول: بيانات شخصية ويتضمن 3 أسئلة

المحور الثاني: الرصيد الوثائقي للمكتبات الجامعية ويتضمن 7 أسئلة

المحور الثالث: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبة الجامعية ويتضمن 6 أسئلة

المقابلة: تعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية، كما أنها تعد من أكثر وسائل جمع المعلومات شيوعا وفاعلية في الحصول على البيانات الضرورية لأي بحث، والمقابلة ليست بسيطة بل في مسألة فنية[1].

وقد قمنا بإجراء مقابلات حرة غير مقيدة بأسئلة قصد جمع المعلومات مع مديرة المكتبة المركزية.

[1] بوحوش، عمار، الذنيبات، محمد محمود. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. ط.4 منقحة. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007 ، ص.67،75

المبحث الثاني: تحليل الاستبيان والمقابلة

2-1 تحليل الاستبيان:

المحور01: بيانات شخصية

جدول رقم 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس والتخصص

	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
علوم إنسانية	20	%25	24	%30	44	%55
علوم اجتماعية	10	%12,5	26	%32,5	36	%45
المجموع	30	%37,5	50	%62,5	80	%100

لقد كان التوزيع عشوائي وذلك من خلال الجدول، حيث نستنتج أن نسبة الذكور37,5% والإناث 62% لذلك سنلاحظ إقبال الإناث أكثر من الذكور، أما فيما يخص تخصص علوم إنسانية55% وعلوم اجتماعية 45% من طلبة السنة الأولى فقط، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب الجنس والتخصص

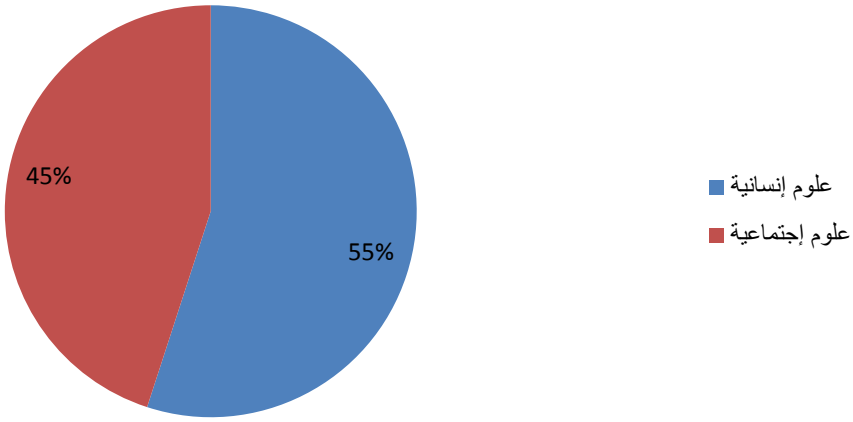

المحور الثاني: الرصيد الوثائقي للمكتبات الجامعية

جدول رقم 04: يوضح معدل استخدام المكتبة الجامعية

	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		النسبة المئوية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
يوميا	02	%2,5	02	%2,5	04	%5
مرة واحدة في الأسبوع	15	%18,75	08	%10	23	%28,75
عدة مرات في الأسبوع	19	%23,75	19	%23,75	38	%47,5
مرة واحدة في الشهر	02	%2,5	02	%2,5	04	%5
عدة مرات في الشهر	03	%3,75	02	%2,5	05	%6,25
مرة واحدة في 3أشهر	03	%3,75	03	%3,75	06	%7.5
المجموع	44	%55	36	%45	80	%100

يتضح من إجابات الطلبة أن ترددهم إلى المكتبة يكون أكثر من مرة واحدة في الأسبوع وهذا راجع إلى قانون المكتبة الذي يفرض عليهم يوم خاص بالاستعارة واليوم الثاني من نفس الأسبوع يخصص لاستعادة الكتب وهذا الجدول أعلاه يوضح ذلك بنسبة 47,5%، وتأتي بالمرتبة الثانية مستخدمي المكتبة مرة واحدة في الأسبوع بنسبة 28,75%، وهناك من يجد المكتبة غير

مهمة لاستخدامه فيرجع لها مرة واحدة في ثلاثة أشهر، حيث سجلت هذه الفئة بنسبة 7,5% وهناك نسبة أخرى خاصة بتردد الطلبة على المكتبة عدة مرات في الشهر وتقدر بـ 6,25% وأخر نسبة أتت شبه منعدمة وهي الخاصة بالفئة التي تستخدم المكتبة مرة واحدة في الأسبوع المقدرة بـ 5% ربما هذا راجع إلى اعتمادهم على المصادر الإلكترونية كالانترنت وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم03: معدل إستخدام المكتبة الجامعية

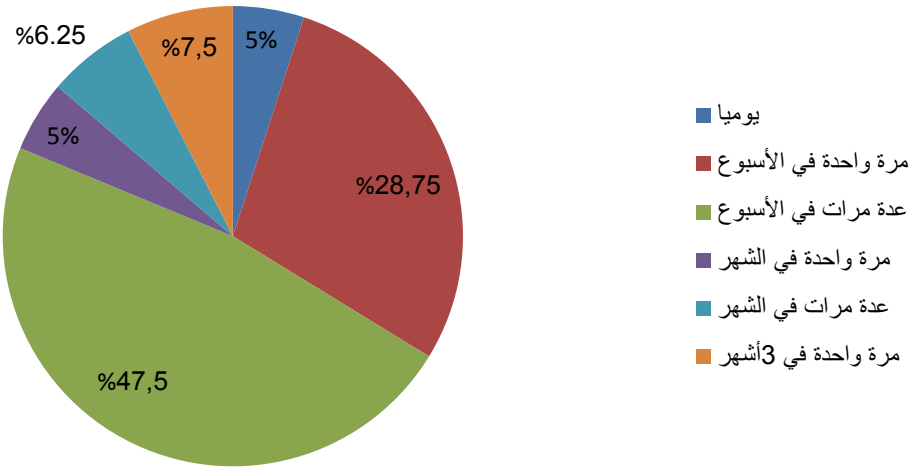

جدول رقم 05: يوضح رصيد المكتبة الجامعية حسب حاجيات المستفيدين

	علوم إنسانية		علوم إجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	17	%21,25	11	%13,75	27	%35
لا	27	%33,75	25	%31,25	53	%65
المجموع	44	%55	36	%45	80	%100

يتضح من إجابة الطلبة أن المكتبة الجامعية لا توفر لهم من رصيد وثائقي حيث ظهرت النتائج التالية بنسبة 35% للطلبة الذين أجابوا بنعم ربما لعدم توفر المراجع التي تساعدهم في البحوث العلمية أو لنقص الرصيد الوثائقي، في حين 65% بنسبة مرتفعة والذين أجابوا بلا والتي أثبتت أن المكتبة لم تحقق هدفها في توفير الكم الكافي من الرصيد الوثائقي وذلك راجع ربما لنقص الميزانية المخصصة وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

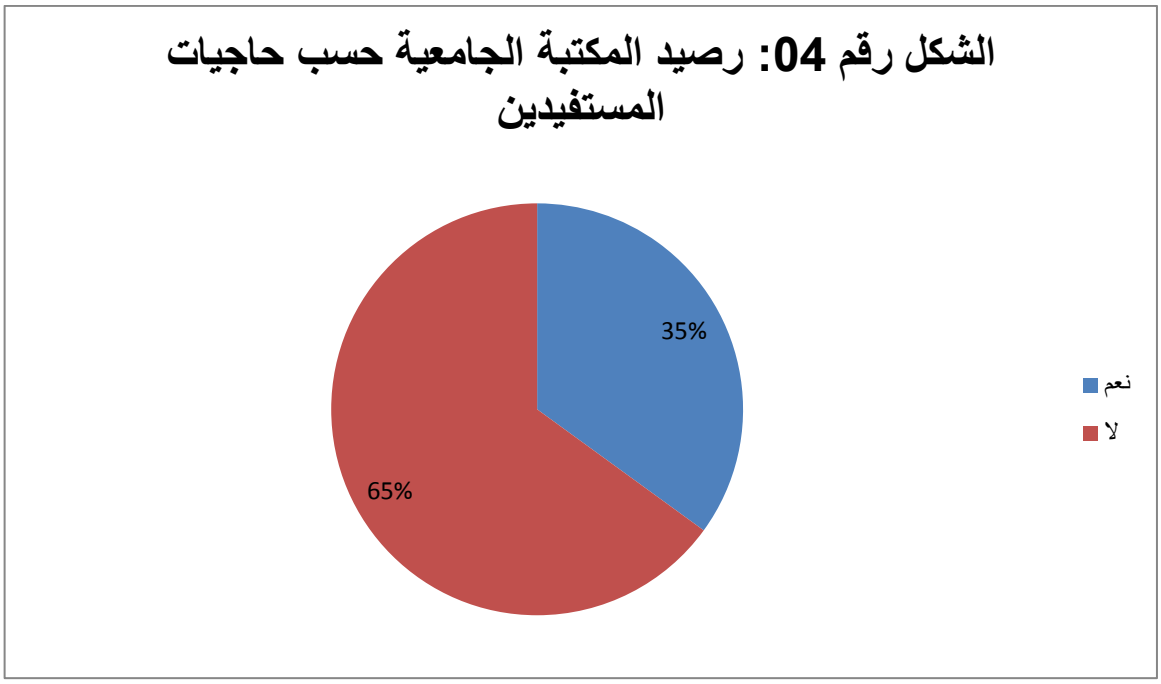

جدول رقم06: يوضح الصعوبات التي تواجه المكتبة الجامعية

	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نقص الرصيد الوثائقي	21	%26,25	21	%26,25	42	%52,5
عدم التمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات	19	%23,75	12	%15	31	%38,75
سوء المعاملة	4	%5	03	%3,75	07	%8,75
المجموع	44	%55	36	%45	80	%100

هناك بعض العوامل التي تقف كعائق أمام الطلبة، ومن خلال إجاباتهم فقد أجمع معظمهم على أن نقص الرصيد الوثائقي يولد صعوبات عديدة بالنسبة لهم وسجل ذلك بنسبة52.5% كما هو معروف لدى العديد من المكتبات أن التكنولوجيا أمر مهم يؤدي إلى اكتساب الوقت والجهد، ضف إلى ذلك التطور المعلوماتي الحاصل، نظرا لأهميتها البالغة في العصر الحالي فيعد عدم إمكانية الطلبة من استخدام مثل هذه التكنولوجيات عائقا أمام اكتسابهم للمعلومة حيث قدرت بـ 38.75% بالإضافة إلى ذلك سوء المعاملة يعد سببا أخر للطلبة إذ أنها تلعب دورا هاما لدى نفسية الطالب وهذا ما يردده عن مواصلة البحث العلمي وتقدر نسبتها ب 8.75% وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم 05: الصعوبات التي تواجه المكتبة الجامعية

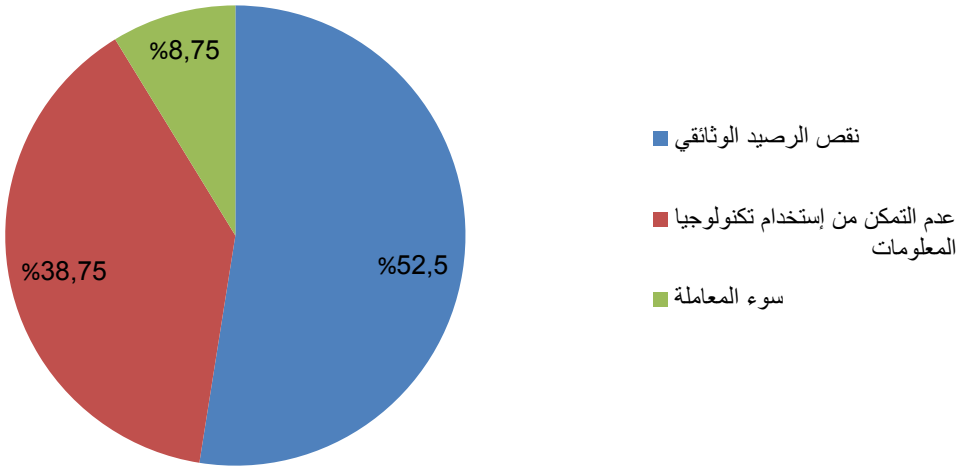

جدول رقم 07: يوضح أنواع المكتبات التي يرتاد إليها المستفيدين

	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
المكتبات الجامعية المركزية	27	%33,75	29	%36,25	56	%70
مكتبات الكليات	4	%5	03	%3,75	07	%8,75
مكتبات المعاهد والأقسام	13	%16,25	04	%05	17	%21,25
المجموع	44	%55	36	%45	80	%100

تسعى المكتبة من أجل تطوير وتحصيل خدماتها لاستقبال أكبر عدد ممكن من المستفيدين في ظروف حسنة وملائمة ويتضح ذلك من خلال نسبة تردد الطلبة على المكتبة المركزية وهي أعلى نسبة قدرت بـ70% وذلك للحصول على مراجع تساعدهم في البحوث العلمية، أما نسبة التردد على مكتبات المعاهد والأقسام فقدرت بـ 21,2% وهذا راجع ربما إلى عدم اعتمادهم على مصادر أخرى في هذا النوع من المكتبات، أما نسبة القليلة جدا قدرت بـ 8,75% لمكتبات الكليات وهذا راجع لعدم الحس والوعي بأهمية هذه المكتبة في التعليم والرقي أو لاعتمادهم على الانترنت وهذا ما يمثله الشكل التالي:

الشكل رقم 06: أنواع المكتبات التي يترداد عليها المستفيدين

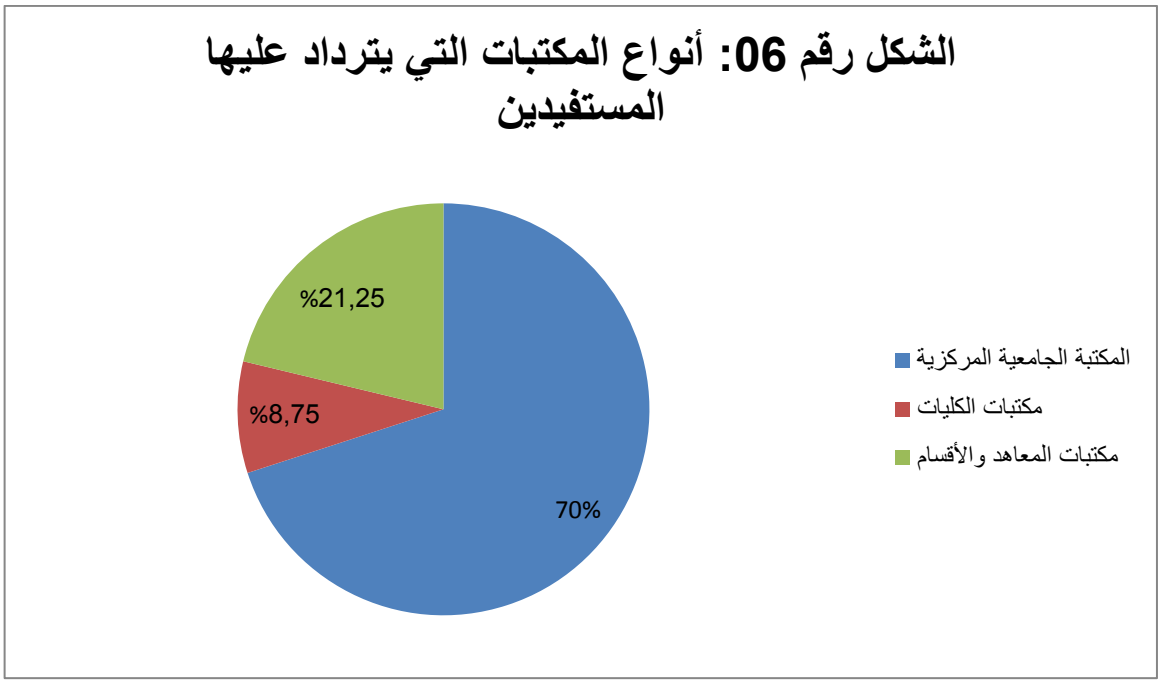

جدول رقم 08: يوضح الخدمات التي يطلبها المستفيدون من المكتبة الجامعية

	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الإعارة	28	%35	29	%36,25	57	%71,25
خدمات المرجعية	04	%5	03	%3,75	07	%8,75
خدمة التصوير والنسخ	03	%3,75	00	%00	03	%3,75
الإحاطة الجارية	00	%00	00	%00	00	%00
الانترنت	09	%11,25	04	%05	13	%16,25
المجموع	44	%55	36	%45	80	%100

تسعى المكتبة دائما من خلال مصالحها المختلفة إلى تلبية مستفيديها من طلبة وباحثين وأساتذة من خلال توفره من خدمات مكتبية وهذا ما يتضح في الجدول أعلاه أن الطلبة يترددون على المكتبة لطلب خدمة الإعارة بنسبة 71,25% لأنها أهم خدمة وأشهرها في المكتبة، وتأتي خدمة الانترنت بنسبة 16,25% كون الانترنت ضرورية في إعداد البحوث والمحاضرات خاصة في أوقات الفراغ، وتمثل الخدمة المرجعية 8,75% وذلك راجع لإجابة أخصائي المكتبات على استفسارات وأسئلة الطلبة وقدرت نسبة خدمة التصوير والنسخ بـ 3,75% ، أما خدمة الإحاطة الجارية فجاءت نسبتها 00% لعدم الاهتمام بهذه الخدمة وهذا ما يمثله الشكل التالي.

الشكل رقم 07: خدمات التي يطلبها المستفيدون من المكتبة الجامعية

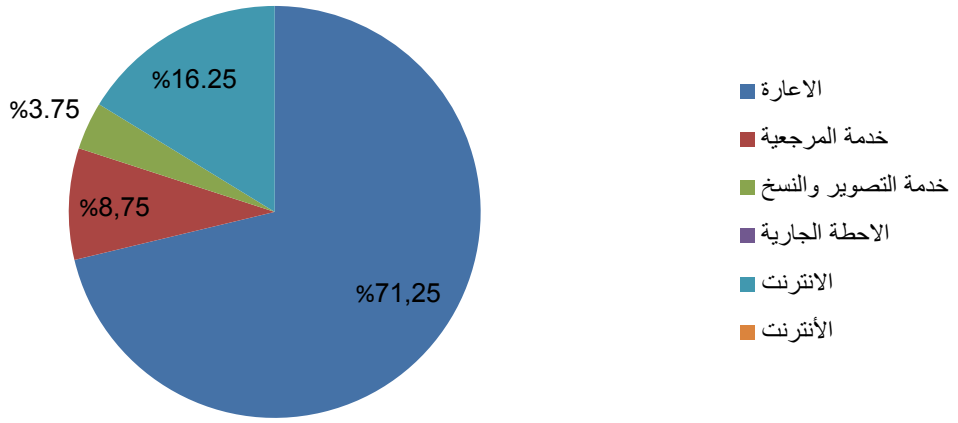

جدول رقم 09: يوضح الخدمات المقدمة من طرف أخصائي المكتبات

	علوم إنسانية		علوم إجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
جيدة	15	%18,75	09	%11,25	24	%30
متوسطة	24	%30	24	%30	48	%60
ضعيفة	05	%6,25	03	%3,75	08	%10
المجموع	44	%55	36	%45	80	%100

يمثل الجدول أعلاه مدى رضا المستفيدين عن الخدمات المقدمة من طرف أخصائي المكتبات، فمن خلال إجاباتهم نلاحظ أن معظم الطلبة أجمعوا على أن هذه الخدمات هي متوسطة نوعا ما حيث تقدر بنسبة 60%، أما الطلبة الذين يجدون الخدمة المكتبية المقدمة جيدة باعتبارها تعمل على تسهيل وتسيير وصولهم للمعلومة المطلوبة فكانت نسبتهم 30% وأخر نسبة سجلت وهي مجموعة الطلبة الذين رأوا أن هذه الخدمات لا تلبي احتياجاتهم واعتبروها شبه منعدمة وهذا يمكن إرجاعه إلى عدم اهتمام أخصائي المكتبات بتلبية احتياجاتهم المعلوماتية المطلوبة، حيث سجلت بـ 10% من النسبة الإجمالية وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم 08: الخدمات المقدمة من طرف أخصائي المكتبات

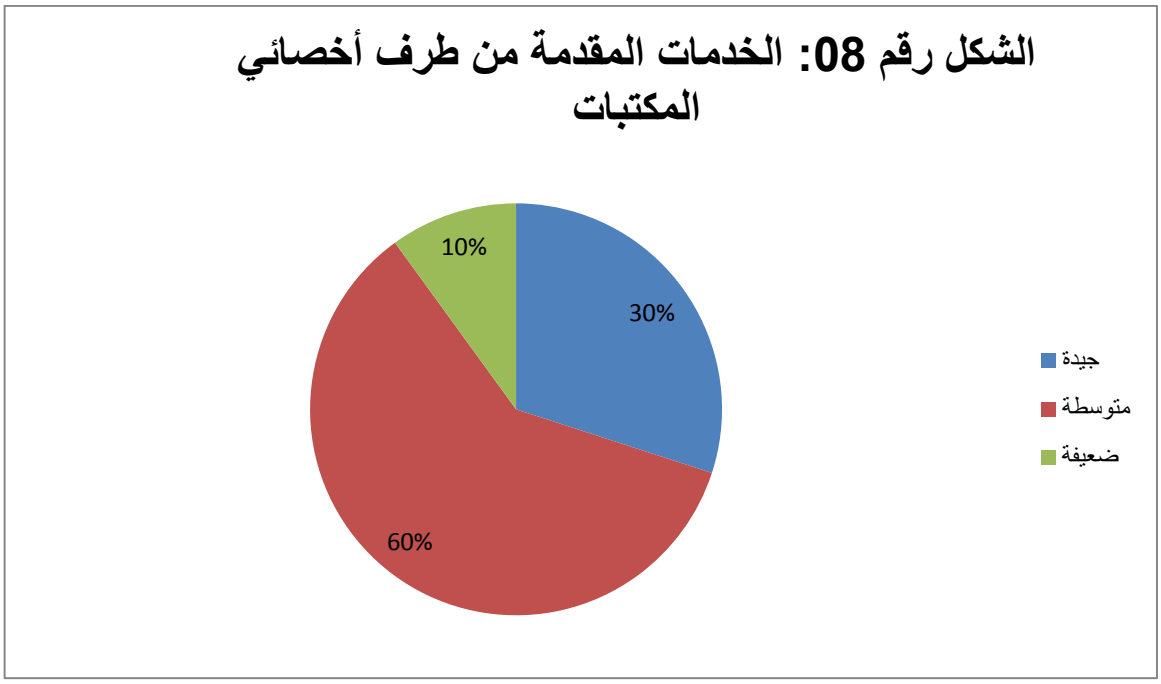

جدول رقم10: يوضح الهدف من استخدام المكتبة الجامعية

	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
البحث في المواد المتعلقة بالمقررات الدراسية	13	%16,25	21	%26,25	34	%42,5
لقاء ومناقشة الزملاء	07	%8,75	01	%01,25	08	%10
تحضير للملتقى	03	%3,75	00	%00	03	%3,75
إعداد بحث للتخرج	15	%18,75	12	%15	27	%33,75
الإطلاع والثقافة	06	%7,5	02	%2,5	08	%10
المجموع	44	%55	36	%45	80	%100

تعد المكتبة المقر الذي يلجأ إليه كل باحث لما تحتويه من رصيد وثائقي هام يخدم الجميع دون استثناء، حيث يختلف هدف استخدام المكتبة باختلاف وجهات نظر المستفيدين، فمنهم من يتردد عليها بغرض البحث عن المواد المتعلقة بالمقررات الدراسية التي تفرض عليهم، حيث تسجل أكبر نسبة لهذه الفئة أي 42,5%، وهناك وجهات نظر أخرى للعديد من المستخدمين أو الباحثين المترددين على المكتبة الجامعية، فهناك من يستخدمها بهدف إعداد بحث للتخرج حيث

تقدر نسبتهم بـ 33,75% ومن جهة أخرى نرى البعض يهدف إلى الإطلاع والثقافة ويجد أن المكتبة تحقق له هذا الهدف وحسب الاستمارة الموزعة فقد كانت نسبة هؤلاء هي 10% أما النسبة المتبقية التي تحتوي 10% فهي تعود إلى من يستخدم المكتبة فقط لأجل لقاء ومناقشة الزملاء وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم 09: الهدف من إستخدام المكتبة الجامعية

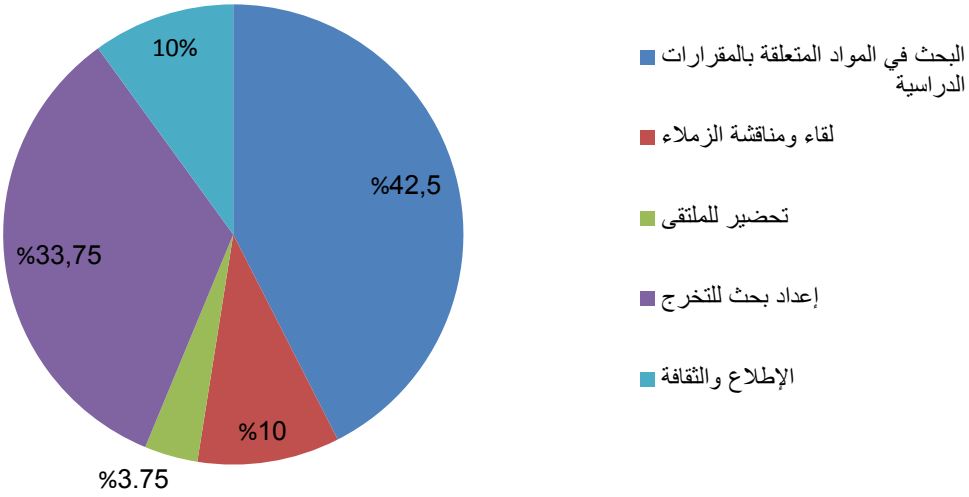

المحور الثالث : تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

جدول رقم11: يوضح الوسائل التكنولوجية المعتمدة في المكتبة الجامعية

	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
حواسيب	33	%41,25	32	%40	65	%81,25
طابعات	05	%6,25	02	%2,5	07	%8,75
أجهزة سكانير	00	%00	00	%00	00	%00
مواد سمعية بصرية	03	%3,75	00	%00	03	%3,75
أقراص مليزرة	03	%3,75	01	%1,25	04	%05
ميكروفيلم	00	%00	00	%00	00	%00
مكتبة الكترونية	00	%00	00	%00	00	%00
وسائط متعددة	00	%00	01	%1,25	01	%1,25
المجموع	44	%55	36	%45	80	%100

يعتبر استخدام الوسائل التكنولوجية في حياتنا اليومية أمر ضروري وحتمي فهذه الوسائل أدخلت دينامكية أكثر على حياتنا وأشغالنا، فالمكتبات الجامعية هي الأخرى وجب عليها استخدام مثل هذه الوسائل والاعتماد عليها في كل أنشطتها وهذا ما يوضحه الجدول حيث نلاحظ أن الوسيلة الأكثر استخداما من طرف الطلبة هي الحواسيب، وذلك بنسبة 81.25% وهذا يعود إلى الانتشار الواسع لهذه الوسيلة في المكتبات لاستخدامه لغرض البحث عن الرصيد الوثائقي داخل المكتبة، وتأتي في المرتبة الثانية الطابعات بنسبة 8.75 % وذلك لمدى استخدامها في الطباعة ونسخ الوثائق، والأقراص المليزرة بنسبة 5% لكنه لم يحسن من مستوى الخدمات المكتبية التي توفرها المكتبة لأنه ليس مرتبط بالوسائل التكنولوجية الأخرى المتوفرة وإنما هو مرتبط بكيفية الاستفادة منها في مختلف الوظائف والمهام والأنشطة، وفي الأخير تأتي المواد السمعية البصرية بنسبة 3.75 % والوسائط المتعددة بنسبة 1.25 % وهي نسبة قليلة وذلك لعدم اعتماد الطلبة على مثل هذه الوسائل أما فيما يخص أجهزة السكانير والميكروفيلم فأتت بنسبة 00% ربما لأنها غير متوفرة في المكتبة أو لعدم استخدامها من طرف الطلبة، حيث لا تتوافر هذه المكتبات على المكتبة الإلكترونية بنسبة 00% وهذا راجع إلى عدم جاهزيتها لذلك بعد وعدم توفر الظروف الملائمة لإتاحتها للجمهور والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم 10: الوسائل التكنولوجية المعتمدة في المكتبة الجامعية

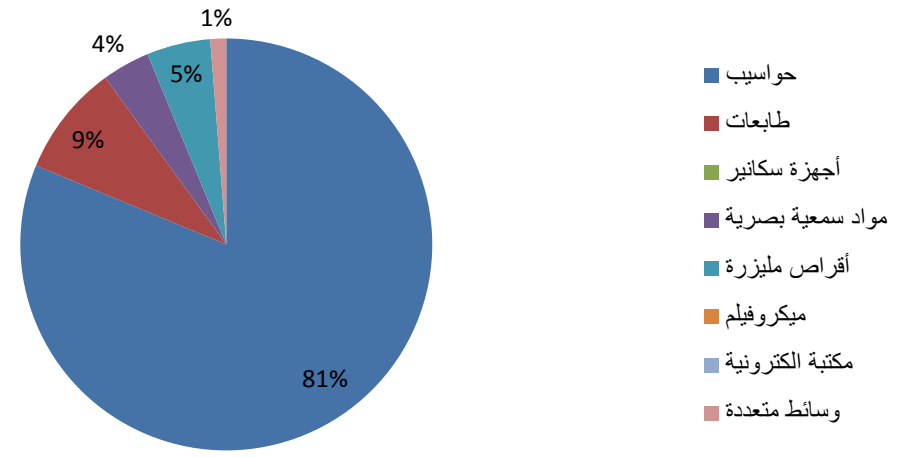

جدول رقم12: يوضح مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة في المكتبة الجامعية

	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الانترنت	28	%35	27	%33 ,75	55	%68 ,75
مكتبة رقمية	00	%00	00	%00	00	%00
كتب إلكترونية	06	%7, 7	04	%05	10	%12,5
دوريات إلكترونية	00	%00	00	%00	00	%00
موقع الويب	10	%12,5	05	%6 ,25	15	%18,75
المجموع	44	%55	36	%45	80	%100

أجمع أغلب الطلبة على مدى مساهمة مختلف الوسائل التكنولوجية المستعملة في المكتبة الجامعية لتسهيل الوصول إلى المعلومة وهذا ما يبينه الجدول حيث قدرت نسبة الانترنت بـ68.75 %التي تسهل على الباحثين أو الطلبة الوصول إلى المعلومة في أقل وقت وجهد ممكن، أما بالنسبة للكتب الإلكترونية تقدر بـ 12.5% أيضا تسهل الحصول على المراجع بطريقة سهلة، أما فيما يخص موقع الويب تقدر النسبة بـ18.75 %على مدى دورها في تسهيل الحصول على

المعلومات من خلال التعريف برصيد المكتبة أو بخدماتها، وقد أتت نسبة المكتبة الرقمية والدوريات الإلكترونية بنسبة 00 % وذلك لعدم توفرها في المكتبة، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم 11: مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة في المكتبة الجامعية

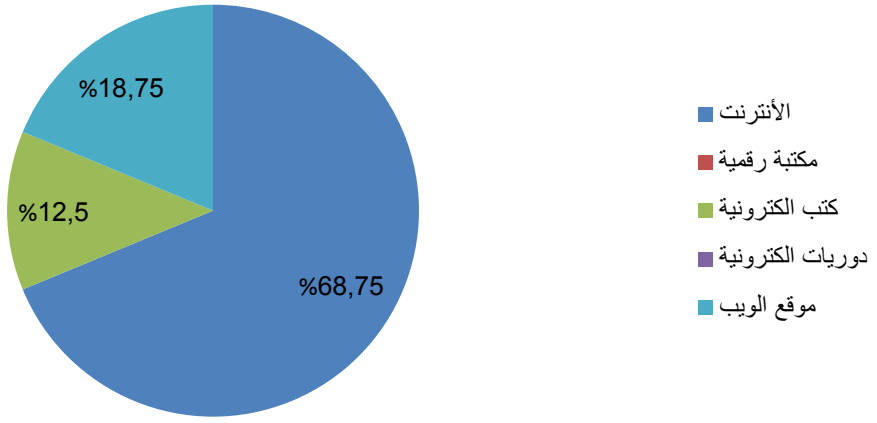

جدول رقم13: يوضح توزيع أفراد العينة حسب توفر المكتبة الجامعية على موقع ويب

	علوم إنسانية		علوم إجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	29	%36,25	8	%10	37	%53,75
لا	15	%18.75	28	%35	43	%46,25
المجموع	44	%55	36	%45	80	%100

نلاحظ من خلال النتائج المبنية في الجدول أن مفردات العينة يجمعون على أن المكتبة لا تتوفر على موقع ويب، وهذا ما أكدته نسبة 53.75 % لأنهم يعتبرون توفره لا يقدم شيئا للبحث العلمي وهذا راجع ربما لكونهم يفضلون البحث بالطرق التقليدية أو لعدم ترددهم على موقع الويب، وفي حين أخر نلاحظ أن نسبة 46.25 % تأكد توفره لأنه في صدد الإنجاز ولأن توفره في المكتبة يمكن الطلبة من الإطلاع على الرصيد المكتبة والاستفادة من خدماتها والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم 12: توفر المكتبة الجامعية على موقع ويب

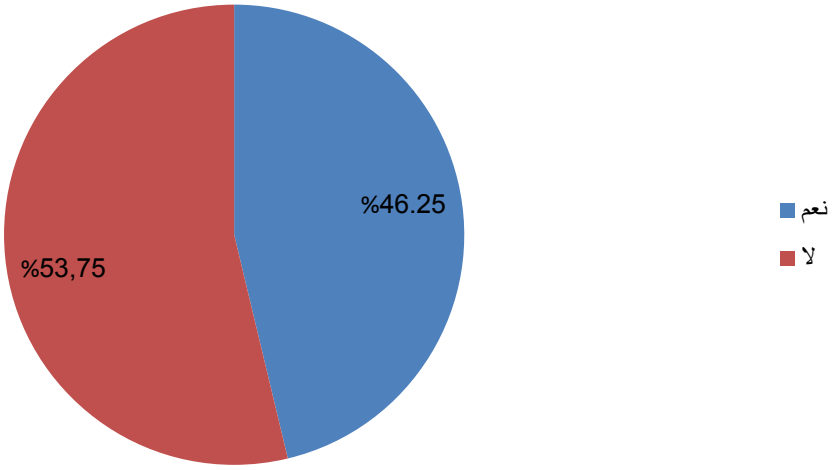

جدول رقم14: يوضح تأثير تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية

	علوم إنسانية		علوم إجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	38	%47,5	31	%38,75	69	%86,25
لا	06	%7,5	05	%6,25	11	%13,75
المجموع	44	%55	36	%45	80	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن الوسائل التكنولوجية لها تأثير على الخدمات المكتبية، وذلك واضح بنسبة 86.25 %من خلال سهولة وسرعة الحصول على المعلومات ونسبة قليلة للطلبة الذين أجابوا بلا وقدرت بـ 13.75% وذلك راجع لاعتمادهم على الخدمات المكتبية بالطريقة التقليدية، وهذا ما نجده موضح في الشكل التالي.

الشكل رقم 13: تأثير تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية

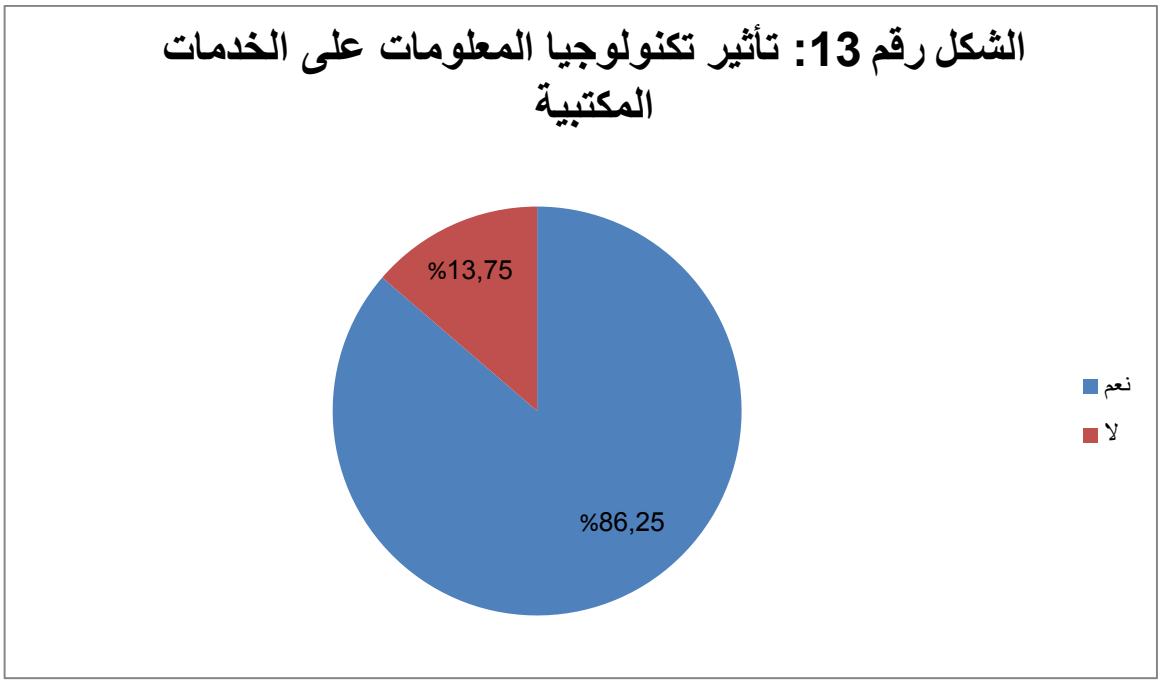

جدول رقم15: يوضح أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات

	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
توفير الوقت والجهد	31	%38,75	23	%28,75	54	%67,5
تحسين سير العمل	10	%12,5	04	%05	14	%17,5
تخفيف التعب على المكتبي	03	%3,75	09	%11,25	12	%15
المجموع	44	%55	36	%45	36	%100

من خلال الجدول يتبين لنا أن النسبة الأكبر تعود إلى اعتقاد الطلبة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى توفير الوقت والجهد بنسبة 67.5 % والسبب يرجع إلى الحصول على المعلومة بسرعة وسهولة، أما نسبة 17.5 % فهي خاصة في تحسين سير العمل لأداء الخدمة المكتبية والمهام في أقل وقت ممكن، في حين نسبة 15% تؤدي إلى تخفيف التعب على المكتبي باستخدام تكنولوجيا المعلومات وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم 14: أهمية إستخدام تكنولوجيا المعلومات

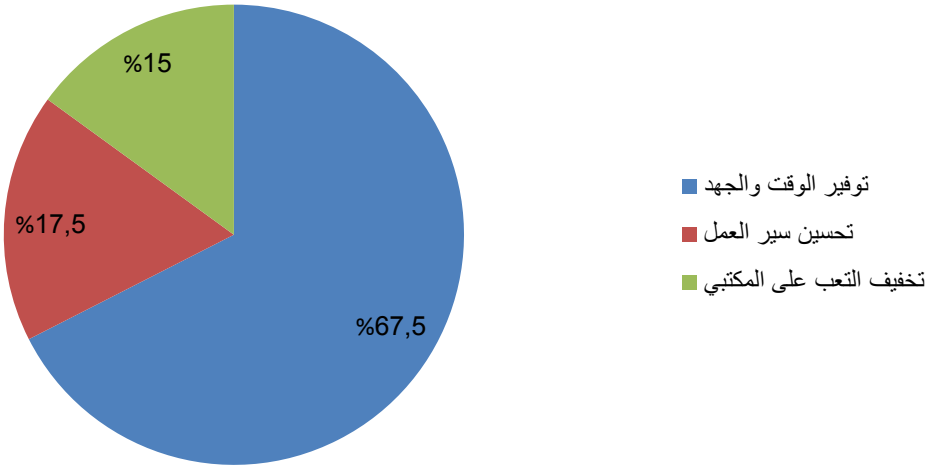

تحليل السؤال رقم16: مدى رضا المستفيد عن الخدمات المكتبية في ظل تكنولوجيا المعلومات:

من خلال إجابات الطلبة نستنتج أنهم يعتبرون أن تكنولوجيا المعلومات هي الوسيلة المعتمد عليها في تسيير وإنتاج المعلومة وفي إتاحتها لطلبها بسرعة كبيرة بسبب اعتمادها على الأجهزة كالحواسيب والأقراص الليزية، آلات التصوير والاستنساخ لتقديم أحسن الخدمات، وبهذا

تكسب المكتبة رضا المستفيدين في تلبية احتياجاتهم المعرفية، وهذا ما يفضله بعض الطلبة المترددين على المكتبات التي تعتمد في خدماتها على التكنولوجيا بسب توفير الوقت والجهد في الحصول على المعلومة المطلوبة، فالمكتبة حسب رأيهم بدون تطبيقات تكنولوجية حديثة، ومتطورة لا تلبي الحاجيات في الوقت المطلوب، وهذا بالنسبة للطلبة الذين يؤدون ضرورة توفير تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية، أما بالنسبة للفئة الأخرى فهي لا تجد هذا الاستخدام ضروري باعتبار الاستغناء عن الوسائل والأجهزة الآلية فالخدمات المكتبية استمرت ونجحت في تقديمها ليستفيد منها المستفيد في إثراء رصيدها الوثائقي حتى قبل ظهور المتطلبات التكنولوجية.

لأن هناك نوع من الطلبة يفضل الوصول إلى المعلومة بجهد وعناء، فكلما كانت مطالعتهم حول الموضوع المدروس والبحث فيه أكثر كلما كانت استجابتهم واكتسابهم لثقافة أكثر، وبهذا تبقى الخدمة المكتبية التقليدية أفضل وأنجح الخدمات مهما تطورت، وما يميزها هو قيمة تلك المعلومات ومن خلال دراسة كلا طرفين يمكن القول أنه لا يمكن الاستغناء عن التقليدي مهما تطورت التكنولوجيات حيث يبقى هو الأساس والركيزة التي ترتكز عليها جميع المكتبات، بالإضافة إلى مواكبة العصر أمر في غاية الأهمية وعليه يجب استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير الخدمة المكتبية ولكن دون القضاء أو التخلي عن الخدمات التقليدية السابقة، لتسهل عملية اقتناء المعلومات من طرف المستفيدين، وبهذا يكون التطور المعلوماتي يكمل الخدمة التقليدية ويحافظ على قيمتها ومصداقيتها.

2.2 عرض وتحليل المقابلة

تمت المقابلة مع مديرة المكتبة المركزية بالمركز الجامعي بولاية غليزان " أحمد زبانة " يوم الخميس 09 مارس 2017

س01 . ما هي نوعية الخدمات التي تقدمونها للمستفيدين ؟

ج 01. تتمثل الخدمات المكتبية التي تقدمها المكتبة المركزية للمستفيدين في عدة خدمات أهمها خدمة الإعارة لأنها أهم خدمة يتعامل بها أخصائي المكتبات مع المستفيد من إعارته للكتب التي تهدف إلى إتاحة الفرصة لدى المستفيد في الحصول على مصادر المعلومات، وذلك وفق نظام محدد تفرضه المكتبة كما هناك خدمة التكشيف والاستخلاص.

وهناك خدمات أخرى منها التصنيف والفهرسة من أجل إتاحتها للمستفيد وذلك بطريقة سهلة وملائمة وفي لأقل وقت ممكن، كما هناك أيضا خدمات تعتمد عليها المكتبة في إثراء رصيدها الوثائقي كخدمة الترجمة التي تسهل على المستفيد الوصول إلى المعلومة التي يريدها، وخدمة التصوير والاستنساخ بالإضافة إلى خدمة الانترنت التي أصبحت ضرورية بالمكتبات الجامعية، حيث تكمن أهمية وجودها في تخصيص قاعة مجهزة بحواسيب مرتبطة بشبكة الانترنت تسمى ب" فضاء الانترنت"، أيضا يقوم أخصائي المكتبات على مساعدة الطلبة في عملية البحث الببليوغرافي وهو ما يعرف بخدمة الإرشاد والتوجيه لإيصاله للمعلومة المطلوبة ومعرفة كيفية البحث عن المراجع.

س02 . ما هو التصنيف المعتمد في مكتبتكم الجامعية ؟

ج 02. التصنيف المعتمد بالمكتبة المركزية هو تصنيف ديوي العشري.

تعتمد أغلبية المكتبات الجامعية بما فيها المكتبة المركزية بالمركز الجامعي لولاية غليزان في تصنيف رصيدها الوثائقي على تصنيف ديوي العشري، وذلك باعتباره أوسع وأقدم أنظمة التصانيف المستعملة إلى حد الآن، مما يسهل عمل المكتبي وتنظيم الكتب وغيرها من المواد المكتبية في تتبع منطقي من حيث الموضوع، الشكل الذي يحدد مكان تواجدها، فاستخدامها الدائم من طرف المكتبات راجع إلى بساطته وسهولة تطبيقه.

س03 . هل تلبي المكتبة الجامعية حاجيات المستفيدين من ناحية الرصيد الوثائقي ؟

ج03- بالنسبة للرصيد الوثائقي المقدر ب(65622) بالمكتبة المركزية يلبي حاجيات المستفيدين بصفة جيدة وذلك حسب التخصصات الموجودة بالمركز الجامعي إلا أن الرصيد يبقى ناقصا من حيث العدد الهائل للطلبة الذي يتعدى (11088)

تسعى المكتبات الجامعية إلى تلبية حاجيات المستفيدين من ناحية الرصيد الوثائقي، فهو هدف أساسي لإرضاء المستفيد مما ينتج عنه تحسين وتطوير معارفهم وثقافاتهم، وعليه فإن المكتبة قادرة على تلبية احتياجات المستفيدين بالنسبة لبعض التخصصات فقط، وذلك لأن المستفيد أو الباحث غالبا ما يجد هناك نقص في الرصيد المعرفي الموجود بالمكتبة، باعتبار هذه الأخيرة لا تستطيع تلبية احتياجات ورغبات جميع المترددين عليها، وإن كانت ناجحة في إثراء رصيدها المعرفي العلمي فإنها لا تتوقف على إتاحة أكبر عدد ممكن من النسخ ووضعها لمتناوليها، وهذا ربما يرجع إلى أسباب عديدة من بينها، العدد الهائل للطلبة المسجلين بالإضافة إلى الأساتذة والباحثين، فهنا المكتبة تلقى صعوبة في تلبية حاجيات كل هؤلاء المستفيدين في نفس الوقت، بالإضافة إلى مشكل الميزانية الذي يجب أن تتقيد به مسؤولة المكتبة، فهو الآخر يشكل عائقا أمام تلبية احتياجات

المستفيدين، ومن أجل توفير ما يحتاجه الباحث لا بد على المكتبة احترام مبدأ الأرصدة وتوفر الرصيد الكافي الذي يخدمه، وفي هذا الصدد فإن عملية الاقتناء تلعب دورا هاما في إرضاء المستفيد وتلبية رغباته واهتماماته المعرفية بالإضافة إلى احترام التخصصات، أي أنه لا يجب الاهتمام بتخصص معين وإهمال التخصصات الأخرى، مما يدفعنا إلى القول أن الرصيد الوثائقي لا يجب أن يقاس بالكم وإنما بنوعية المصادر ومدى أهميتها واستغلالها من طرف المستفيدين.

س04 . ما هي أهم المشاكل التي تواجهك في المكتبة ؟ وهل هذه الأخيرة تدفعك لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير الخدمات المكتبية ؟

ج04 . من بين المشاكل التي تعيق السير الحسن للمكتبة هي نقص تعداد العاملين المتخصصين في المجال، أما بالنسبة لتكنولوجيا المعلومات فإنها من دون شك تعمل على تطوير وتحسين العملية المكتبية وتحسين مهامها.

تواجهنا في المكتبات بعض المشاكل منها نقص في المراجع بسبب قلة الميزانية واعتبروها مشكلة حقيقية التي تعرقل السير الحسن للمكتبة وأيضا بسبب الكم والمستمر لعدد الطلبة، مما يدفع هذه الأخيرة تدفع مسؤول المكتبة إلى تحسين نوعية خدماتها خاصة في عصرها الحالي الذي طغت عليه التكنولوجية الحديثة من أجل إرضاء المستفيد وتلبية طلباته طلباته في أحسن الظروف وبشكل جيد وسريع، هذا ما يجعلنا إلى تطوير الخدمات المكتبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، فتطبيق مثل هذه التكنولوجيات يوفر للباحثين حرية أكثر في البحث عن المعلومات.

فاستخدام الحواسيب مثلا في المكتبات الجامعية يؤدي إلى الإحاطة بأكبر حجم من الأعمال المكتبية، الشيء الذي يؤدي إلى تحسين الخدمات التي تقدمها إلى مجموع المستفيدين، فالمستفيد

الذي يتقدم إلى المكتبة بحثا عن موضوع معين باستطاعته الحصول بسرعة على الأوعية اللازمة، فيجد أخصائي المكتبات أنه من الضروري التطوير من الخدمات المكتبية في ظل تكنولوجيا المعلومات لتحسين الخدمات المكتبية.

س05 . هل تعدون برامج تكوينية بالنسبة للقراء وتدريبهم على حسن استخدام الوسائل التكنولوجية؟

PMB – logiciel – Sengeb

ج 05. نعم نقوم ببرامج تكوينية بالنسبة للقراء تكون عن طريق إعدادهم للتعرف بالمحرك البحث وطريقة البحث وطريقة البحث الببليوغرافي لقاعدة المعطياتSengeb Réseau ويتمثل التكوين في التعريف بطريقة البحث الآلي المعمقة (recherch approfondic) للحصول على الوعاء الفكري عن طريق استخدام الواصفات.

تقوم المكتبة على تدريب الطلبة في استخدام تكنولوجيا المعلومات كيفية حسن استخدامها وتشغيل وتشغيل هذه الوسائل كالحواسيب التي تساعدهم في الوصول إلى المعلومات فيتعلمون كيفية التعامل مع التكنولوجيات وتوسيع معارفهم العامة، اختصار الوقت والجهد، لأن التكوين يساعد على تأهيلهم وتكوينهم وفق المستجدات والمتطلبات من أجل الاستخدام الجيد ويدل هذا التكوين على أن المكتبة الجامعية لولاية غليزان مؤشر مشجع على اهتمام المكتبة بتنمية القدرات لدى الطلبة على التطورات التكنولوجية الحاصلة بهدف تنمية المهارات الأساسية للتعامل مع المكتبات، واكتساب المستفيدين الحاليين والمحتملين القدرة على تحقيق الإفادة الفعالة من مصادر المعلومات والاستفادة من الخدمات المكتبية والمعلوماتية.

س06 . هل اعتمدتم الأتمتة في مكتبتكم الجامعية ؟

ج 06. لا

لم تعمد المكتبة على الأتمتة في تسيير مصالحها وتقديم خدماتها للمستفيدين، وهذا راجع أساسا حسب رأيهم إما إلى تأخر مشروع الأتمتة في المكتبات أو إلى نقص الكفاءات البشرية المتخصصة وارتفاع التسيير الآلي للمكتبات وهذه في الحقيقة كلها مبررات ضعيفة.

س7 . هل شرعتم في عملية رقمنة الأرصدة الوثائقية بمكتبتكم الجامعية ؟

ج 07. لا

لم يشرعوا في عملية رقمنة الأرصدة الوثائقية بالمكتبة الجامعية، وذلك لعدم توفر الإمكانيات اللازمة من حيث عدم وجود أجهزة خاصة بعملية الرقمنة وعدة أسباب أخرى لعدم توفرها على الميزانية واليد المؤهلة في هذا المجال.

س08 . هل تحتوي المكتبة على تكنولوجيا متطورة ؟ وما هي التكنولوجيات التي تستعملونها ؟

ج08 . نعم هناك بعض التكنولوجيات المتطورة التي تعتمد عليها المكتبة، مثل: Sengeb réseau، بالإضافة إلى البوابة الوطنية للإشعار بالأطروحات PNST والبوابة الوطنية للتوثيق عن بعد SNDL لطلبة الماستر والأساتذة.

تعتمد المكتبات الجامعية على التكنولوجيات المتطورة التي جاءت تواكب العصر الحالي ما أصبح يسمى عصر المعلومات التكنولوجية، فهي تسمح بتطوير الرصيد الوثائقي منها SNDL أو Sengeb réseau فهذه الوسائل تساهم في وصول المعلومات إلى مستفيديها في الوقت المناسب وبأقل جهد لكلا الطرفين أي الباحث وأخصائي المعلومات.

س09 . هل لديكم موقع الكتروني ؟

ج09 . بالنسبة للموقع هو في صدد الإنجاز.

يعود عدم التوفر على موقع الويب من خلال عدم جاهزية المكتبة وعدم توفر الغمكانيات اللآزمة أو نقص الكفاءات لدى القائمين عليها، وهذا يرجع إلى المسؤولين الذين اعتدوا على العمل بالشكل التقليدي، فالتكنولوجيات أمر مستحدث بالنسبة لهم، ما جعلهم يواجهون صعوبات في التعامل معها وبالتالي فالموقع بصدد الإنجاز حتى هذا الوقت الحالي فكروا في إنجازه لكنه لم يكتمل بعد، لأن اعتماد المكتبة الجامعية على موقع الويب أمر ضروري للتعريف برصيدها الوثائقي وبخدماتها.

س10 . هل أنتم بصدد إنشاء مكتبة رقمية ؟

ج 10. لا، نحن لم نفكر بعد في إنشاء مكتبة رقمية.

في الوقت الحالي والذي تعيشه المكتبة فإن أمور الرقمنة والتفكير بمثل هذا المشروع فإنها بعيدة كل البعد لما نحن عليه الآن، وذلك لما تواجهه المكتبة من عراقيل وصعوبات تقف عائقا أمام تحدياتنا الحاصلة للنهوض بما هو جديد، ومن بينها نقص الإمكانيات المالية أو ما يسمى بالميزانية الخاصة بالمكتبة، وكذلك العائق الأهم ألا وهو غياب الكفاءة البشرية المؤهلة التي تستطيع التحكم وتبني الرصيد الوثائقي الذي سيصبح مرقمن أو محوسب، هذا ولكن المشاكل الحاصلة لا تنف التفكير بإنشاء مكتبة رقمية خاصة بعدما تعايشه مكتباتنا اليوم التطور التكنولوجي الملحوظ من خلال خدماتها ووظائفها وعليه يمكن اعتبار المكتبة الرقمية قائم وهو بصدد إنجازه بالمكتبة.

2-3 مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال المعلومات التي تحصلنا عليها من الأجوبة على أسئلة الاستمارة وتحليلها بالنسبة للدراسة الميدانية بالمكتبة المركزية لولاية غليزان وعلى ضوء الفرضيات :

التساؤل العام: ما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على المكتبات الجامعية التقليدية؟

تحظى تكنولوجيا المعلومات باهتمام كبير من طرف الباحثين وهذا نظرا للدور والتأثير الكبير الذي تلعبه في التطوير المكتبات الجامعية من خلال السير الحسن لأداء ومهام وخدمات هذه المكتبة، ولما تسمح به من إمكانية البحث والكم الهائل الذي تقدمه من معلومات والسرعة والدقة في أداء الأعمال، مما يشجع حاجيات الباحثين ويرضي رغباتهم وعلى ضوء هذا التساؤل فإنه محقق.

الفرضية01: إن تكنولوجيا المعلومات الحديثة تلعب دورا كبيرا في تطوير من خدمات المكتبة الجامعية وعليه من خلال نتائج الاستبيان كانت الفرضية محققة بحيث تؤكد أن استخدام المستفيد للتكنولوجية الحديثة في المكتبات الجامعية قد سهل عملية البحث والتحصيل الدراسي فإدخال تكنولوجيا المعلومات للمكتبة الجامعية أدى إلى تطوير و تحسين الخدمات المكتبية بإضافة إلى المميزات التي تقوم بها من اختصار الوقت والجهد وتسهيل استرجاع المعلومات مما يجعلنا نقول أن توفير تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية أمر ضروري لتسهيل على المستفيد الحصول على المعلومة بسرعة وسهولة.

الفرضية 02: يوجد بالمكتبة الجامعية يد عاملة مؤهلة تواكب التطور التكنولوجي، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الاستبيان فإن الفرضية غير محققة باعتبار المكتبة الجامعية لا توفر

يد عاملة مؤهلة تواكب التطور التكنولوجي، لعدم تمكينهم من استخدام التكنولوجيات الحديثة المساعدة في تحسين سير العمل.

الفرضية 03: توجد عوائق وصعوبات تواجهها المكتبة الجامعية في ظل تكنولوجيا المعلومات وعليه من خلال نتائج الاستبيان فإن رصيد المكتبة غير كافي فهناك خدمات يطلبها المستفيدين ولا توفرها المكتبة حيث تؤكد أن هناك صعوبات وعراقيل يواجهها المستفيدين وعليه الفرضية محققة.

2-4 النتائج العامة للدراسة:

-تساهم المكتبات الجامعية في التطوير من المهام والأداء المكتبية من خلال ما يقدمه المكتبي من خدمات ونشاطات أخرى؛

-تلعب المكتبات الجامعية دورا كبيرا في تطوير من الخدمات المكتبية؛

-لا يمكن الاستغناء عن المكتبة الجامعية التقليدية في ظل تكنولوجيا المعلومات؛

-ضرورة تطوير المكتبة الجامعية حسب متطلبات تكنولوجيا المعلومات من أجل خدمة الطلبة والباحثين؛

-ضرورة تقديم خدمات متطورة ومتنوعة تواكب العصر التكنولوجي؛

-عدم وجود مواقع واب خاصة بالمكتبة لتقديم خدمات متنوعة لكنها بصدد الانجاز؛

-تواجه المكتبات عدة صعوبات وعراقيل منها ما يتعلق بغياب العنصر البشري أو نقص الميزانية؛

-نقص الكفاءات المؤهلة التي تواكب التطور التكنولوجي.

2-5 الاقتراحات والحلول:

من خلال ما تم التوصل إليه في الدراسة التي قمنا بها والتي تدور حول المكتبات الجامعية بين النمط التقليدي ومتطلبات تكنولوجيا المعلومات دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بالمركز الجامعي لولاية غليزان:

-إعطاء المكتبة الجامعية مكانتها الحقيقية داخل المؤسسات الجامعية ودعمها ماديا ومعنويا لكي تتمكن من تطوير خدماتها؛

-العمل على إدخال تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية لأن هذا يوفر الكثير من الجهد؛ والوقت على المكتبي والمستفيد؛

-حسن استغلال الموارد البشرية والمادية المتوفرة؛

-تكثيف الدورات التدريبية باستعمال التكنولوجيات الحديثة؛

-احترم كفاءات المؤهلين وإعطائهم تحفيزات تشجعهم على العمل؛

-الحرص على تنظيم دورات تكوينية بشكل مستمر، حتى يتمكن المكتبي من اكتساب قدرات تطبيقية يجسدها في الواقع أثناء ممارسته لمهنته؛

- ضرورة إعطاء أهمية بالغة لتكنولوجيا المعلومات، وذلك عن طريق توفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة لتطوير العمل في المكتبات الجامعية؛

- العمل على نقص المشاكل والمعوقات التي تحول دون تطوير العمل والأداء المكتبي في المكتبات الجامعية.

خاتمة

نستنتج بأن المهام والخدمات المكتبية ستبقى دون شك الأساس الذي تبنى عليه تطوير أي مكتبة جامعية كانت، وتعتبر تلبية احتياجات المستفيدين من أهم العناصر التي يجب تركيز الجهود عليها بغية تطور وتنمية المكتبة بطريقة الأفضل التي تتيح مزيدا من التحكم في جوهر الإدارة المكتبية وهذه الأخيرة متمثلة في طرفي المعادلة التي تجمع بين المكتبي والمستفيد الذي يتوقع الأحسن من المكتبة والمكتبي، وكذا تحتاج المكتبة الجامعية إلى إعطاءها مكانة وعليه فإنه رغم الجهود المبذولة للمضي بها قدما، إلا أنها لا تزال تعاني من الكثير من المشاكل والعراقيل وخاصة فيما يتعلق بتحقيق في تطوير المكتبة الجامعية التقليدية إلى مكتبة جامعية متطورة باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة فنحن اليوم نعيش في عالم متغير ومتقلب تحكمه متغيرات وضوابط محددة، أفرزت ما يسمى تكنولوجيا المعلومات هذه الأخيرة حملت طياتها تغيرات وتطورات كثيرة، شملت كل من البرمجيات والتجهيزات في مختلف القطاعات، حيث لقت هذه التكنولوجيات ترحيبا كبيرا من طرف بعض المؤسسات خاصة المكتبات الجامعية وهذا سعيا منها للتطوير والتغيير.

وعليه فقد أصبح من الضروري أن ندخل بالمكتبات الجامعية تكنولوجيا المعلومات من أوسع أبوابه بسبب النمو السريع والمتواصل للمعلومات التي يأتي بها، الشيء الذي يتطلب على المكتبي أن يواكب التطورات التكنولوجية وأن يتأقلم مع هذه الوضعية الجديدة وأن يكون

جدير للقيام بالعمل المكتبي الآلي بشكل لائق، وفي الأخير نأمل أن تتحسن أوضاع المكتبة الجامعية، وذلك بوضع استراتيجيات وخطط مستقبلية لتغيير صورة المكتبة التقليدية.

القائمة الببليوغرافية

القواميس والمعاجم:

1. قنديلجي، عامر إبراهيم. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2003.
2. دياب، مفتاح محمد. معجم المصطلحات في علم المكتبات والتوثيق والمعلومات: إنجليزي - عربي. مصر: الدار الدولية للنشر والتوزيع، [د. ت.].
3. الصرايرة، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات: عربي - انجليزي. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2010.
4. العبد الله، مي. المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال: المشروع العربي لتوحيد المصطلحات. لبنان: دار النهضة العربية، [د. ت.].
5. الفار، محمد جمال. المعجم الإعلامي: أول معجم شامل بكل المصطلحات الإعلامية المتداولة في العالم وتعريفاتها. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع؛ دار المشرق الثقافي، 2006

الكـتـــب:

6. إبراهيم، السعيد مبروك. إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة: الجودة الشاملة، الهندرة، إدارة المعرفة، الإدارة الإلكترونية. ط.2. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2012.
7. إبراهيم، السعيد مبروك. الإدارة الإستراتيجية للمكتبات ومرافق المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2013.
8. إبراهيم، السعيد مبروك. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2008.
9. أبو سعدة، أحمد أمين. الدليل العملي لمتطلبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات.القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008.
10. أحمد ملحم، عصام توفيق. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2011.

11. أحمد مهران، ميساء محروس. خدمات المعلومات في المكتبات. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، 2006.

12. إسماعيل، حسن صالح، الورغي، إبراهيم أمين. الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات: التزويد، الفهرسة، التصنيف. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2013.

13. إسماعيل، حسن صالح، الورغي، إبراهيم أمين. الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات: التزويد، الفهرسة، التصنيف. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2013.

14. بدر، أحمد. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ، 1985.

15. بدر، أحمد، عبد الهادي، محمد فتحي، متولي، نريمان اسماعيل. التكشيف والإستخلاص: دراسات في التحليل الموضوعي. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 2001.

16. بسيوني، عبد الحميد. المكتبات الرقمية. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، [د.ت.].

17. إبراهيم، السعيد مبروك. المكتبات الإلكترونية: رؤية المكتبات في الألفية الثالثة. ط.2. القاهرة: المجموعة العربية للنشر والتوزيع، 2012.

18. بوحوش، عمار، الذنيبات، محمد محمود. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. ط.4 منقحة . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.

19. الحداد، فيصل عبد الله حسن. خدمات المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تطبيقية للجودة الشاملة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2013.

20. الحزيمي، سعود بن عبد الله. خدمات الإعارة في المكتبة الحديثة. ط.2 [مزيدة ومنقحة]. الرياض: مكتبة فهد الوطنية، 2002.

21. حمدي، محمد الفاتح، قرناني ياسين، بوسعدية، مسعود. تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة: الاستخدام والتأثير. الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2010.

22. الحمزة، منير. المكتبات الرقمية والنشر الالكتروني للوثائق. الجزائر: دار الألمعة للنشر والتوزيع، 2010.

23. خطاب، السعيد مبروك. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات. عمان: مؤسسة وراق للنشر والتوزيع، 2013.

24. خليفة، شعبان عبد العزيز، العايدي، محمد عوض. المواد السمعية البصرية والمصغرات الفيلمية في المكتبات ومراكز المعلومات ط.3. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، [2000].

25. الدباس، ريا أحمد. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون، 2015.

26. الدليمي، خلف حسن علي, تخطيط الخدمات الجامعية والبنية التحتية: أسس، معايير، تقنيات. عمان: دار الصفاء، 2009.

27. الدناني، عبد المالك رحمان. تطوير تكنولوجيا الاتصال وعولمة المكتبات. [د.م.]: المكتب الجامعي الحديث، 2005.

28. الرمادي، أمبراني زكريا. المكتبات العربية وآفاق تكنولوجيا المعلومات. [د. م.]: مركز الاسكندرية للكتاب، 2008.

29. السالمي، علاء عبد الرزاق. تكنولوجيا المعلومات. عمان: دار المناهج، 2009.

30. سعيدي، وهيبة غرارمي. تق. عبد الحميد أعراب. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. الجزائر: قسم علم المكتبات والتوثيق، 2008.

31. سلامة، عبد الحافظ محمد. خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية. عمان: دار الفكر للطباعة، 1997.

32. الشريف، عبد الله محمد. مدخل إلى علم المكتبات ومراكز المعلومات. الإسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية، 2010.

33. شريف، محمد عبد الجواد. التكشيف والمكانز والمستخلصات بين الأعمال الفنية والأوعية المرجعية والخدمات المعلوماتية المعاصرة. مصر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2008.

34. الشوابكة، عدنان عواد. دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، [د. ت.].

35. الطائي، حسن جعفر. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، [د. ت.].

36. عبد المعطي، ياسر يوسف. تنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات. مصر: مركز الاسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات، 1998.

37. عبد الهادي، محمد فتحي. المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد. القاهرة: دار العربي للكتاب، 2009.

38. عبد الهادي، محمود فتحي، زايد، يسرية محمد عبد الحليم. التكشيف والاستخلاص: المفاهيم، الأسس، التطبيقات. ط.4، 2008. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2002.

39. عبود، رحيم، الصوصاع، أحلام فرج. مراكز المعلومات والتوثيق ونظم معلوماتها. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع، [د. ت.].

40. العلاق، بشير، الطائي، حميد. تسويق الخدمات. الأردن: اليازوري، 2006.

41. علم الدين، محمود. التوثيق الإعلامي: أصوله التاريخية وجوانبه العلمية. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1990.

42. عليان، ربحي مصطفى. إدارة المكتبات: الأسس والعمليات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008.

43. عليان، ربحي مصطفى. تنمية مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2012.

44. عليان، ربحي مصطفى. خدمات المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009.

45. عليان، ربحي مصطفى. مبادئ علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010.

46. عليان، ربحي مصطفى، أبو عجمية، يسرى. تنمية المجموعات المكتبية: التزويد. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 1999.

47. عليان، ربحي مصطفى، الشلول، وصفي عارف. الفهرسة المقروءة آليا: (مارك 21). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010.

48. عليان، ربحي مصطفى، النجداوي، أمين. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. ط.2 مزيدة ومنقحة.عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2001.

49. العناسوة، محمد علي. التكشيف والاستخلاص والانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار جدار للكتاب العالمي، إربد، عالم الكتب الحديث، 2009.

50. غرارمي، وهيبة. تق. دحمان، مجيد. الإدارة الحديثة للمكتبات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.

51. غرارمي، وهيبة. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. ط.2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2014.

52. قطر، محمود. الإدارة الإستراتيجية للمكتبات الجامعية. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع، 2010.

53. قنديلجي، عامر إبراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008.

54. قنديلجي، عامر إبراهيم، السامرائي، إيمان فاضل. شبكات المعلومات والاتصالات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2008.

55. مجموعة من الباحثين المكتبيين. المعالجة الفنية للمعلومات: الفهرسة، التصنيف، التكشيف، الخ. عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع، 2009.

56. محمد الشريف، عبد الله. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. الإسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية، 2010.

57. محمد عبد الوهاب، عبد الباسط. استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني: دراسة تطبيقية وميدانية. [د. م.]: المكتب الجامعي الحديث، 2005.

58. المدادحة، أحمد نافع. الخدمات المكتبة والمعلوماتية للمستفيدين. عمان: دار المعتز للنشر، 2012.

59. المدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011.

60. المزاهرة، منال هلال. تكنولوجيا الاتصال والمعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2013.

61. موسى، غادة عبد المنعم. الأسس والاتجاهات الحديثة في بناء وتنمية مجموعات المكتبات التقليدية والرقمية. الاسكندرية: دار الجامعيين للطباعة والتجليد، 2008.

62. النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000.

63. النوايسة، غالب عوض. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010.

64. هانسون، تيري وجان داي. القرص المدمج في المكتبات: قضايا إدارية. ط.2. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2007.

65. الهمشري، أحمد عمر. الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009.

66. ياسين، سعد غالب. أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2012.

67. اليدوي، حمدي عبد العليم. أخصائي المكتبات والمعلومات: المهنة والرسالة. القاهرة: مؤسسة طيبة للطبع والنشر، 2011.

مقالات الدوريات:

68. بن السبتي، عبد المالك. مواصفات اختيار البرمجيات الوثائقية. مجلة علم المكتبات والمعلومات. أفريل 2002، ع.1، مج.1.

69. خليفة، شعبان عبد العزيز. مجلة علم المعلومات والمكتبات والنشر. القاهرة: دار الشروق، 2001، ع.2، مج.2.

الرسائل الجامعية:

70. زمولي، حميدة، طيغة، نجمة. تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها على الأعمال الإدارية والخدمات في مؤسسات الاتصال. رسالة ماجستير في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2011، 138 ص.

71. ادريس باي، عبد القادر. الاتجاهات الجديدة لسياسة الاقتناء في المكتبات الجامعية: المكتبة المركزية لجامعة العلوم والتكنولوجيا وهران نموذجا. رسالة ماستر في نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق. مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس، 2016، 143 ص.

الويبوغرافيا

كتب إلكترونية:

72. شاهين، شريف كامل، وآخرون. المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية [على الخط].جدة: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، 2013، 132 ص. متاح على:

<http://arab-afli.org/media-library/pdf/Academic-libraries-standard-l3lem.pdf> (تاريخ الإطلاع: 2017/03/27)

مواقع إلكترونية:

73. بن الطيب، زينب. مجموعات مصادر المعلومات ودورها في تطوير خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية: المكتبة المركزية لجامعة أم البواقي نموذجا. [على الخط]. متاح على: <http://www.univ-costantine2.dz > (تاريخ الإطلاع: 2017/03/06).

74. زرزار، العياشي. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها في النشاط الاقتصادي وظهور الاقتصاد الرقمي [على الخط]. متاح على: <http://www.unv-skikda.dz> (تاريخ الإطلاع: 2017/03/02).

75.المعهد التخصصي للدراسات مركز الدراسات الإستراتيجية. تكنولوجيا المعلومات المفهوم والأدوات [على الخط]. متاح على: <http:// www.pdffactory.com > (تاريخ الإطلاع: 2017/02/27).

الملحق رقم 01

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس–بمستغانم–
كلية العلوم الإجتماعية
قسم علم المكتبات والمعلومات

إستمارة إستبيان

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة ماسترعلم المكتبات والمعلومات
تخصص نظم المعلومات التكنولوجية والتوثيق

المكتبات الجامعية بين النمط التقليدي ومتطلبات تكنولوجيا المعلومات:
المكتبة المركزية بالمركز الجامعي غليزان–نموذجا–

إعداد الطالبتان:
-عجال مستورة
-بربار كوثر

تحت إشراف الأستاذة:
" إبراهيم نبيلة"

نرجوا من المساعدة بملأ هذه الاستمارة علما أن مساعدتكم مهمة جدا، ستساهمون في إعداد هذا البحث،كما نحيطكم علما بأن هذه المعلومات ستستخدم لغرض البحث العلمي.
الرجاء وضع علامة(x)أمام الإجابة المناسبة.

السنة الجامعية:2016-2017

المحور الأول : بيانات شخصية

1 – الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2– التخصص : علوم إنسانية: ☐ علوم اجتماعية: ☐

3 – المستوى الدراسي :سنة أولى ☐

المحور الثاني : الرصيد الوثائقي للمكتبات الجامعية

1 – معدل استخدام المكتبة الجامعية :

يوميا ☐ عدة مرات في الأسبوع ☐ مرة واحدة في الأسبوع ☐

عدة مرات في الشهر ☐ مرة واحدة في الشهر ☐

مرة واحدة في 3أشهر ☐

2– هل يغطي رصيد المكتبة الجامعية احتياجاتك المعرفية ؟

نعم ☐ لا ☐

علل إجابتك .....

3– ماهي الصعوبات التي تواجهك في المكتبة الجامعية ؟

نقص الرصيد الوثائقي ☐

عدم التمكن من استخدام وسائل تكنولوجية حديثة ☐

سوء المعاملة ☐

4- مانوع المكتبة التي ترتاد إليها هل هي ؟

المكتبة الجامعية المركزية ☐

مكتبات الكليات ☐

مكتبات المعاهد والأقسام ☐

أخرى أذكرها .....

5- ماهي الخدمات التي تحصل عليها بارتيادك المكتبة الجامعية ؟

الإعارة ☐ الخدمات المرجعية ☐ خدمة التصوير والنسخ ☐

خدمة الإحاطة الجارية ☐ الأنترنت ☐

أخرى أذكرها .....

6- هل أنت راضي عن خدمات المقدمة من طرف أخصائي المكتبات ؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

لماذا ؟.....

7- ماهو الهدف من استخدام المكتبة الجامعية ؟

البحث في المواد المتعلقة بالمقررات الدراسية ☐

لقاء ومناقشة الزملاء ☐

تحضير للملتقى ☐

إعداد بحث للتخرج ☐

الاطلاع والثقافة ☐

أخرى أذكرها .....

المحور الثالث : تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

8- ماهي الوسائل التكنولوجية المعتمدة عليها المكتبة الجامعية ؟

حواسيب ☐ طابعات ☐ أجهزة سكانير ☐

مواد سمعية بصرية ☐ أقراص مليزرة ☐ ميكرفورم ☐

مكتبة الكترونية ☐ وسائط متعددة ☐

9- مانوع المصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة في المكتبة الجامعية؟

الأنترنت ☐ مكتبة رقمية ☐ كتب الكترونية ☐

دوريات الكترونية ☐ موقع الويب ☐

10- هل توفر مكتبك الجامعية موقع ويب ؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الإجابة ب "نعم" فلأي غرض تستخدم

التعريف بالمكتبة ☐ التعريف برصيدها ☐

التعريف بخدماتها ☐ لغرض الإشهار ☐

11- هل تعتقد ان التكنولوجيات الحديثة كان لها تأثير على الخدمات المكتبية ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة ب "نعم" فيما يتمثل هذا التأثير

سهولة الحصول على المعلومة ☐

السرعة في استرجاع المعلومة المطلوبة ☐

أخرى أذكرها.....

12- هل ترى بأن استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى؟

توفير الوقت والجهد ☐

تحسين سير العمل ☐

تخفيف التعب على المكتبي ☐

13- ما مدى رضاك على الخدمات المكتبية في ظل تكنولوجيا المعلومات؟

.....

.....

.....

الملحق رقم 02

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس–بمستغانم–

كلية العلوم الاجتماعية

استمارة مقابلة

في إطار التحضير لمذكرة الماستر في علم المكتبات والمعلومات، تخصص نظم المعلومات التكنولوجية والتوثيق الموسومة ب:

المكتبات الجامعية بين النمط التقليدي ومتطلبات تكنولوجيا المعلومات: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية أحمد زبانة غليزان–نموذجا–

مقابلة موجهة إلى مديرة المكتبة المركزية بالمركز الجامعي غليزان

إعداد الطالبتين: **تحت إشراف الأستاذة**

عجال مستورة "إبراهيم نبيلة"

بربار كوثر

السنة الجامعية:2016–2017

أسئلة مقابلة مع مديرة المكتبة المركزية بالمركز الجامعي أحمد زبانة لولاية غليزان

س1 . ما هي نوعية الخدمات التي تقدمونها للمستفيدين ؟

س2 . ما هو التصنيف المعتمد في مكتبتكم الجامعية ؟

س3 . هل تلبي المكتبة الجامعية حاجيات المستفيدين من ناحية الرصيد الوثائقي ؟

س4 . ما هي أهم المشاكل التي تواجهك في المكتبة؟ وهل هذه الأخيرة تدفعك لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير الخدمات المكتبية ؟

س5 . هل تعدون برامج لتكوين القراء وتدريبهم على حسن استخدام الوسائل التكنولوجية ؟

س6- هل اعتمدتم الأتمتة في مكتبتكم الجامعية ؟

س7- هل شرعتم في عملية رقمنة الأرصدة الوثائقية بمكتبتكم الجامعية ؟

س8- هل تحتوي المكتبة على تكنولوجيا متطورة ؟وماهي التكنولوجيات التي تستعملونها ؟

س9- هل لديكم موقع الكتروني للمكتبة ؟

س10- هل انتم بصدد لإنشاء مكتبة رقمية؟

الملخص باللغة العربية:

تناولت الدراسة التي بين أيدينا موضوع المكتبات الجامعية بين النمط التقليدي ومتطلبات تكنولوجيا المعلومات، حيث تم إلقاء الضوء على الوضع الراهن الذي تعيشه المكتبات الجامعية في ظل التطور التكنولوجي الراهن، وقد قسمت الدراسة إلى شقين: الشق النظري تناولنا فيه ماهية المكتبات الجامعية التي تسهر على تقديم خدماتها للمجتمع الجامعي، كما تطرقنا إلى تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية انطلاقا من كونها بحاجة إلى تطوير وتحسين خدماتها من جهة والاعتماد على النمط التكنولوجي في بناء أرصدتها وتطوير استخدام الانترنت والوسائل المتعددة وتطبيقاتها في معالجة وتخزين المعلومات واسترجاعها ومن ثم بثها لتلبية حاجيات المستفيدين على اختلاف مستوياتهم، ليتم ختم هذا الشق بأثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات على المكتبات الجامعية التقليدية من خلال ما أحدثته التكنولوجيا من تحولات جوهرية في بيئة المكتبات. أما فيما يخص الدراسة الميدانية فقد أجريت على مستوى المكتبة المركزية للمركز الجامعي . أحمد زبانة . بغليزان، حيث تم توظيف أداتين لجمع البيانات، تمثلت الأداة الأولى في الاستبيان بتوزيع الاستمارة على مجتمع الدراسة وتحليل تلك البيانات من خلال الأجوبة المقدمة، بالإضافة إلى إجراء المقابلة مع مديرة المكتبة.

أما بالنسبة للنتائج المتوصل إليها فقد جاءت على شكل نقاط هامة تندرج ضمن السياق العام للفرضية العامة التي بنيت عليها الدراسة حيث تؤكد أن تكنولوجيا المعلومات تحظى باهتمام

كبير من طرف الباحثين وذلك نظرا للدور والتأثير الكبير الذي تلعبه من خلال السير الحسن للمكتبات الجامعية، مما يعني أنها بمثابة القلب النابض لها، فنجاحها يعتمد على تطبيق مثل هذه التكنولوجيات الحديثة.

الكلمات المفتاحية:

المكتبات الجامعية ـ النمط التقليدي ـ متطلبات ـ تكنولوجيا المعلومات.

Résumé: **الملخص باللغة الفرنسية:**

L'étude à porté de main le sujet des bibliothèques universitaires entre le style traditionnel et les exigences de la technologie de l'information, ou il devait faire la lumière sur la situation actuelle vécue par les bibliothèques universitaires à la lumière du développement technologique maintenant, l'étude a été divisée en deux parties: fonte le nous traitions théoriques avec la nature des bibliothèques universitaires, qui assure la prestation de services la communauté du campus, que nous avens eu affaire à l'application des technologies de l'information dans les bibliothèques universitaires d'être un besoin de développer et d'améliorer ses services d'une part et de compter sur le modèle technologique dans la construction de leurs actifs et le développement de l'utilisation d'internet multiples méthodes et leurs application dans le stockage et la récupération de l'information de l'usine de traitement et de diffusion pour répondre aux besoins des bénéficiaires à tous les niveaux, est de sceller cette application pater partie de la technologie de

l'information aux bibliothèques universitaires traditionnelles technologiques forgé bibliothèques environnement johrahvi. Quant à l'étude sur le terrain a été menée à bibliothèque centre universitaire "Ahmed Zabaneh" niveau de l'état relizane, ou il était employé deux outils pour la collecte de données, il a représenté le premier outil dans le questionnaire distribué le formulaire sur la population étudiée et l'analyse de ces données par les réponses fournies, en plus d'un entretien avec officielle bibliothèque, mais les résultats obtenus sont venus sous la forme de points importants entrent dans le contexte général du principe général sur lequel l'étude, ce qui confirme que la technologie de l'information d'un grand intérêt par les chercheurs, compte tenu du rôle de la grande influence joué par bibliothèques universitaires monsieur Hassan, ce qui signifie qu'il agit comme le cœur battant d'elle, dépend de l'application de son succès de ces nouvelles technologies.

Les mots-clés: Bibliothèques universitaires – informations tknuloya –le style traditionnel – exigences.